


الثورة

وحدة • حرية • اشتراكية

يومية سياسية تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus — No 4941 - Thursday 5-4-1979

الخميس ٥ نيسان ١٩٧٩ الموافق ٧ جمادي الاول ١٣٩٩ العدد : ٤٩٤١

وفدنا الحزبي يغادر الى باريس للمشاركة في مؤتمر الحزب الاشتراكي الفرنسي

دمشق - سانا - غادر دمشق الى باريس صباح امس الرفيقان جورج صدقني وسامي العطاري عضوا القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي وذلك تلبية لدعوة الحزب الاشتراكي الفرنسي للمشاركة في مؤتمره الذي سيعقد خلال الفترة ما بين السادس والثامن من شهر نيسان الجاري.

وكان في وداع الرفيقين في المطار عدد من الرفاق الحزبيين .

• فايز اسماعيل يتحدث « للثورة » عن البعث العربي الاشتراكي •

طالع الموضوع على الصفحة الثالثة •

مسيرة شعبية كبرى في كل من اللاذقية وادلب

الجماهير تؤكد التزامها بالأهداف القومية واصرارها على إسقاط المؤامرة





تطبيق الإجراءات العربية مستمر ضد نظام السادات

مطالبة الأمم المتحدة بنقل مكاتبها من القاهرة

اختيار مقر الجامعة العربية في تونس

تتخذ الاجراءات العربية - لمتابعة تنفيذ مقررات مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب ضد نظام السادات الخائن حيث تجري في تونس عملية اختيار المقر المناسب للجامعة العربية بينما ابلغ ممثل العراق الدائم في الامم المتحدة الهيئة الدولية بالرغبة العربية في نقل مكاتبها الموجودة في مصر الى اي قطر عربي اخر ...

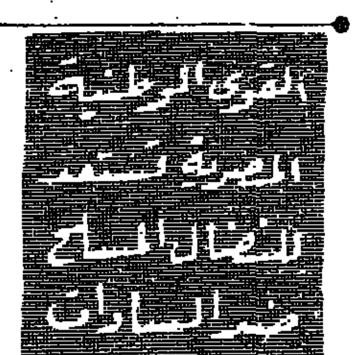
واعلن الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية انه اصدر تعليمات الى جميع البنوك العربية خارج مصر بعدم تنفيذ اوامر او تعليمات من اي شخص او جهة بالسحب والتحويل من حسابات المجلس الا باسمه وندد باعتداء النظام الساداتي على ملكية الاقطار العربية لمستندات ووثائق وارصدة المجلس الموجودة في القاهرة ..ومن جهة ثانية حذرت الكويت سلطات السادات من اتخاذ اي اجراء مضاد يضر بالمصالح الكويتية في مصر وشكل مجلس الوزراء لجنة خاصة لوضع اجراءات مقاطعة النظام المصري موضع التطبيق .

وقد رجحت وكالة - واع - انه سيتم اختيار المبنى الجديد للبنك المركزي التونسي مقرا للجامعة العربية بعد نقلها من القاهرة

وتقول الوكالة نقلا عن مراسلها في تونس أن المراحل الاخيرة لبناء هذا المبنى الذي يقع في شارع - محمد الخامس - ثاني اكبر شوارع العاصمة التونسية توشك على الانتهاء خلال الايام القليلة المقبلة .

واشارت الوكالة الى ان المبنى يعد اكثر الابنية القائمة في تونس ملائمة لطبيعة عمل مكاتب الجامعة .

البقية على ص -١١-



الكويت - مراسل سانا - نسبت صحيفة الوطن الى مصادر سياسية في بيروت قولها ان بعض الاطراف الوطنية المصرية ستضطر في مواجهة خيانة السادات الى الشروع بتنفيذ عمليات عسكرية ضد رموز النظام في مصر وبعض مؤسساته الحساسة .

وقالت الصحيفة ان المصادر استبعدت ان تستهدف العمليات مؤسسات النظام المصري في الخارج سواء كانت مؤسسات سياسية او اقتصادية .

البقية على ص -١١-

برقية تهنئة للرئيس الاسد بذكرى ثورة آذار من الخريجين العرب في كندا

دمشق - سانا - تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد من الدكتور عادل حسني باشا برقية تهنئة بعيد الثامن من آذار اعرب فيها باسمه وباسم رابطة الخريجين العرب في مونتريال بكندا عن أصدق التهاني بعيد ثورة آذار

البقية على ص -١١-

دعوة مجلس الشعب لعقد دورة استثنائية الاثنين المقبل

دمشق - سانا - اصدر السيد محمود حديد رئيس مجلس الشعب قرارا امس يقضي بدعوة السادة اعضاء المجلس لعقد دورة استثنائية اعتبارا من الساعة السادسة من مساء يوم

البقية على ص - ١١ -

مهرجان خطابي مساء السبت بمناسبة الذكرى ٣٢ لتأسيس الحزب

دمشق - سانا - تقيم قيادة فرع دمشق لحزب البعث العربي الاشتراكي مهرجانا خطابيا في الساعة السادسة من مساء يوم بعد غد السبت على مدرج جامعة دمشق بمناسبة الذكرى الثانية والثلاثين لتأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي

وقد دعي لحضور هذا المهرجان الرفاق اعضاء

البقية على ص - ١١ -

مسيرتان جماهيريتان اليوم في حماه وطرطوس

- دمشق - سانا - تعبر جماهير محافظتي طرطوس الساحل وحماه وسط سورية اليوم في مسيرتين جماهيريتين كبيرتين عن استنكارها وتنديدها بالمعاهدة الخيانية التي دبرتها اطراف المؤامرة الولايات المتحدة اسرائيل ونظام السادات

كما ستعبر هذه الجماهير عن رفضها القاطع لمخططات الامبريالية الامريكية

البقية على ص - ١١ -

أعدموا بوتو وتجاهلوا نداءات العالم

سورية تتلقى بالحزن والأسى نبأ اعدام بوتو

وتعرب عن استيائها الفقيد وعدم الاستجابة للمساعي الدولية

. دمشق - سانا - صرح مصدر مسؤول بما يلي : تلقت الجمهورية العربية السورية بالحزن والاسى نبأ تنفيذ حكم الاعدام بالسيد ذو الفقار علي بوتو رئيس وزراء الباكستان السابق .

وكان السيد الرئيس حافظ الاسد قد بذل شخصيا وباسم الجمهورية العربية السورية كل ما في وسعه من جهود متواصلة من اجل الحفاظ على حياة هذا الرجل العظيم وبالرغم من هذه المساعي وما بذله رؤساء دول وشخصيات عالمية بارزة . فقد تم تنفيذ حكم الاعدام به . لذلك فان الجمهورية العربية السورية تعرب عن استيائها لاعدام قائد وطني كبير تميزت مواقفه بالشجاعة والنضال الدؤوب لا في سبيل وطنه وامته فحسب . بل وفي كل القضايا العالمية التي تهم الانسانية جمعاء وفي طليعتها قضية فلسطين وحقوق شعبها المشرد النبيح .

البقية على ص -١١-
- تفاصيل اخرى ص ٥ -

صحيفة القدس : بيغن عاد مغتبطا من القاهرة

قالت صحيفة القدس تحت عنوان ابعد من المظاهر والكلمات لقد عاد الارهابي الصهيوني مناحيم بيغن من القاهرة مغتبطا اشد الاغتباط الى درجة اعلن فيها مازحا ان اصدقاءه في مصر باتوا اكثر من

البقية على ص - ١١ -

كشف وثائق عن الارتباط بين مخابرات الشاه وامريكا واسرائيل

طهران - سانا - كشف النقاب عن وجود وثائق تثبت الارتباط بين المخابرات السياسية الايرانية في عهد الشاه - السافاك - ووكالة المخابرات المركزية الامريكية واجهزة المخابرات الاسرائيلية الموساد .

البقية على ص - ١١ -

كمال الدين حسين : لم يكن للسادات دور في ثورة تموز وخيانته حققت للاستعمار احلامه

لندن - سانا - وصف كمال الدين حسين عضو مجلس قيادة الثورة الذي اطاح بالنظام الملكي في مصر عام ١٩٥٢ الخائن السادات بانه اكبر انتهازي واكبر ممثل عرفته مصر في تاريخها الطويل .

ونقلت - واع - عن حديث السيد حسين مع صحيفة الشرق الاوسط الصادرة في لندن امس ان السادات لم يشترك في ثورة ٢٣ تموز ١٩٥٢ وقال ان هناك حقائق نعرفها جميعا عن دور السادات ليلة الثورة لقد ارسلنا في طلبه من رفح وجاء في ليلة الثورة يرتدي معطفا مدنيا فوق ملابسه العسكرية وبالرغم من انه كان يعرف قرارنا بالقيام بالثورة في تلك الليلة الا انه كان قد توجه بعد نزوله للقاهرة الى السينما مباشرة وخرج من السينما الى سينما اخرى ثم افتعل شجارا في الشارع فذهب الى احد اقسام الشرطة ليثبت انه كان في السينما اذا فشلت الثورة ونسبت اليه تهمة الاشتراك فيها .

واضاف حسين يقول وحينما انضم الينا في الصباح وكنا قد انتهينا من كل شيء لم نجد له دورا اكثر من مجرد مذيع فاعطيناه بيان الثورة الاول

البقية على ص - ١١ -

النظام المصري يهدم المواقع العسكرية في السويس

القاهرة - سانا - دلل انور السادات حاكم مصر في اليوم التالي لانتهاء زيارة الارهابي مناحيم بيغن رئيس وزراء الكيان الصهيوني العنصري على عمق الارتباط بينهما باجراءات تم اتخاذها امس .

فقد ذكرت - الثريا - ان احمد حلمي محافظ السويس ضرب المعول الاول

البقية على ص - ١١ -

السادات يمهد لتزوير ارادة شعب مصر ويقيم خطا مباشرا للاتصال مع بيغن

تل ابيب وكالات ابلغ حاكم مصر انور السادات حليفه الجديد الارهابي مناحيم بيغن رئيس وزراء الكيان العنصري الصهيوني انه سيبادر الى اتخاذ خطوة جديدة للتدليل على ولائه للصهيونية وتزييف ارادة شعب مصر العربي من خلال استفتاء صوري يجريه الاسبوع المقبل في مصر لاقرار معاهدة الخيانة التي وقعها مع الصهاينة .

وابلغ بيغن الذي اعلن ذلك في اجتماع مجلس الوزراء الاسرائيلي ابلغ المجلس ان السادات موطد العزم على الاسراع في اقامة علاقات طبيعية بين نظامه واسرائيل في وقت صادق فيه مجلس وزراء النظام المصري على اتفاق الخيانة والاستسلام .

وفي الجلسة الطارئة التي عقدها الكنيست الصهيوني قبل ظهر امس للاستماع الى بيان من مناحيم بيغن عن نتائج محادثاته مع رئيس النظام المصري انور السادات في القاهرة وصف بيغن اليوم الذي زار فيه العاصمة المصرية بانه كان يوما هاما لتعزيز الالفة وتوثيق اواصر التفاهم وتعميق العلاقات المتبادلة بين اسرائيل والنظام المصري .

ثم تحدث بيغن عن الاتفاقات التي تم التوصل اليها بينه وبين رئيس

البقية على ص -١١-

عرفات يدعو لضرب المصالح الامريكية في المنطقة العربية

بغداد - سانا - دعا السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الى توجيه ضربة استراتيجية للمصالح الامريكية في المنطقة .

وقال ان الامة العربية لديها جميع الاسلحة التي تقدر من خلالها على مجابهة التحدي باقوى منه ومن كل

البقية على ص -١١-

التهديدات الاسرائيلية بالعدوان

الكويت - سانا - توقع السيد سليم الزعنون عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح اندلاع حرب على الجبهتين الشمالية والشرقية كرد فعل

البقية على ص -١١-

فيتنام تدين المعاهدة المنفردة وتؤكد وقوفها مع الحق العربي

في رسالة جوابية للقيادة القومية

دمشق - سانا - تلقت القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي رسالة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفيتنامي ردا على مذكرة القيادة القومية للحزب في ٢٦-٣-١٩٧٩ والمتعلقة بالوضع الراهن بعد توقيع السادات لاتفاقية الاستسلام مع العدو الصهيوني .

فقد استقبل الرفيق الدكتور فواز صياغ عضو القيادة القومية رئيس مكتب العلاقات الخارجية صباح امس السيد سفير جمهورية فيتنام الاشتراكية بدمشق حيث نقل الرسالة التي عبرت عن وقوف الحزب الشيوعي الفيتنامي وحكومة وشعب فيتنام ضد معاهدة الاستسلام المنفردة التي وقعها حاكم مصر مع اسرائيل واعتبارها خطوة من صيغ الامبريالية والصهيونية ضد السلام في الشرق الاوسط وسلام وامن العالم لانها تجاهلت القضية الفلسطينية ودور منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني وتتعارض مع مصالح الشعب العربي الحقيقية .

واكدت الرسالة ان المعاهدة لن تحل ايا من المطالب الرئيسية بل تجاهلت المسائل الاساسية والجوهرية وعبرت عن ان السلام العادل والدائم

البقية على ص - ١١ -

عودة وفدنا للمؤتمر السادس لاتحاد الصحفيين العرب

صرح الدكتور صابر فلحوط رئيس اتحاد الصحفيين ان المؤتمر السادس لاتحاد الصحفيين العرب الذي عقد مؤخرا في بغداد يشكل انتقالا نوعيا بتاريخ الاتحاد من حيث قراراته واضاف لدى عودته من بغداد ان الامانة العامة الجديدة وضعت برنامج تحرك واسع على المستويين العربي والدولي لفضح الزيف والدجل الاعلامي الذي تمارسه وسائل نظام السادات والعدو حول ما يسمى باتفاقية السلام .

طلاس يستقبل وزير الدفاع الدانمركي

دمشق - سانا - استقبل السيد العماد مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة وزير الدفاع في الساعة السابعة من مساء امس السيد بول فوكارد وزير الدفاع الدانمركي يرافقه السيد فرنار كريستيان الامين العام للوزارة .

البقية على ص - ١١ -

حفل تكريمي لمناضلات فلسطين المحررات من سجون العدو

دمشق - سانا - اقامت الحاجة سامية المدرس المشرفة العامة على مدارس ابناء الشهداء مساء امس حفلا تكريميا للمناضلات الفلسطينيات المحررات من سجون العدو الصهيوني في مقر مدرسة بنات الشهداء .

وقد حضر الحفل السيدة حرم السيد رئيس مجلس الوزراء والسيدة

البقية على ص - ١١ -

صوت الثورة

لا بد ان يسقط السادات والسقوط نهاية كل خائن

المحاصره العربية لنظام السادات الخائن ، بدأت في الوقت الذي اتخذ فيه العرب قرارات المقاطعه السياسية والاقتصاديه للنظام المصري ، ونقل مقر الجامعه العربيه والمنظمات والمجالس التابعه لها بانواعها ، وكذلك المنظمات العربيه الاخرى من القاهره ، لاحكام طوق العزلة على حاكم مصر . ولاحباط مؤامرته التي وضعتها الاداره الامريكية والعقليه الصهيونيه ، ضد الامة العربيه ، ولاسقاط الحلف العسكري العدواني الجديد الذي وجد بالفعل ، وتحددت اغراضه وغاياته . التي تتمركز كلها ، حول الكيفية التي تستطيع الاداره الامريكيه فرض نفوذها على المنطقة العربية ، وسيطرتها الكاملة على مصادر الطاقة العربية . بالحجم نفسه والنوع ذاته ، الذي خططت وما تزال تخطط له الصهيونية العالمية لتنفيذ الخريطة الحلم ، خريطة المزيد من التوسع على حساب الارض العربية ، والمزيد من العدوان على الحق العربي ، والمزيد من التهديد للامن العربي ، والتهديد للامن والسلام الدوليين جاء الحلف العسكري العدواني الجديد ، لينفذ المخطط المتضمن الاخطار هذه كلها ، التي تهدد الوجود العربي ، قوميا وحضاريا وانسانيا ، ولتزيد التوتر في المنطقة حدة ، وبالتالي تضع العالم كله امام الخيار الصعب الذي يجعل السلام والامن الدوليين في الكفة الاقل وزنا وتحكما بالامور ، نتيجة الخطر الذي يهددها ، ومع هذا لم يكن دور السادات داخل هذا الحلف ، وفي خريطة المخطط العدواني هذا ، الا الاداة التي تنفذ ما هو مطلوب منها ، حتى ضد اراده شعب مصر ، وحقوق مصر الوطنية والقومية ، وسيادتها على ارضها وثرواتها .

ان قرارات اجتماع بغداد ، القرارات التي جاءت نتيجة لعمل عربي مشترك ، لم تكن الا بداية العمل العربي المنظم ضد نظام السادات الخائن ، ومحاصرته داخليا عن طريق تدعيم التيار الوطني القومي في مصر . ضد نظام خائن متعامل مع العدو العنصري الصهيوني . ومتعاون معه في التخطيط والتنفيذ لاي عدوان على الامة العربية والامن العربي . ومحاصرته عربيا عن طريق المقاطعة السياسية والاقتصادية والتعامل مع اي عربي متعاون مع السادات بالطريقة التي يعامل فيها اي متعاون مع العدو الصهيوني ، ومحاصرته عالميا ، عن طريق العمل على طرده من المنظمات الدولية وخاصة حركة عدم الانحياز ومنظمة الوحدة الافريقية ومجموعة الدول الاسلامية

هكذا وبوساطة المقاطعة السياسية والاقتصادية العربية ، للنظام المصري المتعاون والمتحالف مع الصهيونية والامبريالية ، ومقاطعة المنظمات والشركات او حتى الدول التي تتعامل معه ، يكون السقوط المحقق والحتمي لحاكم مصر الخائن ، وللحلف العدواني العسكري الجديد ، الذي يمثل السادات اداته التنفيذية ضد حركة التحرر العربية اولا ، وحركات التحرر الوطنية الافريقية ثانيا .

من هنا نتوصل الى حقيقة تتلخص بالقول :

ان سقوط السادات الفرد والنظام ، يعني بالتاكيد احباط المؤامرة واسقاط الحلف العدواني الجديد ، ولهذا فان العرب بعد ان اتخذوا قرارات

البقية على ص - ١١ -

الثورة

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

حقائق من تاريخنا
«وامعتصماه»
صرخة الأمس وحاجة اليوم

بقلم : الدكتورة امينة بيطار

حين لتحدث عن قوة العرب وامكانياتهم ، وتهديدهم لاعدائهم ، وتقدم حضارتهم في العصور الاسلامية ، اشعر بان العرب كانوا يفوقون معاصريهم قوة وجراة واندفاعا وحضاره . فقد كانوا يجابهون اعداءهم بحماسة منقطعة النظير . وكانوا يقاتلونهم وقلوبهم ممتلئة بالثقة والتفاؤل، لا يهمهم العدو المدجج بالسلاح ولا غير ذلك ، بل كانوا يشعرون بان ايمانهم بحقهم سوف يحقق لهم ما يستطيعون . فما هو سر ذلك ، اهو في وحدتهم واندفاعهم لتحقيق اهدافهم اندفاع رجل واحد ؟ ام في ثقتهم بانفسهم التي فاقت كل ثقة ؟ ام في كل ذلك ؟ وما هي مظاهر قوتهم وعدم تحملهم للضيم ؟.

وحقيقة الامر ان العرب لم يرضخوا في عصورهم التاريخية لاعدائهم ابدا ، بل ناضلوا وكافحوا وقاتلوا في كل الظروف وكانوا السباقين دائما والمتفوقين ابدا . وعلموا اعداءهم الذين يعملون في بعض الاحيان على لدغهم من الخلف ، واستغلال ظروفهم الداخلية حين تتحرج ، بانهم يقفون لهم بالمرصاد مهما كانت الظروف. وانهم سوف يعاملون اعداءهم بحسب ما علمهم قانونهم السماوي ((العين بالعين ، والسن بالسن)). فاذا اعتدوا على الحدود العربية ، فعليهم ان يعلموا ان امامهم تحمل هجوم عربي يعيد الامور الى وضعها الطبيعي ، ولا بد ان يكون الردع العربي اكبر . واذا اسروا بعض العرب ،فسوف يكون اسر العرب لبني جنسهم اعظم واكثر ،وقد اثرت هذه القوة على الاعداء تاثيرا كبيرا ، فتعلموا عدم التطاول على الاراضي العربية ، هيبة ورهبة ، وباتوا يحسبون حسابا لخطواتهم.

واكبر مثال على الحملات الانتقامية العربية ضد البيزنطيين ((موقعة عمورية)) تلك المعركة التي قادها الخليفة المعتصم بنفسه (٢١٨ ـ ٢٢٧ هـ) . وكانت ردا على اعتداء البيزنطيين على ثغر من ثغور المسلمين ، يعرف باسم زبطرة . ولتكون الصورة واضحة ، لا بد لنا من ان نحدد اسباب هذه المعركة القريبة والبعيدة ، ثم ننطلق منها الى الحديث عن الاعداد للمعركة واحداثها ونتائجها.

● الاسباب الرئيسية :

تنحصر الاسباب الرئيسية في العداء الذي قام بين العرب المسلمين والبيزنطيين منذ قيام الفتوح العربية الاسلامية ، وما تبع ذلك من محاولة كل طرف التوسع على حساب الاخر ، باستغلال ظروف الطرف الثاني السيئة . وما يلحق ذلك من قضية الجهاد والعمل على نشر الرسالة العربية ـ الاسلامية .

وكانت الاسباب المباشرة الداعية الى الحرب تكمن في مساعدة البيزنطيين وتشجيعهم الثورات الداخلية ، فقد كان البيزنطيون ساعد بابك الخرمي الايمن ، ثم انه حين وجد ان جيوش المعتصم كادت تطبق عليه ، اراد ان ينقذ نفسه بتحريض البيزنطيين على مهاجمة الثغور الاسلامية ، واعلم امبراطورهم ثيوفيل بان كل قوات الخلافة الاسلامية مشغولة بقتال الخرمية، واضاف طالبا مساعدته .

قام ثيوفيل بمحاولة الاتصال بثوار ارمينية والربيجان ، فهاجم حصن زبطرة الحصين ، واحرق هذه المدينة ، وقتل الذكور من اهلها ، واسر النساء والاطفال . وكان يمثل بالرجال اشنع تمثيل . فتسمل عيونهم وتشوه وجوههم بالحديد المحمي . ثم هاجم البيزنطيون ملطية ففتحت ابوابها خوفا من ان يجري عليها ما جرى على اهالي زبطرة . كما احرق ثيوفيل شمشاط حتى تحولت الى رماد . وسبى من المسلمات اكثر من الف امراة . وعاد الى بلاده حيث احتفل بما قام به .

● الاعداد للمعركة :

على الرغم من انشغال المعتصم بحركة بابك، فانه ارسل قسما من جيشه ملبيا النداء الذي اطلقته احدى العربيات ((وامعتصماه)) ،فانجد اهل زبطرة ، واعادهم الى مدنهم وقراهم ، ريثما يعد العدة للانتقام ، وتاديب ثيوفيل واعطائه درسا لا ينساه .

نظم المعتصم اموره الداخلية . فقضى على ثورة بابك الخرمي ، وجهز جيشه تجهيزا كاملا، وخطط للمعركة المقبلة بان قصد اكثر مدن البيزنطيين تحصينا واعظمها، وموطن الاسرة الحاكمة. وهي مدينة عمورية ، وتوضيحا لهدفه في تاديب الامبراطور ثيوفيل وضرب اسرته في عمورية نقش على الالوية والتروس عمورية . ثم غادر مدينة سامراء في جمادى الاولى سنة ٢٢٣ هـ / ابريل/ نيسان ٨٣٨ م على راس قوات كبيرة لم تجتمع لخليفة من قبل عددا وسلاحا ومؤونة ، حتى قدر لجيشه بمائتين وخمسين الف مقاتل .

ويبدو ان جيش المعتصم حين دخل اسيا الصغرى كان على قسمين ، دخل كل قسم من درب من دروب اسيا الصغرى . فقد دخل الجيش الذي يقوده الافشين عن طريق الثغور الجزرية من درب الحدث . ودخل المعتصم بباقي الجيش من درب الابواب الكيليكية .وحدد المعتصم مكان اللقاء في انقرة .

مرت فترة من الزمن ، لم تصل الى الخليفة المعتصم فيها اي اخبار عن جيش الافشين ، وكذلك لم يعرف ويتاكد عن مكان جيش الامبراطور البيزنطي ثيوفيل . ولذلك فانه عمل على استجواب بعض الاسرى من جند البيزنطيين،كان قد اسرهم حين دخل حصن قرة . واعلمهم باطلاق سراحهم ، فيما لو افادوه بمعلومات صادقة . وقد ادلى هؤلاء بمعلومات خطيرة ، مفادها ان الامبراطور ذهب لمواجهة جيش الافشين ، وترك باقي الجيش في منطقة نهر الهليس ، وان كمينا قد اعد لمواجهة الجيش الذي يقوده المعتصم . وقد ساعدهم هذا على تلافي المخاطر .

● تقدم وانتصارات جيش العرب :

لقد استطاع الجيش العربي في المرحلة الاولى ان يحقق انتصارات متعددة ، فقد انتصر جيش الافشين على جيش الامبراطور، وفرق شمله . وارتد الامبراطور من المعسكر مع قسم من جيشه نحو نهر الهليس ، حيث علم بنبا تفرق الجيش الذي تركه هناك ، وعدم اطاعته لقائده ..

تخبط الامبراطور في قراراته ، فقام بقتل قائده في منطقة الهليس ، وارسل اوامره الى المدن والحصون طالبا منهم ان يقبضوا على الهاربين ويجلدوهم ، ويعيدوهم لقتال العرب المسلمين ، دون فائدة . فقد كان نبا انهزام الامبراطور امام جيش الافشين ، وتقدم جيش العرب بقيادة المعتصم والافشين ، ووصولهما الى اواسط اسيا قد ملات اسماعهم ، فخافوا هجمة العرب الحادة ، واخذوا باخلاء المدن قبل وصول جيش العرب اليها .

وهكذا وصل العرب الى انقرة ، فوجدوا اهاليها قد فروا منها ، فدخلوها . وقد تم في هذه المدينة اجتماع قسمي الجيش العربي .فقام المعتصم بتنظيم الجيش تنظيما جديدا ،استعدادا للمعركة الحاسمة ، والحصار المقرر ، فقسم جيشه الى ثلاثة اقسام ، جعل اشناسا على الميسرة ، والافشين على الميمنة ، وقاد القلب بنفسه . كما قرر ان يكون لكل قسم من هذه الاقسام ميمنة وميسرة . وان يترك بين كل قسم من اقسام الجيش فرسخين . كما سمح لجنوده بالانتقام لزبطرة وملطية وشمشاط في المنطقة بين انقرة وعمورية . فسمح لهم بتخريب القرى وسبي اهلها .

انهار ثيوفيل على اثر سماعه للاخبار ،وفقد اعصابه . فارسل الى المعتصم يستعطفه ،وادعى ان قواده تجاوزوا اوامره حين دخلوا زبطرة ، ووعد ببنائها على نفقته ، واضاف بانه سيرسل اليه كل الذين انتهكوا حرمة زبطرة من بطارقة وغيرهم ليرى رايه فيهم . ولكن المعتصم صمم على الانتقام لما فعله الامبراطور ورجاله في الثغر العربي الاسلامي ، فلم يصغ الى ذلك ، بل اخذ يعد العدة للتوجه الى عمورية ، ولما وصلها نصب المجانيق الكبيرة التي بلغ ارتفاعها ارتفاع السور، ويتسع كل منجنيق منها لاربعة رجال ، وركزت على كراسي تحتها عجل لتتحرك بسهولة .

كانت عمورية يومئذ في ازهى ايامها ، فهي الى جانب كونها موطن الاسرة الحاكمة ، كانت حصنا قويا ، مسورة بسور له اربعة واربعون برجا ويحيط بها خندق .

قام الجند باعمال خارقة لتحقيق النصر ، فقد قاموا بردم الخندق المحيط بالمدينة برمي اكياس من التراب .و بذلك تخطوا الخندق ، واصبحوا على مقربة من الاسوار ، وابتدا العرب بقذف الاحجار الضخمة من مجانيقهم، كما حجبت ظلال سهامهم الشمس ، فقتلوا جميع من كانوا على الاسوار . كما كان رماة اخرون يرمون من عجلات مغطاة تحمي الموكلين بالنقب تحت السور ..

وتحصن اهل عمورية بها ، وكافحوا من اجل الابقاء على مدينتهم ، على الرغم من علمهم بانهزام جيوشهم . ولكن الحصار اثر فيهم تاثيرا كبيرا. فقد ساءت احوالهم ، وضعف القائمون عليها .

واصبح احتمال دخول جيوش العرب الى المدينة بين ليله وضحاها وشيكا . وحاول هؤلاء الاستنجاد بقوى دولتهم العسكرية ، فارسلوا رسولين لذلك ، ولكن الرسولين فشلا في تحقيق المهمة ، وقبض العرب عليهما ، وعلموا من الرسالة التي كانوا يحملونها ، مدى الضعف الذي اصبح عليه سكان عمورية ، فشددوا الحصار لئلا يتركوا لاهالي عموريه فرصة بالخروج .

ضاق حراس السور بالامر ، وخاصه حين استطاع العرب فتح ثلمه فيه ، وعجز القائمون عن حماية الثلمه في الدفاع عنها ، فخرجوا يطلبون الامان فمنحوه . ثم تمكن العرب المسلمون من اسر قائد عمورية ، فاستسلمت المدينة ودخلها العرب في ١٧ رمضان سنة ٢٢٣ هـ/ ١٢اغسطس اب ٨٣٨ م . واسر من جيوش المدينة واهلها عدد كبير ، حتى امتلا المعسكر العربي بهم .ولما اطمأن المعتصم الى تحقيق غايته ، وانتقم لزبطرة، سار رجاله عائدا الى طرسوس ، لان الظروف لم تسمح له التوجه الى القسطنطينية لفتحها .

● نتائج المعركة :

١ ـ ياتي على راس النتائج الانتقام لزبطرة بقتل سكان عمورية واسرهم بنفس الطريقة التي قام بها ثيوفيل فيما سبق مع اهالي زبطرة ، وهدم اسوار عمورية وابوابها ، كما هدمت اسوار زبطرة ، ولكن العرب رحماء حتى في انتقامهم ، واخذهم لحقهم . فقد اصدر المعتصم امره بان لا يفرق في الاسرى بين الولد وابويه .

٢ ـ قام المعتصم بترميم زبطرة وتحصينها . واقامة حصون حولها مثل حصن طبارجي والحسينية وبنو المومن وابن رحوان .

٣ ـ عاد ثيوفيل مهزوما مدحورا ، وطاطا للمعتصم ثانية ، وارسل له وفدا اخر ، يعرض عليه مائتي قنطار فداء لاسرى عمورية ، لان فيهم عددا من اقربائه ، وبعض خاصته ، ولكن الخليفة لم يقبل ، عرض الامبراطور ، واجابه بان نفقات الجند بلغت الف قنطار .

٤ ـ لقد كان لهذه المعركة اثر قوي على نفس ثيوفيل . فمرض . واشتد مرضه . واصابته حمى شديدة ادت الى موته .

٥ ـ ترتب على محاولة البيزنطيين الهجوم على الثغور عن طريق البحر ، للحد من نشاط الاسطول العربي في جزيرة كريت ، اهتمام العباسيين في بغداد بتدعيم قواعدهم البحرية في الشام ومصر ، فنشط الاسطول العربي في عهد المعتصم ، واخذ في مهاجمة البيزنطيين، واستعاد جزيرة قبرص .

٦ ـ حاول البيزنطيون الاستنجاد بملوك الغرب . لشدة وطاة المعركة . ليمدوهم في قتال العرب . وطلبوا من البنادقة والفرنج المعونة .

وهكذا حقق العرب نصرا حاسما في موقعة عمورية على اعدائهم ، وانتقموا منهم انتقاما افقدهم صوابهم ، فركعوا تحت ارجل المعتصم عارضين بذلة وخنوع كلما كانوا يفكرون انه يكفي لاقناعه بالعودة دون تهديم عمورية . ولكن قوة التصميم وادراكه بان العدو لا يفهم من تراجعه الا عدم مقدرته على تحقيق اهدافه ،جعله يرفض كل العروض المقدمة،ولا يكتفي الا بالانتقام.

وحقق المعتصم هدفه ، وادب عدوه ، وترك لنا مثلا يحتذى ، ومعركة بقيت خالدة على مر العصور ، خلدت اسم المعتصم عاليا ، فكانت بحق اعظم منجزاته على الاطلاق . وهكذا كسب المعتصم ثقة رعاياه ، واحترام اعدائه ، على الرغم من قتالهم . فلم يكن العدو في يوم من الايام يحترم رجل الدولة الذي يتنازل عن حقوق شعبه وعن ارضه لصالح الاعداء . فهذا الذي يتنازل عن حقوقه ، ويقنع بالاموال تقدم اليه ، رجل لا يمكن ان ينال احترام الاخرين اعداء كانوا ام اصدقاء . بل انهم يصفقون له فقط لتحقيق غايتهم وسحب البساط من تحت قدميه . فاذا حققوا ما ارادوا داروا له ظهورهم، لان الذي لا يقف مدافعا عن مصلحة قومه رجل لا يوثق به .

يا عرب اليوم لقد علمنا اجدادنا كيف ينتقمون لانفسهم . كيف يعملون على استعادة حقوقهم . فلنكن مثلهم في اهدافنا . في قوتنا . في بذلنا . في كفاحنا . في ايماننا بحقنا . في استغلال كل الظروف من اجل نجاح معركتنا فنحن اصحاب حق . اعتدى عليه المعتدون . لنتمسك بحقنا . ولنرفض العروض التي فيها مذلة لنا . وما خاب من احسن عملا .

الاقتصاد الصهيوني
و
التفرقة العنصرية
حتى
في الضرائب والمداخيل

في كل عام يزداد الاقتصاد الصهيوني تدهورا رغم الاساليب المتعددة التي يلجا اليها الصهاينة من اجل التقليل من حدة التضخم ـ لقد مارسوا مختلف انواع الابتزاز في الداخل والخارج . فحصلوا على الاموال الضخمة من يهود العالم ـ كذلك كانت الفئات المهاجرة مصدرا لا باس به بما احتوت من اموال مستوردة ـ اضافة الى جمع الاموال على الصعيد المحلي بشكل ضرائب متعددة الجوانب ناهيك عن القروض المستمرة والتعويضات من المانيا وغيرها ، مستفيدين بذلك من اليهود الذين قضوا في العهد النازي مسخرين ما بقي منهم في العصر الحديث كفئة يمكن استقطابها والمتاجرة بمقدراتها ولكن وبعد جمع كل تلك الاموال . بقي المستوى المعاشي غير متزن وبقيت

الاوضاع الاقتصادية في تغير مستمر تسير نحو التردي ، وليس ذلك غريبا بل هو الناتج الطبيعي لتلك السياسة التي اعتمدها الصهاينة والقاضية بتكريس كل الامكانيات من اجل خلق وضع عسكري يكون دائما لصالحهم ، بغض النظر عن الاوضاع الاقتصادية واحوال الطبقات المتباينة التي كانت من نتائج الوضع العام الصهيوني والتي كانت انعكاساتها ليست بنفس النسبه على طبقات ذلك الكيان ، لقد كانت الطبقات الدنيا خاصة من العمال هي التي تدفع دائما الضريبة الصعبة بسبب ذلك التضخم والتي ما زالت تقوم بالاضرابات بشكل شبه مستمر ولكن ما حقيقة ذلك بالنسبه لتلك الاوضاع المتردية ؟

لقد وصلت اساليب المضاربين والمتنفعين الصهاينة الى قلب تلك الاعمال وبذلك اصبح الاضراب شكلا فارغا مضامينه ليس لها تطبيقا عمليا ونتائجه يقررها اولئك المشرفين المهيمنين في الهستدروت ـ فالاضراب في الكيان الصهيوني مشروط بموافقة الهستدروت لياخذ الشكل الرسمي وبما ان الهستدروت هو المنظمة التي تدعي الدفاع عن حقوق العمال وما هي في حقيقتها الا شكلا من اشكال التسلط البيروقراطي له السلطة المطلقة على معظم المنظمات العمالية بسبب احتوائه لها والتي تنتسب اليه مرغمة على ذلك لانه استطاع احتكار معظم القطاعات الاجتماعية سواء على صعيد الخدمات او على صعيد العمل السياسي . فمعظم المستشفيات ودور التوليد تابعة للهستدروت كذلك التامين الاجتماعي وغيره.

من جهة ثانية يمكن ان نجد الفئات المتباينة من حيث الاوضاع الاجتماعية والسياسية ممثلة في الهستدروت ، كذلك المصالح المتضاربة والتي ينتج عنها ما ينتج من فساد والذي تجنيه الطبقات الدنيا في ذلك المجتمع .

امام هذا التجمع كان من المستبعد ان يتبلور الشعور الطبقي في ظل الهستدروت الذي يدعي المنافحة عن حقوق العمال ، بل ان عمله التشجيع على الانقسامات والاختلاف ، لتبقى الاوضاع بحاجة الى من يراب صدعها وتبقى تلك الطبقات تدور ضمن الحلقة والمتاهه التي يخطط الصهاينة من اجل تقويتها خوفا من الانفجار الداخلي .

لقد دارت الاضرابات في اوساط الكيان الصهيوني ولكن ضمن اطار من الديموقراطية المزيفة في ظل الهستدروت ، لذلك كانت لا تحمل عنصر المعارضة بشكله الطبيعي المعبر عن الاستغلال والفساد بقدر ما هو معبر عن الخلافات في صفوف الهستدروت الذي يظهر بشكل كتل تعمل بالتوجيه من قبل العناصر المتزاحمة تستغل بذلك الفساد من اجل فساد اخر ينعكس على تلك الطبقات التي تنادي بتغييره ان للتضخم في جهاز الهستدروت دورا في تمييع الاضرابات ـ لقد ضم في عضويته ٩٠٪ من العمال وبلغ عدد اعضاء الهستدروت ١٫٣٥ مليون من هنا كانت سيطرته على الحكومة والعمال والذي ينعكس على تلك الاضرابات حيث تنتهي كما بدات ـ ففي اضراب

الشهر الماضي ٢٠-٣-١٩٧٩ ـ اشترك فيه اكثر من مليون عامل ـ واخذ ناطق رسمي لتحذير الحكومة من النتائج في حال امتناعهم عن الاجابة العملية لمطالب المضربين ـ واتهم (كيسار) رئيس الهستدروت الحكومة واصفا عملها باللصوصية (قائلا ـ ان الحكومة رفعت الاسعار ليلا مثل

اللصوص) حقا انهم كذلك لصوص يمارسون مختلف انواع السرقات بحق تلك الطبقات التي قتلها التفريق العنصري والممارسات الاستغلالية. ولكن هل يقصد رئيس الكنيست ذلك في تهديده انه مع الكنيست ممثلا للعمال ولا يمكن للحكومة ان تعمل او تقرر بدون الهستدروت ـ فعلى من يمكن ان تقع النقمة ؟

والسؤال المطروح الان .. ما هي المكاسب التي حققتها تلك الطبقات من احزابها اولا ؟. ثم على اعتبار ان نوايا الحكام الصهاينه ايجابية تجاه تلك الطبقات فماذا يمكن ان تقدم لها ازاء الواقع الذي يتعذر اصلاحه ـ ان نمو الاجور بطيء جدا ولكن سرعان ما ياخذ بالهبوط الى ٣٫٥-٤٪ في عام ١٩٧٤ ـ لقد كانت الغاية من ذلك الهبوط تفادي العجز الذي تقع فيه الميزانية ، وبذلك تتحمل تلك الطبقات نتائج العجز.

بينما لا تتاثر الطبقات العليا بذلك فدخلها في ازدياد مستمرة وتحظى افراد تلك الطبقات بالقسط الاكبر من الدخل القومي فالطبقات العليا تبلغ نسبتها ١٠٪ تحصل على اكثر من ربع الدخل القومي في كل عام ، بينما اخذ قسط العمال الاجراء بالتراجع بنسبة ٥٪ ـ هذا بغض النظر عن الفروق الكبيرة في الدخل تقدر ١-١٢٪ كذلك الفوارق الكبيرة والمدهشة في اجور العمال العاديين والمتخصصين مع العلم ان العمال غير المتخصصين يشكلون ٧٥٪ من العمال والمتخصصين بـ ٢٥٪ ان هذه النسبة ضعيفة اذا قارناها باوربا ولكنها تحظى باجور مضاعفة ، كذلك الفوارق كبيرة بين الاعمال التي تزاول والاجور عليها فكلما كان العمل سهلا كان اجره مرتفعا فاجور عمال الزراعة والصيد (١١١٠) ليرة اسرائيلية بينما التخزين والمواصلات (٢٥٤٨) ليرة اسرائيلية واعمال البناء والتي تعتبر من الاعمال الصعبة اجرها متدني يقدر لاجر العامل (٨٦٤) ليرة اسرائيلية ..

من خلال هذه الرواتب يتبين بوضوح انه لا يوجد اي تناسب بين العمل والاجر ان هذا الواقع ينعكس على الطبقات المرهقه من العمال في اوساط الغلاء وارتفاع الاسعار .

ان عمال الخدمات معظمهم من المهاجرين والذين لا تجرا حكومة الصهاينة على التقليل من اجورهم خوفا من فرارهم ، بينما تبقى الفئات مكبلة في سلاسل التسلط الصهيوني لا مجال لها بتغيير اوضاعها .

لقد فشل الصهاينة في محاولاتهم تقليص اجور تلك الفئات ، بسبب التخوف من النتائج فبدلت من سياستها وعملت على رفع اجور العاملين في قطاعات الانتاج لتستقطب العاملين في الخدمات فكانت المطالبة بزيادة مماثلة وكان الفشل على الجبهتين وزيادة في نفقات الميزانية .

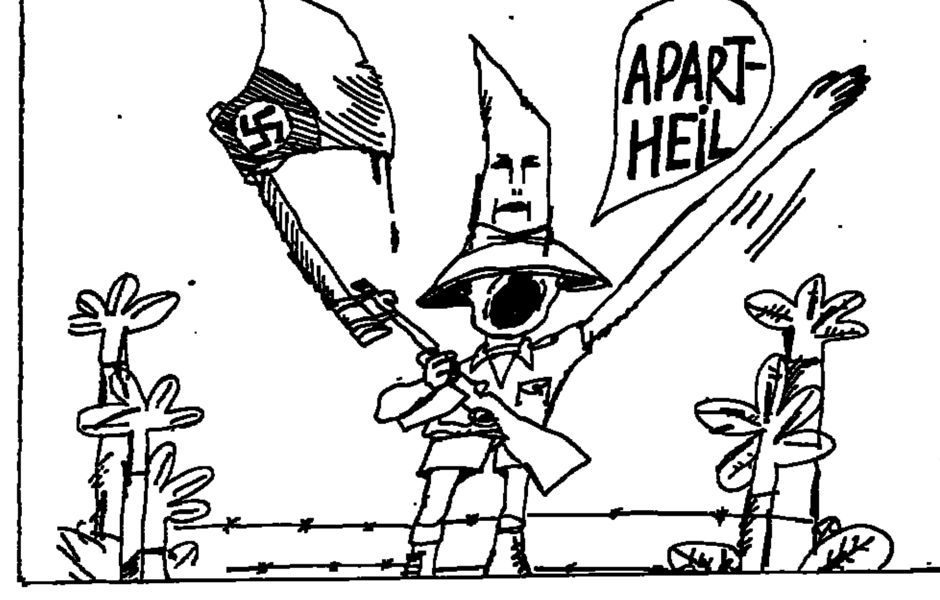
امام هذا الواقع المتفاقم ـ انتاج ضئيل ونسبة عمال خدمات مرتفعة جدا ولا سبيل الى تقليصها كذلك الخسارة الكبيرة بسبب الاضرابات، بسبب ذلك حاول الصهاينة معالجة الواقع باسلوب جديد يقضي بحسم تسبقمن الراتب في حال الاضراب . فلم ينجح ذلك لانه سيؤدي الى شعور متزايد الاستغلال والتسخير . وبالتالي الخروج عن دائرة السيطرة الهستدرونية . وتم ذلك عندما حصلت بعض الاضرابات دون موافقة الهستدروت .

مرة ثانية وامام المطالبه برفع الاجور بنسبة ١٥٪ تبين انها ستكلف ستة مليارات ليرة اسرائيلية مما تزيد في العجز ـ كان اقتراح (كوهن اورغد) اشهر الاقتصاديين في الليكود .

مبينا (انه يمكن للحكومة ان تمنح القطاع العام زيادة في الاجور بنسبة (٢٠٪) ولكن يمكن اعادتها بطرق اخرى ، مقابل تقليص عدد العاملين في هذا القطاع ورفع الطاقة الانتاجية للعاملين وتخفيض الاعانات الاستهلاكية لتفادي الضغوط على الميزانية. اي ما يعطى بيد يؤخذ مضاعفا باليد الاخرى .

من هنا تظهر الممارسات اللا انسانية التي تحافظ عليها الحكومات المتعاقبة . والتي يذهب ضحية قراراتها العديد من افراد تلك الطبقات الذين ينبذون من العمل ويتحولون الى جيش البطالة بينما تبقى الفئات الاخرى تنعم بالاستقرار والرفاه على حساب تلك الفئات المسحوقة ان كل تلك المظاهر هي من اشكال الاستغلال الراسمالي ومن الاعمال الموصومة بالعنصرية ، والتي تنعكس على معظم الفئات الخاضعة لسياسة العسكرة الصهيونية لتنفيذ السياسة العدوانية لذلك الكيان .

● محسن عبد الحميد



«جورناليست ديمقراتيك»
افريقيا : ازدياد حدة الصراع بين قوى التحرر وبين العنصرية

نشرت مجلة ـ جورناليست ديموقراتيك ـ الناطقة باسم منظمة الصحافة العالمية مقالا ، حول حركات التحرر الافريقية ودورها منذ عشرات السنين في تحرير اغلبية بلدان القارة السوداء ، قالت المجلة :

كانت افريقيا بمثابة حلبة للصراع بين الامبريالية ، التي اخذت تخسر مواقعها الواحد بعد الاخر وبين جبهات التحرر التي كانت تنتصر يوما بعد يوم ، ومنذ سنوات لم يتجاوز عددها ٢٠ سنة تحررت عشرات البلدان الافريقية وطردت القوى الاستعمارية الكبيرة من اراضيها

ولا تزال مناطق في جنوب القارة الافريقية تخضع للاستعمار وخاصة بلدان ناميبيا وزامبابوي وجنوب افريقيا ويحاول العنصريون مواصلة فرض الانظمة الاستعمارية على تلك الشعوب وجعلها تعيش حياة الرقيق .

وكانت شعوب جنوب افريقيا تتصدى ببسالة للهجمة الاستعمارية التي بدات بهجوم (البوهير) وهم من اصل هولندي ، حتى الاحتلال البريطاني الذي اطاح بالبوهير عام ١٩٠٢ ، وشعوب جنوب افريقيا تناضل وتقدم التضحيات التي تجاوزت الوف القتلى ومئات الوف السجناء وملايين المشردين الذين طردوا من اراضيهم وفرضت عليهم الاقامة الجبرية .

وما ذكر عن جنوب افريقيا جرى كذلك في روديسيا (زامبابوي) حيث يقوم العنصريون باقتراف ابشع الجرائم ضد السكان الاصليين وكذلك القمع والسجن والتشريد بالاضافة الى الاعتداءات المتكررة على البلدان المجاورة المستقلة ، ونذكر على سبيل المثال الاعتداءات على (زمبيا) و (بوستوانا) و (موزامبيق) ، بحجة ملاحقة الثوار . ولجات سالسبوري الى مخطط جديد عملت به منذ يوم ٣ اذار ١٩٧٨، لحماية مصالحها وفرض سيطرتها ،فعقدت اتفاقية وقع عليها العنصري (ايان سميث) مع عدد من الزنوج الخونة اعداء حركة تحرير شعب زامبابوي .

وادانت كافة المنظمات التقدمية ((اتفاقية)) ايان سميث ، كما ادان شعب زامبابوي وجبهة التحرير تلك الاتفاقية ، التي لا تمت بصلة ابدا الى حقوق الشعب في الحرية والاستقلال.

وتواصل حكومة (بريتوريا) مجابهة كافة الاجراءات الانسانية التي طرحتها اغلبية دول العالم ، بشان حرية واستقلال شعب ناميبيا ، كما رفضت بريتوريا ، الخطط الذي تقدم به السكرتير العام للامم المتحدة (كورت فالدهايم ومطالبته نقل السلطة بطريقة سليمة الى الممثلين الشرعيين لشعب ناميبيا وفي مقدمتهم اعضاء حزب سوابو ، وذلك بطريقة اجراء انتخابات حرة ، تحت اشراف منظمة الامم المتحدة . ورفضت حكومة بريتوريا العنصرية كذلك المقترحات التي تقدمت بها دول اوربية وكذلك مقترحات جبهة سوابو في مجال استقلال ناميبيا .

هذا من جهة ومن جهة ثانية تقوم جبهات التحرير في ناميبيا وزامبابوي وجنوب افريقيا بالتصدي الى العنصريين الذين هم بالواقع صورة عن الامبريالية ، التي تستغل ثروات المناطق الجنوبية من القارة الافريقية ، وقد حققت جبهات التحرير انتصارات يومية مستمرة على وحدات الجيش النظامي العنصري .

وكانت منظمة الامم المتحدة قد اعتبرت عام ١٩٧٨ الماضي (سنة الكفاح ضد الانظمة العنصرية) واحتفلت منظمات عديدة باحياء مسيرات ومظاهرات تاييد لشعوب جنوب افريقيا كما قدمت دول عديدة المساعدات الى جبهات التحرير وخصصت دول افريقية عديدة برامج خاصة بنضال جبهات التحرير وكانت برامج ((صوت الثورة)) تسمع في كافة مناطق القارة السوداء وتندد باعمال العنصريين ،وخاصة كشف اعمالهم الاجرامية ضد السكان الاصليين من جهة وتشهير الغارات على البلدان الافريقية المجاورة من جهة ثانية .

واخيرا : لعب الاعلام دورا هاما في دعم حركات التحرر في جنوب افريقيا وطالب بتوحيد جبهات التحرير في النضال ضد الانظمة العنصرية للاطاحة بها من آخر معقل لها والقضاء على الاستعمار القديم والجديد والتصدي لمخططات الامبريالية .

العدد رقم ـ ٢ ـ ١٩٧٩
ترجمة : وليم مسوح

« الثورة » في حوار خاص مع فايز اسماعيل

البعث العربي مسؤول ومطالب بصناعة التاريخ العربي

لا شرط لنا لتحقيق الوحدة الا تحقيق الوحدة

حوار : محمد ظروف

من المؤكد ان التاريخ النضالي لحزب البعث العربي الاشتراكي زاخر بكل اشكال القوة وصور العزة القومية وذلك بصرف النظر عن الاعتبارات التي تطرح من قبل بعض الجهات التي تنظر الى هذا التاريخ من زاوية مختلفة . ومن الضروري ان يقدم البعثيون على الاهتمام بهذا التاريخ اكثر فأكثر وان يسلطوا الاضواء حتى على ادق تفاصيله وجزئياته ، لان المسالة تظل في نهاية المطاف عبارة عن تراث قومي مفيد جدا بالنسبة للجيل العربي الجديد الذي يخوض أعنف المعارك ضد التخلف والاحتلال والاستسلام . ومن الطبيعي ان يتم التوجه خلال هذه المرحلة نحو الشخصيات التي ساهمت في كتابة هذا التاريخ ولعبت دورا هاما في الحفاظ على وثائقه والاستفادة منها لصالح النضال القومي الشامل .

ومن هذا المنطلق فقد التقت – الثورة – مع الاستاذ فايز اسماعيل عضو القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية واحد البعثيين القدامى الذين عاصروا فترة ميلاد الحزب وشاركوا في العديد من مؤتمراته الاساسية واجرت معه حوارا حول الظروف التي احاطت بميلاد البعث والازمات التي مر بها وصور نضاله القومي وبرامجه الفكرية .

■ كيف تأسس حزب البعث العربي الاشتراكي ؟ وماهي المراحل النضالية التي مر بها خلال هذه السنوات الطويلة وكيف استطاع ان يبلور نظريته الفكرية والسياسية ؟ وكيف نظر الى القضايا العربية ؟

– ولادة جماعية –

– نخطىء كثيرا حين نعزو قيام حزب البعث العربي الى فرد معين او الى مجموعة افراد . لقد كانت ولادة الحزب ثمرة قلق الجيل العربي وتطلعات هذا الجيل .

لم يولد حزب البعث العربي في السابع من نيسان ١٩٤٧ وانما سبقت هذا المؤتمر مواقف نضالية لا حصر لها في تحدي الاستعمار والسلطة العميلة

٧ نيسان نتيجة –

● ان الارهاصات التي سبقت الميلاد ، هي تاريخ نضالي يستحق الكثير من الاهتمام . لقد اسهم البعثيون قبل المؤتمر في نضال التحرير وفي نصرة العراق عام ١٩٤١ وفي معارك فلسطين وفي التصدي لممارسات السلطة في الداخل وفي مصارعة القوى السياسية التي كانت تزخر في القطر . لقد كان السابع من نيسان نتيجة ولم يكن بداية لهذه المواقف النضالية . لقد سبق البعث العربي حزب سياسي يدعى « عصبة العمل القومي » كانت دعوة العصبة على المستوى القومي تماثل دعوة البعث الا انها تختلف عنها في انها تهمل الاشتراكية . وهي ان القائمين عليها لم يكونوا من طبقة الكادحين وليس ثمة روابط نضالية اصيلة بينهم . لذلك سرعان ما طويت صفحتها لاسيما بعد ان جنح بعض قادتها للتعاون مع الفئة الحاكمة .

– حدث قومي –

● وحين ظهر حزب البعث العربي الاشتراكي كانت كل الدلائل تشير الى ان حدثا كهذا لابد من ان يظهر في القطر . لقد عرفت مواقف الحزب وعرفت وجوه قياداته وعرفت المنطلقات الفكرية للحزب قبل السابع من نيسان . لذلك حين انعقد المؤتمر كان انعقاده متوقعا من الجيل العربي وكانت ترنو اليه ابصار هذا الجيل لانها ترى فيه منعطفا كبيرا في تاريخ امتنا . لقد كان هذا الميلاد صهرا لتنظيمين اساسيين اتخذا من مدينة دمشق مركزا لهما وانتشرا في القطر اعني بهما « حركة البعث العربي » و « الاحياء العربي » .

– دور الطلاب –

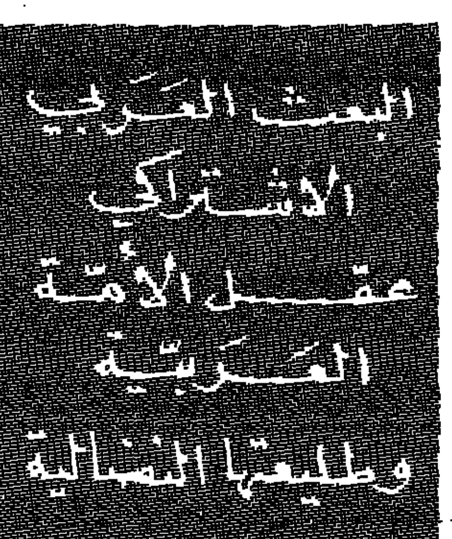
● لقد كان الطلاب هم المادة الاولى لهذا الحزب ولقد كنت اتمنى ان يشير اليهم تاريخ النضال بكثير من الاكبار لانهم تحملوا الكثير . ولقد كان لهم الفضل في احباط مؤامرات السلطة واحباط الاحلاف العسكرية وتحقيق الانتصارات الوطنية والقومية والاشتراكية .

– قيادة شعبية –

● لقد كانت قيادة الحزب برمتها من هذا الشعب الكادح وان كان اغلبهم من المثقفين . ولا اذكر ان ثمة عضوا من غير الكادحين استطاع ان يصل الى القيادة لا بل الى العضوية في الحزب وفي هذه الظاهرة تكمن سلامة الخطوات الاولى . لقد كان الحزب واضحا يعرف ماذا يريد ولكم حاولت السلطة اغراءه بالمناصب وحاولت ترهيبه بالسجون والملاحقة والاضطهاد فلم تفلح لان ايمان البعثيين كان اقوى من الترغيب والترهيب معا .

– بداية بسيطة –

● ان من يستعرض هذه البدايات يجد انها كانت بدايات بسيطة من اناس بسطاء



تخللها الكثير من الاخطاء الا ان قوتها وشموخها انها كانت تصحح اخطاءها ، ولا اذيع سرا اذا قلت بان الاعضاء كانوا يجتهدون الكثير من الاساليب النضالية لكي يحققوا النصر لحزبهم في مواقفه . فالبعث العربي ملحمة نضالية كبرى لاتدرس من انتصاراتها ولا من اخفاقاتها وانما تدرس كسيرة كاملة بكل ما فيها من

تقدم واخفاق ، لو درست هذه الجزئيات دراسة موضوعية لكانت نبراسا للجيل العربي الجديد تغنيه الا ان اغلب الدراسات تجاوزت هذه التفاصيل ووقفت امام انتصارات الحزب وما يجنيه المناضلون من دراسة اسباب الفشل ونتائجه اجدى لهم عشرات المرات من دراستهم للنجاح وتسليط الاضواء عليه .

– انتصار مبكر –

● لم يكن احد من المؤسسين يتصور انه يمكن لهذا الحزب العظيم ان يحقق ما حقق وان يصل الى السلطة في اكثر من قطر والمؤسسون احياء بل كانوا يتصورون انهم لن يروا اعلام الحزب متالقة بل ان الجيل الجديد سوف يجني ثمار نضالهم . لذلك كانت روح نكران الذات والغيرية والتفاني لا بل بروح الجندي المجهول هي التي كانت تحرك الحزب .

– تطور شامل

لقد تطور الحزب كثيرا وتطورت معه قيادته وتطور اعضاؤه وتطورت اساليب نضالهم مع الزمن ومع تطور المعارك التي كانوا يخوضونها . وفي دراسة تحليلية لبيانات الحزب وصحيفته اليومية التي كانت تتعرض للاغلاق دوريا نجد هذا التطور واضحا .

– تفاصيل التجربة –

● ان الجيل العربي الجديد يطالب بان يطلع على تفاصيل التجربة بكل مافيها من ضعف وقوة ، من نجاح واخفاق لان هذه التجربة غنية واساسية في بنائه . ولايجوز لنا ان نقع في ما وقع فيه السابقون من اخطاء . ولايمكن لنا أن نتعلم من تجارب الخطأ والصواب ، من جديد وثمة نور يوضح لنا الطريق سواء من الاوائل الذين سبقونا ام من التجارب المماثلة .

– كتابة مشوهة –

● يؤسفني ان اقول بان نسبة الاجانب الذين كتبوا تاريخ هذا الحزب هي أكبر من نسبة العرب الذين كتبوا فيه . وأن نسبة المغرضين الموتورين من العرب الذين كتبوا عن تاريخ هذا الحزب هي اكبر من نسبة المناضلين الذين كتبوا عن هذا التاريخ . وأن

اغلب ما كتبه المناضلون عن هذا التاريخ متشابه ليس فيه جهد متميز انه لما يمضي أكثر من جيل على هذا الميلاد وثمة تناقض في كتابة تاريخه واخشى ما اخشاه ان ياتي يوم يقضي فيه اغلب من شهدوا بداياته فلا توضع الامور في نصابها ونصبح اسرى عبث المؤرخين سواء كانوا اجانب او عربا مغرضين .

– سر البعث –

● في مناسبة الميلاد لا اتصور ان حزب البعث العربي الاشتراكي بحاجة الى ذكرى ، ذلك لانه يثبت وجوده كل يوم في الوطن العربي وقضاياه المصيرية .

– قومي اشتراكي –

● ان كل موقف انتصار يقفه هذا الحزب هو حياة جديدة له . ولو استعرضنا تاريخ نضاله السياسي في الوطن العربي لما وجدنا حزبا سياسيا قوميا عاش الزمن الذي عاشه هذا الحزب . وطبيعي ان وجود الحزب لم يكن رهن وجود السلطة التي تدعمه وانما كان هو الذي يمنح السلطة القوة والدعم ويوجه خطواتها .

لم يبق هذا الزمن الطويل وهو شكل جامد وانما كان يتطور مع الزمن فكرا واسلوبا وحزبا ان هذا التجدد هو سر استمراره حتى الان .

■ – كيف تنظرون الى اللقاء السوري – العراقي وميثاق العمل القومي المشترك ؟

– وحدة المناضلين –

– تزعجني حقا كلمة ((لقاء)) ذلك لان المطلوب من البعث العربي الاشتراكي هو اكثر من ذلك بكثير . لم يكن للجفوة السابقة ما يسوغها ذلك ان البعث العربي الاشتراكي مسؤول عن صنع التاريخ العربي في العصر الحديث وهو لايمكن ان يكون بعثا عربيا اذا تقوقع ضمن القطر ذلك لانه للامة العربية والوطن العربي وحين التقت دمشق وبغداد في ميثاق العمل القومي ، اعتبرنا ذلك تاكيدا لاصالة الحزب وسلامة خطه وسلامة مناضليه لان وحدة المناضلين يجب أن تسبق اية خطوة وحدوية ووحدة البعث مقدمة على وحدة المناضلين لانها الطريق الطبيعي الى هذه الوحدة .

– ننتظر الوحدة –

● نحن مع الوحدة في كل حين وفي كل الظروف ودون اية شروط الا شرط قيام هذه الوحدة ورسوخها اذا تطور اللقاء السوري – العراقي الى الوحدة فهو موقف قومي كبير يضاف الى تراث هذه الامة ويغير المعادلات المفروضة على المنطقة العربية ويعطي المناضلين في الوطن العربي دما جديدا . لكي نحكم على هذا الحدث القومي الكبير حسبنا ان نستعرض ردود الفعل لدى الاوساط الاستعمارية والعملية كيف انها هبت مذعورة وفقدت صوابها وحبذا ان نستعرض بالمقابل ردود الفعل لدى شعبنا العربي في كل مكان حيث عبر عن فرحته القاصرة بهذا الحدث التاريخي الكبير ، معتبرا هذا النصر نصرا له . ارجو مخلصا ان نرى هذا الحدث القومي قد تحقق ذلك لان عيوننا الفت النكسات والانهزامات بدءاً من الاسكندرية حتى فلسطين .

■ ■ ■

● ان وحدة سورية والعراق تتميز على اية وحدة تتحقق في الوطن العربي في هذه الظروف ذلك لانها وحدة حقيقية ، حيث لا حدود سياسية ولا فواصل تاريخية وانما التكامل على المستوى النفسي والاجتماعي والنضالي ان وحدة تقوم بين سورية والعراق لايمكن فصلها والاستعمار لايخاف وحدة بين قطرين تفصلهما فواصل من البحار او الصحارى وانما يخاف الوحدة بين قطرين تجمعهما الحدود الواحدة والمستوى الواحد فكيف بنا ونحن امام تجربة جديدة ، رائدة يقودها حزب واحد هو حزب البعث العربي الاشتراكي الذي يملك تجربة نضالية وقومية متقدمة ؟.

ليسوا قوميين مرتدين!

إنهم محاربون قدماء ضد القومية العربية

بقلم : صفوان قدسي

– ١ –

دعونا نعرف منذ البداية بان مناهضي عروبة مصر لم يهزموا هزيمة كاملة في معركتهم مع حركة القومية العربية .

دعونا نعترف بان مناهضي عروبة مصر أصيبوا في هذه المعركة اصابات بالغة ، لكنها لم تكن اصابات قاتلة .

ثم دعونا نعترف بعد ذلك انه حين بدا خط القومية العربية يتعرض لكثير من الاشكالات والتعقيد فان مناهضي عروبة مصر وجدوا الفرصة سانحة مرة اخرى لكي يعاودوا هجومهم الذي كانوا قد باشروا به منذ فترة طويلة من الزمن .

– ٢ –

وفي كل مرة اقع فيها على تلك المناقشات والمحاججات التي تجري بين وقت وآخر ، والتي احتدمت في الاونة الاخيرة ، حول عروبة مصر ، فان ذاكرتي سرعان ما تستعيد نصا وقعت عليه في يوم غابر من حياتي .

هذا النص الذي تستعيده ذاكرتي هو عبارة عن كتاب مفتوح رفعه ساطع الحصري الى طه حسين ، وكان ذلك في عام ١٩٣٨ ، ونشر في مجلة الرسالة التي كانت تصدر في القاهرة في ذلك الوقت ، وفيه يروي ساطع الحصري كيف انه وقع في مجلة المكشوف البيروتية على حديث جرى بين طه حسين وبين جماعة من الشبان العرب على ظهر باخرة تمخر عباب البحر الابيض المتوسط وكيف أن طه حسين يعلن في هذا الحديث بانه لا يرضى بقيام وحدة سياسية بين الاقطار العربية ، سواء أكانت على شكل امبرطورية جامعة ، ام على طراز اتحاد مشابه للاتحاد الاميركي او السويسري ، وكيف أن طه حسين يعلل اراءه تلك بقوله : ان الفرعونية متاصلة في نفوس المصريين ، وانها ستبقى كذلك ، بل يجب ان تبقى وتقوى .

– ٣ –

تعالوا نتتبع هذه المحاججة .

يقول ساطع الحصري في كتابه المفتوح الى طه حسين :

سالتم خلال الحديث : « تريدون أن تتحقق الوحدة العربية ، فعلى أي اساس علمي تنادون بها ؟ . » ، ثم قلتم : « تعالوا معي نستعرض الروابط التي تصل مصر بالاقطار العربية الاخرى ».

فاسمحوا لي أن اشترك معكم في الاستعراض لاناقشكم في اهم المواقف التي وقفتموها خلالها .

لقد وقفتم اولا امام قضية الاصل والدم وقلتم : « ان الاكثرية الساحقة من المصريين لا تمت بصلة الى الدم العربي ، بل تتصل مباشرة بالمصريين القدماء » .

انا لا اود في هذا المقام ان اطرق مسالة اصل المصريين القدماء ، ولا ان ابحث عن علاقتهم او عدم علاقتهم بالساميين عامة وبالعرب خاصة ساسلم جدلا بما تقولونه في هذا الباب ، ومع هذا ساسالكم بدوري ، هل علمتم بوجود امة على الارض انحدرت من اصل واحد تماما ؟ . وهل تستطيعون ان تذكروا لي امة واحدة ترتبط بروابط الدم فعلا وحقيقة ؟ ...

ان جميع الابحاث العلمية تدل على انه لا توجد على وجه البسيطة امة خالصة الدم . حتى الامة الفرنسية التي سبقت جميع الامم الاوروبية في طريق الوحدة والاستقرار ، لا تدعي بوحدة الاصل والدم ، وعلماؤها يعترفون بان الاجناس التي دخلت في تركيبها تعد بالعشرات . كما يعترفون مثلا ان جنوب فرنسا يختلف عن شمالها من حيث الاصل والدم اختلافا كبيرا .. أيمكنكم ان تدعوا مع هذه الحالة بان عدم وحدة الاصل والدم يجب ان يحول دون انضمام مصر الى حركة الوحدة العربية ؟ .

ثم وقفتم امام مسالة التاريخ ، وادعيتم بان « تاريخ مصر مستقل تمام الاستقلال عن تاريخ اي بلد آخر » .

فاسمحوا لي ان اقول بأن هذا الادعاء افتئات صارخ على الحقائق الواقعة : ان تاريخ مصر اختلط اختلاطا عميقا وتشابك تشابكا كبيرا مع تاريخ سائر البلاد العربية ، خلال القرون الثلاثة عشر الاخيرة على الاقل : فكيف يحق لكم أن تحذفوا هذه القرون من تاريخ مصر ؟ . انا لا انكر ان تاريخ مصر لم يبق متصلا بتاريخ الاقطار العربية على الدوام : غير انني ادعي بأن ذلك شأن تواريخ الامم الاخرى دون استثناء ، فان تواريخ الامم تشبه الانهر الكبيرة التي تتكون من روافد متعددة بوجه عام .

ان كل من يلقي نظرة عامة على تواريخ الامم المعاصرة لنا كالامة الفرنسية التي سبقت جميع الامم في طريق الوحدة القومية : يضطر الى التسليم بأن العلاقات التاريخية التي تربط مصر بسائر الاقطار العربية - لهي اقوى واعمق واطول من العلاقات التاريخية التي تربط الايالات الفرنسية بعضها ببعض .

ثم يمضي ساطع الحصري في كتابه المفتوح الى طه حسين ، الى مناقشه مسهبة حول تاثير اللغة في تكوين الوحدة العربية ، وهو تاثير وضعه طه حسين موضع الشك عندما قال بانه لو كان للغة وزن في تقرير مصير الامم لما كانت بلجيكا وسويسرا ، ولا اميركا ولا البرازيل ولا البرتغال .

وحين يمضي ساطع الحصري الى هذه المناقشة ، فانه لا يمضي متجردا من أسلحته . بل ان الامر على العكس من ذلك تماما . فهو يملك من الاسلحة ما يجعله قادرا على مقارعة الحجة بالحجة ، وعلى تفنيد الراي المناهض لرايه وعلى دحض الحجج التي يمكن ان يسوقها القائلون بعدم جواز اعتبار اللغة عاملا من عوامل تكوين الامم .

– ٤ –

المفارقة اللفتة للنظر هي ان طه حسين الذي يقول كلاما في التقليل من شان اللغة في تكوين الامم . انما يكتب بلغة يعرف اكثر من غيره انها كانت عنصرا حاسما في تكوين الامة العربية . بل وفي الحفاظ على تراثها وثقافتها . وفي الحفاظ على وجودها نفسه .

والاشد غرابة من ذلك كله هو ان طه حسين كان يحمل لقب عميد الادب العربي .

ولو ان طه حسين كان يجد في هذه التسمية اية غضاضة ، لبادر الى رفضها . لكن طه حسين استساغ هذه التسمية فعلا واعتبرها تكريما له ولاسهاماته في حقل الادب العربي والثقافة العربية لا يعادله اي تكريم .

– ٥ –

والاغرب من ذلك كله هو ان الدهشة تعترينا عندما نقرأ كلاما مناهضا لعروبة مصر . اننا نتصرف ازاء هذا الكلام وكاننا نقع عليه للمرة الاولى .

وفي وقت ما من العام الماضي وقعت على كلام لفكري اباظه يعلن فيه انه يناهض الوحدة العربية مناهضة تجعله يصف هذه الوحدة بانها لا تعدو ان تكون مجرد سراب كاذب . بل انه يرفع عقيرته صائحا بأن على مصر ان تغدو دولة محايدة .

لماذا ؟ .

يشرح فكري اباظة نظريته على النحو الاتي . وهو أن هناك قاعدة فقهية ترغم مصر على أن تكون دولة محايدة . هذه القاعدة الفقهية هي معاهدة القسطنطينية التي تنص في جملة ما تنص على حياد قناة السويس . وما دامت قناة السويس تابعة لمصر . فمن الاحرى ان تغدو مصر محايدة .

المفارقة في هذا الكلام هي ان فكري اباظة يرى الى مصر على انها تابعة لقناة السويس ، وليس على ان قناة السويس تابعة لمصر .

ولست هنا في صدد مناقشة هذه الفكرة بالذات ، وانما اريد ان امضي مع هذا المنطق الهش الذي تقوم عليه هذه النظرية في مناهضة العروبة وفي حياد مصر . فبعد ان يشرح فكري اباظة نظريته تلك ، يمضي الى القول ان حياد مصر هو في مصلحة « الشعوب » العربية . وهو لا يحدد طبيعة هذا الحياد : ولكن المفهوم من كلامه هو ان هذا الحياد لا بد من أن يكون حيادا بين « اسرائيل » و « العرب » !! .

– ٦ –

ولكي نتجنب هذه الدهشة ، تعالوا نتذكر كيف ان فكري اباظة كتب في اواخر الخمسينات ، وكان ذلك ابان الوحدة بين سورية ومصر ، مقالا يدعو فيه الى قيام « اتحاد فيدرالي بين اسرائيل والاقطار العربية » !! .

ولست اذكر الان ما الذي قاله الكاتب في هذا المقال على وجه التحديد ، ولكني اذكر جيدا ان المقال كان يدعو الى نوع « من الاتحاد بين العرب واسرائيل » !! وأن هذا المقال نشر في مجلة المصور التي كان يراس تحريرها فكري اباظة نفسه ، وعندما قرا جمال عبد الناصر هذا المقال ، بادر الى اتخاذ قرار بتنحية فكري اباظة عن منصبه في المصور وفي دار الهلال التي تصدر عنها المصور .

وبعد ان مضت شهور عديدة ، سمح لفكري اباظة بان يكتب في صحيفة الاهرام مقالا شهريا كان يستعطف فيه جمال عبد الناصر ويطلب منه الصفح والغفران . وكان مما قاله الكاتب في هذا المجال هو ان كل ما كتبه عن مشروعه الخاص « بالاتحاد » ! العربي – الاسرائيلي ، لم يكن اكثر من زلة قلم . وبالفعل ، فان جمال عبد الناصر رأى ، تحت تاثير اعتبارات متعددة ، ان يصدر قراره الخاص بان يغدو فكري اباظة كاتبا في اسرة تحرير الاهرام .

بل ان فكري أباظة نفسه يعترف في كلامه الجديد عن الوحدة العربية وحياد مصر ، بانه ظل يؤمن بهذا الكلام اربعين عاما ، وان هذا الايمان يجعله يرفض الانضمام الى اي حزب من الاحزاب ، حتى ولو كان هذا الحزب هو « حزب » أنور السادات ، ما دام هذا الحزب يعلن في مبادئه العامة انه يدعو الى الوحدة العربية .

فاذا كان فكري اباظة يعلن بان عداءه للوحدة العربية ليس بالامر الجديد وانما هو موقف قديم له من العمر الان اربعون عاما . واذا كان فكري اباظة قد كتب منذ ما يقرب من عشرين عاما ، كلاما يدعو فيه الى قيام « اتحاد » بين العرب واسرائيل . فما الذي يدعونا الى ان نستسلم لتلك الدهشة ؟ .

– ٧ –

وحين اصدر توفيق الحكيم كتابه المسمى : عودة الوعي ، وكان ذلك في الفترة التي تلت رحيل جمال عبد الناصر ، فان عددا لا يستهان به من القراء – بل والكتاب – العرب ، بدت عليه الدهشة والاستغراب ، كانما كان توفيق الحكيم عروبيا حتى ندهش عندما نفهم من كلامه انه مناهض للعروبة .

وكانما كان توفيق الحكيم قوميا عربيا حتى نصاب بخيبة الامل عندما نفهم من كلامه انه عدو لدود للقومية العربية .

وكانما كان توفيق الحكيم وحدويا قديما حتى نقع في الحيرة عندما نفهم من كلامه انه مناهض للوحدة العربية .

ولو ان ذاكرتنا الثقافية استعادت نصوص ذلك الكتاب الذي وضعه توفيق الحكيم قبل ما يقرب من نصف قرن تحت عنوان : تحت شمس الفكر ، لما اعترتنا تلك الدهشة .

ففي ذلك الكتاب نضع يدنا بصورة واضحة على ذلك العداء السافر او المكتوم الذي يكنه توفيق الحكيم لفكرة العروبة ولدعوة القومية العربية . ولو احببت ان استشهد بالنصوص ، لاضعت في ذلك وقتا طويلا : وقد لفت انتباهي منذ فترة وجيزة ان توفيق الحكيم يحاول ان يعيد القارىء الى هذا الكتاب لكي يذكره بأن ما يقوله الان ليس فيه اي جديد ، فقد سبق له أن قاله في يوم غابر من حياته .

– ٨ –

وحين كانت حركة القومية العربية في ذروة شبابها ، فان مناهضي عروبة مصر تواروا عن الانظار .

وحين اصيبت حركة القومية العربية ببعض النكسات ، فان مناهضي عروبة مصر خرجوا الى العراء مرة أخرى .

ليس في الامر اذا اي جديد

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

استمرار الرفض العربي لخيانة السادات
المعارضة المصرية تعتبر معاهدة الاستسلام انتهاكاً لسيادة مصر
وجماهير الرباط تعلن وقوفها ضد اتفاقية الخيانة والعار

عواصم عربية - سانا - مازالت عواصم الوطن العربي تشهد المزيد من مظاهر التعبير عن رفض جماهير الامة العربية للجريمة الكبرى التي اقترفها حاكم مصر انور السادات عبر خيانته العظمى المتمثلة بالتوقيع على صك استسلامه وتسليمه مصر للعدو الصهيوني والامبريالية الامريكية .

المعارضة المصرية تهاجم المعاهدة

ففي بيروت هاجمت قوى المعارضة المصرية بعنف المعاهدة بين السادات والعدو الصهيوني وقالت انها تشكل اخلالا خطيرا بالسيادة المصرية .

ونقلت - واع - عن البيان الذي وزع في بيروت ان المعارضة اكدت ان المعاهدة تمس السيادة المصرية على اراضيها وتطعن عروبة مصر .

وشدد البيان على ان عروبة مصر هي حقيقة تاريخية لايملك احد ان ينتزعها .

وهاجم البيان نظام السادات وقال ان هذا النظام يتصرف في اخطر قضية وطنية بمشاركة الكيان الصهيوني والامبريالية الامريكية في وقت يشن فيه حملة عنيفة على القوى والاحزاب والشخصيات الوطنية التي تعارضه وفند البيان ادعاءات نظام السادات بشان ابرامه المعاهدة واشار الى ان هذا النظام الذي يحاول اخراج الجيش المصري من المعركة ضد العدو الصهيوني يقوم بارسال الجنود المصريين في مهمات قتالية في ثمان دول افريقية .

وهاجم البيان ايضا مايسمى بالربط بين المعاهدة والحكم الذاتي في الضفة الغربية المحتلة وقال ان ذلك لاعب لفظي من نوع خاص ولم يحدث مثيل له في اي عصر من العصور .

وجماهير الرباط تعلن وقوفها ضد الخيانة

وفي الرباط ندد احتفال جماهيري كبير اقيم هنا الليلة قبل الماضية بمعاهدة الخيانة التي وقعها حاكم مصر انور السادات مع العدو الصهيوني

واكد السيد فتح الله عضو اللجنة الادارية للاتحاد الاشتراكي نائب مدينة الرباط في كلمة القاها في الاحتفال الذي حضره جمهور زاد على عشرة الاف مواطن مغربي ان الشعب العربي سوف يحبط المؤامرات التي تحاك ضد القضية العربية .

ونقلت - واع - عن السيد فتح الله قوله ان السادات ركع امام الامبريالية الاميركية والصهيونية ومارس اكبر خيانة بحق الشعب العربي كله .

واضاف ان الشعب العربي الذي اكد باستمرار مساندته القوية للالتحام النضالي مع القضية الفلسطينية يعلن اليوم وقوفه الحاسم ضد خيانة السادات .

وطالب السيد فتح الله بتطبيق قرارات مؤتمر قمة بغداد ووزراء الخارجية والاقتصاد العرب بكاملها .

واعلن ان لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب المغربي ستجتمع لدراسة الوضع في المنطقة العربية من اجل زيادة الدعم للشعب العربي الفلسطيني والشعب المصري لاسقاط نظام السادات .

وقد القيت في هذا الاحتفال عدة كلمات طالب المتحدثون بتعبئة شعبية لمواجهة خيانة السادات واتفاقية العار

رأي

وطن يباع ويشترى

اضيفت للمشاكل والقضايا العربية الكبيرة قضية جديدة فبالاضافة للقضايا الهامة التي رافقت حصول الدول العربية على استقلالها ، والتي حل بعضها وعلق حل البعض الاخر ، وبالاضافة للقضية الفلسطينية اكبر القضايا واخطرها ، نجد امامنا اليوم قضية خطيرة نستطيع ان نقول انها بمستوى وزن القضية الفلسطينية واهميتها عندما كانت هذه القضية في بدايتها اي قبل قيام دولة اسرائيل .

اننا اليوم امام القضية المصرية هكذا نرى ما تعنيه معاهدة الصلح الموقعة بين بيغن والسادات ، فان رأى اخرون غير ذلك ونفوا ظهور قضية مصرية من معاهدة الصلح ، فانهم لم يقرأوا جيدا معاهدة الصلح او لا يريدون ان يقرأوها جيدا .

فهذه المعاهدة تبيح لاسرائيل صراحة حق التوسع في ارض مصر بالقوة العسكرية في حال عدم تنفيذها حرفيا او في حال سقوط السادات . فقد اباحت لاسرائيل حق المرور بالسويس ، ويكفي هنا ان يعتبر اقنا رسميا لاسرائيل

بالتوسع تشهد عليه واشنطن وموثق في الامم المتحدة .. ومثل هذا الحق الذي اعطي لاسرائيل يشبه الحق الذي اعطي لليهود من وزير خارجية بريطانيا بلفور الم ينجم عن وعد بلفور مشكلة ثم كبرت المشكلة فاصبحت قضية فلسطين ثم كبرت اكثر فاصبحت القضية الفلسطينية . .

ما هو وجه الخلاف بين الحق الذي منح لاسرائيل قبل اثنين وستين عاما والحق الذي منح لها قبل عشرة ايام ؟؟

هل هناك فرق ؟

بلفور باع واشترى في فلسطين والسادات وكارتر باعا واشتريا في مصر ، ومن العمليتين قامت اسرائيل وتوسعت وتستطيع بواخرها وسفنها بعد ايام المرور في قناة السويس . فما الذي تغير سوى ان الوطن ما يزال يباع ويشترى وان مضى اكثر من نصف قرن على البيع الاول ... .

محمد زعيتر

الامارات تؤكد التزامها بمقررات بغداد
وقطر تصادق عليها وتونس تسحب سفيرها من مصر

ابو ظبي تونس - سانا - اكد السيد راشد عبدالله وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة من جديد التزام بلاده بقرارات المقاطعة العربية التي اصدرها وزراء الخارجية والاقتصاد العرب في بغداد .

ونقلت ق.ن.أ عن السيد عبدالله في حديث له مع صحيفة - الفجر - الصادرة في ابو ظبي امس قوله ردا على سؤال حول مصير الهيئات التي تحمل طبيعة مشتركة بين الدول العربية ومصر انه طالما ان الاقتصاد المصري دخل في الاقتصاد الاسرائيلي فنحن ملتزمون بالمقاطعة حماية لاقتصادنا حتى لا يتسرب الاقتصاد الاسرائيلي الى بلادنا لاننا ما زلنا متمسكين بقرارات الاجماع العربي وهي قرارات قمتي الرباط والجزائر وقوانين المقاطعة .

واضاف السيد عبدالله اننا سنطبق قوانين المقاطعة على الاقتصاد المصري بما فيه الهيئات والبنوك وجميع المؤسسات ولن نسمح للاقتصاد الاسرائيلي ان يتسرب الى اقتصادنا

وذكر السيد عبدالله ان كل المواضيع المتعلقة بالمقاطعة من جانب دولة الامارات العربية للحكومة المصرية تحت الدراسة حاليا وستطبق عليها قرارات مؤتمر بغداد

واوضح السيد عبدالله ان المقاطعة الاقتصادية مشروطة بشرط واحد هو ان لا يتاثر بها الشعب المصري في اي مكان كما ان المقاطعة السياسية تعني عدم وجود اي ممثل له صفة دبلوماسية في اي من الدولتين اللتين قطعت علاقتيهما .

من جهة ثانية قررت الحكومة التونسية سحب سفيرها من القاهرة تنفيذا لمقررات مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب الذي عقد في بغداد مؤخرا .

واضافت واع ان السيد الحبيب نويره السفير التونسي في مصر كان قد استدعي في الاول من هذا الشهر الى تونس .

وفي الدوحة صادق مجلس الوزراء القطري في اجتماعه امس برئاسة الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير قطر على قرارات اجتماعات مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب الذي عقد في بغداد خلال الاسبوع الماضي .

الكويت تعامل المواطنين المصريين العاملين في أرضها معاملة طبيعية

الكويت - سانا - قال العميد محمد الحمد مدير الادارة العامة للامن العام أن المصريين العاملين في الكويت يعاملون بشكل طبيعي في اعقاب مقاطعة مصر سياسيا واقتصاديا لتوقيعها معاهدة الصلح مع اسرائيل

واكد العميد الحمد في حديث لصحيفة السياسة نشر امس ونقلته - كونا - ان الكويت لم تتخذ اية اجراءات غير عادية في هذا الخصوص على الاطلاق .

واضاف ان المواطنين المصريين مثلهم مثل اي مواطنين اخرين يعيشون بيننا هم اخوة واشقاء وهو الامر الذي اكدته حكومة الكويت مؤخرا .

واكد العميد الحمد على ان الكويت من ناحية المبدأ لن تسمح بان يدخل اراضيها اي شخص يحمل جواز سفره تأشيرات اسرائيلية فمثل هذا الشخص ممنوع من دخول الكويت اصلا وهو معروف وليس جديدا .

دعوة الشعب العربي في الأردن الى مقاطعة البضائع الامريكية

عمان مراسل سانا قررت النقابات المهنية في الاردن دعوة المواطنين الى مقاطعة البضائع الامريكية ردا على المواقف الامريكية المعادية للقضايا والامال العربية .

وجاء في مسوغات هذا القرار الذي اتخذه مجلس النقباء في اجتماع عقد في عمان الليلة قبل الماضية ان الرد العملي على مؤامرة كامب ديفيد ومسلسل التامر الامريكي على الامة العربية يتمثل اولا في مقاطعة البضائع والمنتوجات الامريكية ليس على صعيد الاردن فحسب وانما على صعيد الوطن العربي كله .

وقد تقرر تشكيل لجان خاصة تضم ممثلين عن مختلف النقابات المهنية وذلك للقيام بحملة اعلامية دائمة ومنظمة لحث المواطنين على مقاطعة تلك المنتوجات التي تشكل العمود الفقري لاقتصاد الولايات المتحدة الامريكية .

مؤتمرات المشرفين على شؤون اللاجئين لن تتأثر بغياب مصر

عمان مراسل سانا - قال السيد عبد الرحيم جرار وكيل وزارة الانشاء والتعمير الاردنية ان مؤتمرات المشرفين على شؤون اللاجئين الفلسطينيين والدورات المتعلقة بمجلس الشؤون التربوية لابناء فلسطين لن تتأثر بغياب مصر عنها لان النصاب القانوني سيتوفر ويستطيع المجلس اتخاذ القرارات والتوصيات اللازمة في كل اجتماع .

وقال السيد جرار ان الاتصالات جرت مؤخرا بين الاردن وسورية بشان عقد الدورة الحالية عشرة لمجلس الشؤون التربوية لابناء فلسطين في عمان من ٩ - ١٢ الشهر الجاري على ضوء الوضع الحالي لجامعة الدول العربية .

ورقة العمل العمالية للاجتماع الطارىء لاتحاد العمال العرب

- دمشق - سانا - اعدت الامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب ورقة عمل ومشروع برنامج وخطة عمل لتقديمها الى المجلس المركزي في اجتماعه الطارىء الذي يعقد غدا الجمعة

وقد تضمنت ورقة العمل مذموجهة نظر الطبقة العاملة العربية فيما يتعلق بالتصدي للمؤامرة الامبريالية الصهيونية الساداتية واسقاطاتها الخيانية وحول تنفيذ القرارات التي صدرت عن مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب في بغداد باعتبار ان الطبقة العاملة هي طليعة الجماهير العربية التي يقع على عاتقها التنفيذ العملي للعديد من هذه المقررات

مديرو قادة الشرطة العرب يبداون مؤتمرهم

دمشق - الدوحة - سانا - بدات في الدوحة امس اجتماعات المؤتمر الثاني لمديري وعمداء كليات الشرطة في الوطن العربي .

وتقول ق.ن.أ ان المؤتمر يبحث خلال اجتماعات تستغرق يومين في التفاصيل الخاصة بمنهاج اعداد المدرسين والمدربين في كليات الشرطة واستعراض الوسائل المساعدة في التدريب والتدريس وتبادل الخبرات بهذا الشأن وكذلك امكانية توحيد المصطلحات التدريسية .

اختتام اجتماعات الشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية بدمشق

دمشق - سانا - اختتم مجلس ادارة الشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية اعماله قبل ظهر امس بعد اجتماعات عقدت في مقر الشركة برئاسة الدكتور نعيم جمعة رئيس مجلس الادارة .

وصرح الدكتور عبد الله القنيان المدير العام للشركة بان المجلس اطلع خلال اجتماعاته التي استمرت ثلاثة ايام على سير تنفيذ المشاريع السبعة التي تقوم الشركة بانجازها حاليا .

وكلف المجلس ادارة الشركة الاتصال بالجهات السورية المختصة لاقامة مشروع متكامل جديد اخر للانتاج الحيواني في القطر العربي السوري.

ثوار ارتيريا يشددون حصارهم للقوات الاثيوبية

[illegible]

بالمرصاد

● مراسل صحيفة - لوس انجلوس تايمز - اشار الى قول احد المسؤولين المصريين الذي اعرب عن خشيته من ان يحاول بيغن استغلال عزلة مصر في الوطن العربي من اجل تحقيق مكاسب لاسرائيل خلال تلك المفاوضات .

●● العدو الرابح الاكبر من توقيع معاهدة الصلح المنفرد على اعتبار انها تؤمن له الاحتلال وتحقق احلامه واطماعه التوسعية على حساب الحق العربي وفي نفس الوقت تضمن مصالح الامبريالية في المنطقة والمعاهدة الاستسلامية منطلق لتركيز سياسة امريكا ودفع اسرائيل الى التوسع . ان الامبريالية الامريكية تدعم الكيان الصهيوني كي يبقى وحده القوة العسكرية في المنطقة بهدف فرض احتلاله للاراضي العربية وابقاء سطوته عليها ومن ثم الانطلاق اقتصاديا الى القارة الافريقية عبر نظام السادات العميل .. ومن الواضح انه يستحيل علينا تجاهل نوايا العدو ومخططاته التوسعية في ضوء صك الخيانة فالعدو الاسرائيلي يطمع الى تحقيق مكاسب اكبر كما عبر عنها زعماء الصهاينة مرارا من ان الاحتلال سيبقى ولن نسمح للعرب بتاتا تهديد كيانهم المصطنع فارض فلسطين تخضع للقانون الاسرائيلي .

● اعلنت وزارة اسكان العدو ان في برامجها للعام الحالي ٧٩ مشروعا لاقامة سبع مستوطنات يهودية جديدة في الضفة الغربية المحتلة بالاضافة الى تكثيف المستعمرات القائمة .

●● ان سياسة العدو قائمة على التوسع والارهاب تتعمق اهدافه فعلا وممارسة وفي اعقاب توقيع السادات على صك الخيانة لجأ العدو الى توسيع مستوطناته في الاراضي العربية المحتلة ورافق تلك العملية حملة اعتقالات واسعة النطاق كما مارس اشكال القمع والارهاب ضد المواطنين العرب داخل الوطن المحتل ، وقد اعلنت وزارة اسكان العدو عن استعدادها لبناء عشرات المستوطنات في الوقت القريب وبهذا فان اتفاقية الصلح المنفرد تؤكد بشكل قاطع تكريس الاحتلال واغتصاب العدو للحق العربي .

● يخيئل كاديشاي - مدير مكتب بيغن اعلن ان هتافات الجماهير المصرية التي حيت دولة اسرائيل كانت مثيرة للعواطف . وقال انه شاهد في الطريق المؤدي الى المتحف المصري عشرات الالاف من المواطنين المصريين الذين صفقوا لبيغن .

●● ليعلم السادات وصديقه بيغن أن الجماهير المصرية لم تستقبل سفاح دير ياسين لان شعب مصر قاطع زيارته كما اكدت الوكالات العالمية وقد رفض احتلال العدو للاراضي العربية وقدم في تشرين المهج والارواح بعد ان حطم خطوط العدو بشجاعة استحقت تسجيل انتصاراته .. فالذي استقبل الارهابي بيغن حاكم مصر ونظامه الانهزامي اذ صفق له وعانقه .

ان المواطنين المصريين لم يصفقوا لبيغن ومازالوا يرفضون خطوات السادات الانهزامية والذا كان العميل قد استرخص انسلاخه عن امته العربية واهداف شعبه القومية تلاحما مع الصهيونية والامبريالية فان الرفض القومي لا بد وان يطوقه ويقتلعه مع نظامه المتخاذل اذ لا مكان للمتامرين والماجورين داخل الوطن العربي . ● خالد رستم

الصحف العربية
انحياز السادات للامبريالية والصهيونية دليل عدائه لحركة عدم الانحياز

الثورة : عزل السادات من حركة عدم الانحياز ضرورة ملحة

دعت صحيفة الثورة العراقية الى عزل نظام السادات عمليا من صفوف حركة عدم الانحياز ومنظمة الوحدة الافريقية وقالت ان توقيع السادات على معاهدة الصلح مع العدو الصهيوني هو بحد ذاته انتهاك للحركة ومبادئها اضافة الى استخدامه شرطيا للدفاع عن المصالح الامريكية في المنطقة .

واضافت الصحيفة تقول ان اقدام السادات على الارتماء في احضان الامبريالية والصهيونية هو دليل قاطع على انحيازه واتخاذه موقفا عدائيا من جميع الدول التي تضمها منظمة الوحدة الافريقية .

واشارت الى التحرك العراقي في اطار وضع قرارات وزراء الخارجية والاقتصاد العرب موضع التنفيذ كما اشارت الى الرسائل التي وجهها الرئيس احمد حسن البكر الى رئيس منظمة الوحدة الافريقية وحركة عدم الانحياز لعزل نظام السادات .

واكدت الصحيفة ان طرد نظام السادات من منظمة الوحدة الافريقية وحركة عدم الانحياز اصبح ضرورة ملحة .

الرأي العام : معارك الالهاء الساداتية [illegible]

ووصفت صحيفة - الراي العام - الكويتية لعبة النظام المصري في محاولته التظاهر بالحفاظ على الجامعة العربية بانها احدى معارك الالهاء التي يسلجأ اليها السادات لضرب كل عمل عربي داخل مصر او خارجها لمواجهة معاهدة الصلح المنفرد التي وقعها مع الارهابي مناحيم بيغن .

وقالت الصحيفة في افتتاحيتها ان اول عمليات الالهاء سوف تكون في اعداد مناخ العرب مع الجماهيرية الليبية حيث يمكن من خلالها اشغال الشعب المصري عن جريمة معاهدة الصلح مع اسرائيل .

وحذرت الراي العام من هذه المحاولة وقالت ان السادات يريدها توريط شعب مصر وتغطية معاهدته مع اعداء مصر والعرب .

واعربت صحيفة الانباء عن دهشتها للجوء النظام المصري الى مثل هذه التدابير العصبية تحت شعار التمسك بالجامعة العربية وشرعية بقائها في القاهرة في حين ان النظام المصري نفسه هو الذي استسلم للمطالب الاسرائيلية واختار الحل المنفرد الذي رفضه كل العرب .

القبس : مطلوب سد ثغرة السادات في جدار الامة

اما صحيفة القبس فقالت ان ادعاء نظام السادات بعدم شرعية القرارات العربية في مؤتمر بغداد قول باطل من اساسه شكلا وموضوعا وهو يثير السخرية والرثاء اكثر مما يتطلب وقفة قصيرة لمحاولة افحامه او الرد عليه فالسادات لايستطيع باي حال ان يتصدى منفردا ومعزولا ومقاطعا لامة بكاملها شق عليها عصا الطاعة وخرج على اجماعها ليسلم مفاتيح مصر الى اعدائها واعداء العرب .

واذا كان السادات يتوهم انه اخرج الاسرائيليين من ارض سيناء فانه ينسى انهم خرجوا منها ليفرضوا وصايتهم هذه المرة على ارض مصر كلها التي ظلوا يحلمون بها اكثر من ثلاثة الاف عام .

وطالبت الصحيفة ان يظل التضامن العربي الحكومي والشعبي على قوته وعلى وحدته وتماسكه حتى يغلق الثغرة التي فتحها السادات لاسرائيل في جدار الامة العربية والعالم الاسلامي

الوحدة : [illegible]

وقالت صحيفة الوحدة الليبية ان العرب الذين اثمر نضالهم في الحقبة المعاصرة عن تحرير الجزائر وتاميم قناة السويس وتاميم النفط لن يقفوا مكتوفي الايدي امام التفريط بقضيتهم المركزية فلسطين .

واوضحت ان الرد العربي الصارم على خيانة السادات يتصاعد الان بشكل عنيف في الوقت الذي يسحب العرب سفراءهم من القاهرة ويقاطعون نظام الخائن سياسيا واقتصاديا وعسكريا ويتحرك احرار مصر بهدوء يشبه هدوء النيل قبل الطوفان .

واكدت الصحيفة ان احرار مصر واثقون من ان سحابة التزوير والتشويه لابد ان تنقشع وتستيقظ ارواح الشهداء وتنتصب على جانبي ميدان التحرير لتعاود استشهادها من جديد .

الاتحاد : [illegible]

وقالت صحيفة الاتحاد الظبيانية في افتتاحيتها ان الاحداث في الشرق الاوسط تتوالى سراعا والسباق يجري حثيثا بين قوى البطش والتآمر وبين ارادة الشعوب المطامحة الى التحرر والكرامة .

وربطت الصحيفة بين ماجرى في ايران وما يجري في مصر وقالت انه ليس مصادفة ان تقوم الجمهورية في ايران بنفس اليوم الذي يزور فيه بيغن القاهرة وليس مصادفة ان يتحول مبنى السفارة الاسرائيلية في طهران الى مقر لمنظمة التحرير الفلسطينية بينما يطلب بيغن تحويل مبنى الجامعة العربية الى مقر للسفارة الاسرائيلية وان يصبح ابا ايبان عضوا في اسرة تحرير الاهرام .

واذا كان شعب ايران قد نجح في تحرير ارادته من حكم الشاه فان شعب مصر قادر على استرداد حريته.

أعدموه وسط أسف العالم واستنكاره

بوتو يكتب وصية مطولة ويعلن أنه بريء قبل تنفيذ الاعدام

الأوساط العالمية : بوتو ذهب ضحية مؤامرة واعدامه اغتيال سياسي

— نفذ فجر امس حكم الاعدام بالزعيم الوطني الباكستاني السيد ذو الفقار علي بوتو رئيس وزراء باكستان السابق شنقا حتى الموت .

وتم نقل جثمانه الى مسقط رأسه في اقليم السند . ونقلت وكالة فرانس بريس عن مصادر باكستانية موثوق بها ، ان تنفيذ حكم الاعدام ونقل الجثمان ودفنه تم في سرية تامة دون ان يبلغ اقرباؤه .

واضافت المصادر ان سيارة نقل حربية تقل الجنود اتجهت بعد منتصف ليلة امس الى السجن الذي اودع فيه رئيس الوزراء السابق بوتو في روالبندي . بعد ان تمت محاصرة الحي حصارا دقيقا وتم القاء القبض على اثنين من الصحفيين الباكستانيين اللذين كانا يراقبان حركة الرور امام السجن هذا وعلمت الوكالة ان ذو الفقار علي بوتو وحده الذي اعدم وان الرئيس الباكستاني ضياء الحق لم يتخذ اي قرار بعد بشان طلب العفو الذي تقدم به المتهمون الاربعة الاخرون والذين حكم عليهم ايضا بالاعدام .

انني بريء

ونقلت وكالة الانباء الفرنسية من اسلام اباد عن صحيفة — نداي — واكات — التي تصدر باللغة الازدية امس ان ذو الفقار علي بوتو قد همس اثناء صعوده الى المشنقة بقوله يا الهي ساعدني انني بريء واضافت الصحيفة ان السيد بوتو كتب وصية طويلة وقع عليها قبل صعوده الى المشنقة وصدق عليها احد القضاة

وقد قال اكبر انجال السيد بوتو والذي يقيم في لندن عند سماعه نبأ تنفيذ حكم الاعدام ان اباه شهيد وانه عومل معاملة بشعة .

أسف عالمي

وقد صدرت ردود فعل في شتى انحاء العالم تعرب عن الاسى لاعدام السيد بوتو وساد شعور من الحزن اثر نبا اعدامه وقد قال بعض المعلقين على هذه الحادثة بان رجال الحكم الذين لم يتمكنوا من التخلص من اهم سياسي في بلادهم الذي كانت الجماهير تجد فيه معينها وملاذها الا بتلفيق قضية زائفة له .

تجاهل كل النداءات

واشارت وكالات الانباء الى ان تنفيذ الجنرال ضياء الحق لحكم الاعدام يعتبر اول دليل على تناقضه مع وعده الذي قطعه على نفسه بعد ان اطاح ببوتو والذي اكد فيه انه لن يمس اي شعرة من جسد بوتو ، وجدير بالذكر ان عددا كبيرا من رؤساء العالم قد تدخلوا حتى مساء امس الاول وطلبوا من الرئيس ضياء الحق اصدار العفو عن بوتو الا انه نفذ الاعدام دون جدوى .

توتر في باكستان

— ففي باكستان تجمع الالاف في مدينة روالبندي الباكستانية امس احتجاجا على اعدام السيد بوتو رئيس الوزراء السابق وردد بعض انصار السيد بوتو هتافات ضد الرئيس ضياء الحق بينما بكت النساء الكثيرات علانية .

ووقف رجال الشرطة اولا بلا تدخل ولكنهم فرقوا المظاهرة بعد ذلك وقد قذفهم الجمهور بالاحجار وهم يفرقونهم .

وفي لاهور بدأ شبان يحطمون السيارات ولكن الشرطة فرقتهم .

ويقول بيان حكومي : ان السيد بوتو شنق قبل طلوع الفجر بعد ان رفض الرئيس ضياء كل التماسات الرافة ثم نقل جثمانه جوا الى بيت عائلة بوتو في اقليم السند .ودفن في حفل حضره القليلون من الاقارب والقرويون .

ويقول مراسل هيئة الاذاعة البريطانية الخاص في اسلام اباد . ان الفريق ضياء الحق . تصرف على ما يبدو بتسرع وفي الخفاء لشعوره الواضح بان تأييد السيد بوتو . بين الباكستانيين يكفي لتهديد استقرار باكستان وان تنفيذ الاعدام جرى في ظروف تتحدى العرف الطبيعي المتبع اذ شنق السيد بوتو في الظلام لا عند شروق الشمس وفي اخر ايام حياته لم يسمح له الا برؤية زوجته وابنته وحرمتا من الاشتراك في جنازته لفرض الاقامة الجبرية عليهما .

اعدام أم عملية اغتيال

وعلى صعيد اخر اعلن المحامي روبير بادنتير الذي كان من بين من تولوا الدفاع عن رئيس وزراء باكستان السابق ذو الفقار علي بوتو لقد قضي الامر واعدم بوتو لكن سوف يبقى ماثلا في الاذهان هذا الاسلوب المتعمد الذي انتهج دون رحمة منذ بدء قضيته لكي تجري محاكمته كما لو كانت عملية اغتيال مدبرة بالطرق القانونية .

وتقول أ.ف.ب ان بادنتير اضاف في حديث ادلى به امس لمحطة اذاعة اوروبا رقم ١ ان المعنى الحقيقي لهذه القضية ينعكس في الطريقة التي لجأ اليها رجال الحكم الذين لم يتمكنوا من التخلص من اهم سياسي في بلادهم الذي كانت الجماهير تجد فيه معينها وملاذها الا بتلفيق قضية زائفة له .

واعرب المحامي عن تعاطفه مع اسرة علي بوتو التي يعرفها ويشعر بمدى ما قاسته .

شخصية دولية

— استراليا :

وفي كانبيرا قال السيد اندرو بيكوك وزير خارجية استراليا امس أن الحكومة الاسترالية تعرب عن اسفها العميق لاعدام السيد ذو الفقار علي بوتو رئيس وزراء باكستان السابق .

وذكرت رويتر ان السيد بيكوك ابلغ مجلس النواب الاسترالي قوله ان السيد بوتو كان شخصية دولية بارزة ومعروفا بدعمه لقضايا البلدان النامية ..

— نيوزيلندا :

وفي ولينغتون قال السيد تالبوتير وزير خارجية نيوزيلندا ان حكومته احزنها اعدام السيد بوتو واضاف يقول لقد كرس السيد بوتو حياته لبلاده وقد احسن خدمتها ولقد اكتسب احتراما كبيرا في باكستان وخارجها .

غاندي صدمت للنبأ

— الهند :

وفي نيودلهي قالت السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند السابقة انها صدمت باعدام السيد ذو الفقار علي بوتو رئيس وزراء باكستان السابق التي قالت انه لحسب ضحية مؤامرة .

وذكرت رويتر ان السيد س . م دوتفين زعيم المعارضة في الهند قال ان هناك شعورا كبيرا بالاسى لانباء تنفيذ الاعدام بالسيد ذو الفقار علي بوتو ..

وفي باريس قال محام فرنسي حضر محاكمة السيد ذو الفقار علي بوتو وشارك في الدفاع عنه ان اعدام السيد بوتو ليس سوى اغتيال سياسي حقيقي .

وذكرت رويتر ان السيد كوبير بادينتر قال في مقابلة اذاعية امس ان السلطات الباكستانية لفقت جريمة عمد للتخلص من السيد بوتو الذي وصفه بانه كان سياسيا من الدرجة الاولى ولم يكن بالامكان تطويق نفوذه عن غير هذا الطريق ..

مظاهرات في كشمير

وفي كشمير استخدم رجال الشرطة هنا امس الغازات المسيلة للدموع والعصي في كشمير لتفرقة المظاهرات العنيفة التي قام بها الطلبة احتجاجا على اعدام ذو الفقار علي بوتو رئيس وزراء باكستان السابق .

وتقول أ ف ب ان المتظاهرين هاجموا المقر العام لمنظمة الامم المتحدة الموجود منذ سنوات عديدة في هذه المنطقة التي تقع على الحدود والتي تتنازعها باكستان والهند .

ديستان يبحث سياسة فرنسا في الشرق الاوسط

باريس — سانا — اجرى الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان امس مشاورات مع كبار المسؤولين الفرنسيين حول سياسة فرنسا في الشرق الاوسط .

واشارت واع الى انه ناقش ايضا المواضيع التي سيناقشها مع القادة السوفييت خلال زيارته للاتحاد السوفييتي في السادس والعشرين من الشهر الحالي .

نتائج الانتخابات البلدية الاسبانية لصالح الحزب الحاكم والاحزاب اليسارية

مدريد — وكالات —

● اعلنت معظم نتائج الانتخابات البلدية الاسبانية وهي الاولى منذ حوالي نصف قرن .

وتبين هذه النتائج . ان كلا من حزب الوسط الديمقراطي الحاكم بزعامة السنيور ادولف سواريز . والاحزاب اليسارية وعلى راسها الاشتراكيون قد حصل على زهاء اربعين في المئة من الاصوات وحقق اليساريون مكاسب جمة وسيطروا على المدن . ويتوقع ان يسيطروا على المدن الثلاث الكبرى مدريد وبرشلونة وبلانسيا .

القوات التركية تستولي على اعداد كبيرة من المسدسات والبنادق

انقرة — سانا — استولت قوات عسكرية تركية على اعداد كبيرة من الاسلحة في ولاية دان شمال شرقي تركية .

وذكر بيان للحاكم العسكري في الولاية بان ٢٢٢ مسدسا اوتوماتيكيا قد تم الاستيلاء عليها اضافة الى ١٢٢ بندقية .

لمحات من حياة بوتو

يجمع المراقبون على ان الساحة الباكستانية لم تشهد رجلا يماثل ذو الفقار علي بوتو وان جميع من عرفوه عن قرب خلال العشرين سنة التي قضاها في العمل السياسي النشيط اعترفوا له سواء كانوا من اصدقائه او من خصومه بانه كان شديد الذكاء وذو شخصية قوية غير عادية .

ولد ذو الفقار علي بوتو في عام ١٩٢٨ في عائلة مسلمة تتمتع بالنفوذ في اقليم السند الصحراوي في الباكستان وكان والده سياسيا بارزا في الحكومة الهندية ابان الحكم البريطاني كما كان اعمامه ايضا رجال سياسة نشيطين . وبعد ان تلقى دراسته في بومباي حصل على درجات في الحقوق والعلوم السياسية في كاليفورنيا وفي جامعة اكسفورد بانكلترا وعندما بلغ الثلاثين من العمر عينه الجنرال أيوب خان الذي كان رئيسا لجمهورية باكستان يومئذ وزيرا وكان اصغر الوزراء عمرا في تاريخ بلاده وتولى السيد بوتو في الاعوام الخمسة التالية مناصب وزارية متلاحقة كسب خلالها نفوذا متزايدا حتى عام ١٩٦٣ حين اصبح وزيرا للخارجية باكستان واجرى في هذا المنصب تغييرا ضخما في تصريف شؤون سياسة باكستان الخارجية فساعد على اقامة علاقات ودية مع الصين وبالحرب التي دارت رحاها بين باكستان والهند في عام ١٩٦٤ لعب دورا فعالا في التاثير في استراتيجية باكستان فعارض دعوة الامم المتحدة لوقف اطلاق النار وكان الرئيس ايوب خان قد قبل وقف اطلاق النار انذاك وكانت تلك بداية لخلاف السيد بوتو مع نظام الحكم العسكري .

استقال من منصبه بحجة مرضه عمد بعدئذ لتشكيل حزب الشعب الباكستاني وما كان لاعتقاله الا زيادة سمعته كبطل شعبي وفي انتخابات عام ١٩٧٠ اي بعد عام واحد من اطاحة الجنرال يحيى خان بالجنرال أيوب خان نفسه برز حزب السيد بوتو كأضخم حزب في باكستان الغربية بينما اكتسحت عصبة عوام برئاسة الشيخ مجيب الرحمن الانتخابات في باكستان الشرقية التي اصبحت تعرف فيما بعد باسم بنغلادش وعاد السيد بوتو فدخل الجمعية الوطنية الباكستانية واصبح مرة اخرى وزيرا للخارجية .

واصبح اول رئيس مدني لجمهورية باكستان عام ١٩٧١ وكانت مهمته الاولى لدى توليه منصب رئيس الجمهورية ان يعيد المعنويات لامة حطمتها خسارة باكستان الشرقية وللملايين من سكانها البالغ عددهم ٨٠ مليون نسمة واجرى في الاعوام الاربعة الاولى من حكمه تغييرات جذرية في المؤسسة الاجتماعية والسياسية في باكستان . فبالنسبة للسياسة الخارجية اخرج باكستان من رابطة الكومنولث البريطاني وحقق علاقة عدم انحياز تتسم بالصداقة مع الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وفي النهاية اعطى بلاده دستورا جديدا غير نظام الحكم في بلاده من نظام رئاسي الى نظام برلماني وفي الثاني من اب من عام ١٩٧٣ انتخب رئيسا للوزراء باغلبية ضخمة وبسلطات تنفيذية قوية وكان للمحاولات التي بذلها السيد بوتو لجعل باكستان الاقطاعية دولة عصرية بفرضه النوع الخاص به من الاشتراكية التي ادت به في نهاية المطاف الى توجيه تهم الفساد ضده وبانه انما كان يتمسك بسلطته عن طريق التعذيب والعنف وبانه كان ذا نمط غريب جدا في اسلوبه . بينما كان اصدقاؤه يحترمونه ويقرونه بوصفه سياسيا انما كرس نفسه للاصلاح الاجتماعي .

أضواء

بوتو سيبقى حيا في تاريخ الباكستان

واخيرا نفذ الجنرال ضياء الحق حكم الاعدام برئيس وزراء باكستان السابق ذو الفقار علي بوتو دون ادنى اعتبار للوساطة التي قام بها عدد كبير من رؤساء وزعماء دول العالم .

لقد أحزن اعدام بوتو الكثيرين في المنطقة العربية وفي العالم اجمع لانه ذهب ضحية تهمة ملفقة للتخلص من نفوذه السياسي .

وقد اعتبر الكثيرون من المعلقين السياسيين اعدام بوتو بانه ليس سوى اغتيال سياسي ، لان نفوذ ذلك السياسي اللامع والوطني الجريء لم يكن ممكنا تطويقه الا عن طريق تصفيته جسديا .

فتنفيذ حكم الاعدام بحق بوتو الذي يعتبر الشخصية الاكثر جماهيرية في الباكستان طعنة لمواطف شعب الباكستان ومشاعره الوطنية .

لان علي بوتو لم يكن شخصية سياسية عابرة في تاريخ الباكستان الحديث ، وانما كان رجل دولة بارزا لعب دورا كبيرا في سياسة بلاده الداخلية والخارجية .حيث كرس حياته منذ بدايتها لخدمة وطنه وشعبه .

وان العرب سيتذكرون دائما مواقفه المؤيدة والداعمة لقضيتهم العادلة .

لقد ادرك علي بوتو بحسه الوطني السليم مطامع الامبريالية وخططها في المنطقة ، فوقف ضدها وعمل جاهدا على تحقيق الحرية السياسية والاقتصادية لبلاده .

واذا كان الحكم في الباكستان يعتقد ان الابقاء على حياة بوتو يهدد امن الباكستان السياسي ، فان ذلك غير منطقي ، بل ان اعدام بوتو سينعكس سلبيا على الوحدة الوطنية في الباكستان

لقد اصبح علي بوتو جثة يحتضنها تراب الباكستان التي احبها وكرس حياته لخدمتها . ولكنه سيبقى حيا في تاريخ الباكستان وفي ذاكرة كل وطني داخل الباكستان وخارجها .

— عبد اللطيف مقداد

اعلان نتائج المقبولين للاشتراك بالادخار من أجل السكن
لمساكن الفئة — ج — غرفتين في مدينة دمشق

نظرا لعدم التمكن من نشر الاعلان المتضمن نتائج عملية القرعة التي جرت على شاشة التلفزيون بتاريخ ١٦-٣-١٩٧٩ لتحديد افضليات الطلبات المقدمة الى المؤسسة العامة للاسكان للاشتراك بالادخار من اجل السكن على مساكن الفئة — (ج) غرفتان ليطلع عليه اصحاب العلاقة قبل وقت كاف .

تعلن وزارة الاسكان والمرافق :

اولا — ان كافة الطلبات المقدمة للفئة (ج اعتبرت مقبولة وان تسلسل الافضليات نتيجة القرعة الجارية على شاشة التلفزيون ومواعيد الدفعة النقدية الاولى لهذه الطلبات هي كما يلي :

رقم المجموعة	الطلبات المقبولة ورقم تسجيلها في سجل المؤسسة	التاريخ المحدد للتسديد في المصرف العقاري — فرع الصالحية — بناء المحافظة
١	من رقم ١٩٣ الى رقم ٢٢٤ وعددها —٣٢— رقما	الاثنين ٩-٤-١٩٧٩
٢	من رقم ٧٦١ الى ٧٩١ وعددها — ٣١ — رقما	الثلاثاء ١٠-٤-١٩٧٩
٣	من رقم ٦٩٩ الى رقم ٧٢٩ وعددها — ٣١ — رقما	الاربعاء ١١-٤-١٩٧٩
٤	من رقم ٣٣ الى رقم ٦٤ وعددها — ٣٢ — رقما	الخميس ١٢-٤-١٩٧٩
٥	من رقم ٢٢٥ الى رقم ٢٥٦ وعددها — ٣٢ — رقما	السبت ١٤-٤-١٩٧٩
٦	من رقم ١ الى رقم ٣٢ وعددها — ٣٢ — رقما	الاثنين ١٦-٤-١٩٧٩
٧	من رقم ٤٨١ الى رقم ٥١٢ وعددها — ٣٢ — رقما	الاربعاء ١٨-٤-١٩٧٩
٨	من رقم ٣٥٣ الى رقم ٣٨٤ وعددها — ٣٢ — رقما	الخميس ١٩-٤-١٩٧٩
٩	من رقم ٣٢١ الى رقم ٣٥٢ وعددها — ٣٢ — رقما	السبت ٢١-٤-١٩٧٩
١٠	من رقم ١٢٩ الى رقم ١٦٠ وعددها — ٣٢ — رقما	الاثنين ٢٣-٤-١٩٧٩
١١	من رقم ٣٨٥ الى رقم ٤١٦ وعددها — ٣٢ رقما	الثلاثاء ٢٤-٤-١٩٧٩
١٢	من رقم ٥٤٤ الى رقم ٥٧٤ وعددها — ٣١ — رقما	الاربعاء ٢٥-٤-١٩٧٩
١٣	من رقم ٣٨٩ الى رقم ٣٢٠ وعددها —٣٢— رقما	الخميس ٢٦-٤-١٩٧٩
١٤	من رقم ٤٤٩ الى رقم ٤٨٠ وعددها —٣٢— رقما	السبت ٢٨-٤-١٩٧٩
١٥	من رقم ٦٣٧ الى رقم ٦٦٧ وعددها — ٣١ — رقما	الاحد ٢٩-٤-١٩٧٩
١٦	من رقم ١٥٧ الى رقم ٢٨٨ وعددها — ٣٢ — رقما	الاثنين ٣٠-٤-١٩٧٩
١٧	من رقم ٩٧ الى رقم ١٢٨ وعددها — ٣٢ — رقما	الثلاثاء ١-٥-١٩٧٩
١٨	من رقم ٦٦٨ الى رقم ٦٩٨ وعددها — ٣١ — رقما	الاربعاء ٢-٥-١٩٧٩
١٩	من رقم ٥١٣ الى رقم ٥٤٢ وعددها — ٣١ — رقما	الخميس ٣-٥-١٩٧٩
٢٠	من رقم ٧٣٠ الى رقم ٧٦٠ وعددها — ٣١ — رقما	السبت ٥-٥-١٩٧٩
٢١	من رقم ٤١٧ الى رقم ٤٤٨ وعددها — ٣٢ — رقما	الاثنين ٧-٥-١٩٧٩
٢٢	من رقم ٦٠٦ الى رقم ٦٣٦ وعددها — ٣١ — رقما	الثلاثاء ٨-٥-١٩٧٩
٢٣	من رقم ٦٥ الى رقم ٩٦ وعددها — ٣٢ — رقما	الاربعاء ٩-٥-١٩٧٩
٢٤	من رقم ١٦١ الى رقم ١٩٢ وعددها — ٣٢ — رقما	الخميس ١٠-٥-١٩٧٩
٢٥	من رقم ٥٧٥ الى رقم ٦٠٥ وعددها — ٣١ — رقما	السبت ١٢-٥-١٩٧٩
	المتخلفون عن التسديد	ايام ١٣-١٤-١٥-٥-٩٧٩

المجموع — ٧٩١ — طلبا مقبولا

ثانيا — يتم تسديد الدفعة النقدية الاولى في المصرف العقاري — فرع الصالحية — بناء المحافظة حسب تسلسل ارقام الطلبات الاصغر ثم الاكبر في التواريخ المحددة لكل مجموعة وذلك من الساعة ٥ — ٧ بعد الظهر بالمناداة العلنية .

ثالثا — يمكن للمقبول تكليف ايا كان ان يسدد الدفعة النقدية نيابة عنه مصطحبا معه استمارة صاحب العلاقة واذا لم تسدد الدفعة النقدية الاولى بالتاريخ المحدد لها بموجب الفقرة الاولى من هذا الاعلان يعتبر مقدم الطلب متخلفا عن الدفع .

رابعا — وبهذه المناسبة نذكر السادة المقبولين بالفقرة (أ) من المادة — ٦ — من قانون الادخار من اجل السكن رقم — ٣٨ — لعام ١٩٧٨ وبالشروط التالية الواجب توافرها في المدخر عند تسليم السكن .

١ — بلوغ مدفوعاته نصف القيمة الوسطية المعلن عنها للفئة المسكن التي اختارها .

٢ — ان يكون قد تجاوز الثالثة والعشرين من العمر بتاريخ التوزيع وفي هذه الحالة ٣١ — ١٢ — ١٩٨١ .

٣ — ان لايكون مالكا لسكن هو أو اولاده القصر مجتمعين او منفردين في منطقة الادخار تزيد قيمته على ثلاثين الف ليرة سورية بموجب التخمين المالي .

٤ — ان لايكون قد استفاد او خصص بمسكن هو اوزوجته من جمعية تعاونية سكنية .

٥ — ان لايكون هو او زوجته مجتمعين او منفردين قد اكتتبا في اكثر من منطقة ادخار واحدة .

وننبه السادة المواطنين الذين لاتتوفر فيهم الشروط المذكورة ان لايتقدموا لتسديد الدفعة النقدية الاولى لان اشتراكهم سيكون بدون جدوى لهم ، وكذلك لايستحق المواطن استلام سوى مسكن واحد في جميع المناطق .

وزير الاسكان والمرافق

محرم طيارة

ندوة الثقافة



● حسان عطوان :

اية مسالة خلافية سنزج انفسنا بها أكثر من قضية (المسرح العربي) على اتساعه وشموليته .. وتعدد مذاهبه ومدارسه .. كنا نود مشاركة (سعد الله ونوس) و (علي عقلة عرسان) و - اسعد فضة - و - فواز ساجر - ..وغيرهم من الذين اسهموا ويسهمون في اغناء وتطوير الحركة المسرحية .

ومن سوء حظنا ان تكون ظروف هؤلاء الاساتذة مانعة من مشاركتنا في هذه الندوة وكم كان المشتركون ايضا متحمسين لان يشارك هؤلاء في ندوة تطرح قضية جوهرية تمس صميم المسرح العربي ..

على اي حال .. لنا لقاء معهم في ندوة قادمة .. ان لم يكن بالاشتراك فبالتعقيب لفتح حوار جاد ومثمر وخلاق .. فيه الكثير من موضوعية الراي . وصوابية التوجه ..

هل المسرح متعة فقط ؟!! ام انه يحمل رسالة ايديولوجية (اجتماعية وسياسية وثقافية) وهل قدمنا له ما يغني حياتنا وفكرنا وسلوكنا ..

في رأيي ان المسرح موقف . وهو يقدم موقفا نقديا لكافة الظواهر الاجتماعية والسياسية والفكرية ..والا كان المسرح (تهريجا) و (تسطيحا) وقفزة في الهواء .. ان لم يكن (تنفيسا) و (تمييعا) لقضايا الجماهير الملحة .

فهل المسرح العربي .. كان مع حركة الجماهير أم ضدها .. هل كان على مستوى المراحل التاريخية ام انه كان (بوقا) و (مهرجا)

لهذه الندوة اكثر من اتجاه في تناول هذه المسألة ..ويقينا اننا سنمس صلب المشاكل الاساسية والجوهرية .. عن طريق المناقشة الهادئة الحرة .. بعيدا عن التحامل أو الحساسيات .

وسنطرح في هذه الندوة مسألة (المسرح والجمهور) .

● رياض عصمت :

لايمكن الحديث عن مهمات ثورية للمسرح العربي ، قبل ان يكون هناك حركة مسرح عربي نشيطة ، وجود مسرح عربي .. لايعني مجرد وجود صالة او صالتين في العاصمة ، ونادرا ماتوجد فرق في المحافظات .

نحن نواجه ظاهرة الانحسار العام في المسرح العربي .. اي عدم وجود للمسرح كظاهرة متكاملة ونشطة الان .. ولذلك لايمكن ان نطالبه بمهمات ثورية قبل ان يوجد اساسا .. كما لايمكن لطفل صغير ان يصبح رافع اثقال .. ببساطة انا اعيد تقصير المسرح العربي عن اداء وظيفته الاجتماعية ، وبلورة مفهوم مسرح عربي الى دور المؤسسات المخرب .

● يوسف حنا :

بتصوري .. ان السؤال (غلط) . لان السؤال مطروح على الساحة كلها .. ماهي المهمات المطروحة على المسرح العربي ، في هذه الظروف .. حسنا . .المشكلة هذه الظروف . حين وضعنا هذه الظروف المفجعة سياسيا .. بدانا نضع كتلا وحجوما ضخمة من المهام على المسرح وبدانا نطرحها على الجمهور .. انا برايي هذا الطرح (غلط) .. ينبغي ان نقول : ماذا ينبغي للمسرح ان يقدم .. وليس المهام المطروحة عليه ..

هو وسيلة جديدة على الناس ، ونحن كشعب ليس لنا علاقة حميمية بالمسرح . .الشيء الفني الوحيد الذي له علاقة بشعبنا هو (الحكواتي) .. والحكواتي شكل مغرق في القدم،وهي درجة متخلفة عن (ملحمة جلجامش) .. انا برايي ان المسرح اذا قدم شيئا بسيطا بدون تعليمية يكون ادى رسالة ...

● حسان عطوان .

ماهو هذا الشيء البسيط ؟!!

● يوسف حنا :

انا برايي ليس اكثر من ان ينشط همم الناس .

● حسان عطوان :

تقصد التحريض ..

● يوسف حنا :

ليس التحريض سياسيا ، تحريضهم ان هناك شيء في الدنيا اسمه رجولة .. لان الرجل لايقبل الضيم . .الماغوط يقول (كيف اريد ان احارب وانا ادخل السجن ونمرة قدمي (٤٣) واخرج ونمرة قدمي (٤٥) - هذا الكلام ضد الناس هناك شيء ببساطة - ضع (زكرتي) على المسرح .. يسير برجولة هو يقدم المثل الاعلى ..

● حسان عطوان :

لا ... عفوا اخ يوسف .. هذه تبسيطية وتسطيح لمهمات المسرح .. للمسرح دور اجتماعي وايديولوجي . بمعنى هو يتعمق المشكلات الاساسية للانسان والمجتمع حين يتحدث المسرح عن قضايا سياسية هنا نطرح مسالة المسرح الثوري الملتزم . حين يتحدث المسرح عن قضايا اجتماعية هنا نطرح مسالة المسرح البرجوازي والمسرح الشعبي الجماهيري .. أيضا نقول .. هناك مسرح يخدر الناس .. وهنا مسرح (يثور) المجتمع هناك مسرح يطرح همومنا ويجعلنا تتخذ موقفا .. اتخاذ الموقف مهمة اساسية ملقاة على المسرح العربي .. وهناك مسرح يجعلنا نزداد اسى واحباطا وقنوطا ومن البداية اقول انا لست

مع المسرح (التنفيسي) ..

● رياض عصمت :

هذا في الواقع ما قصدته ، حين اشرت الى انه لانوجد ظاهرة عامة نشطة للمسرح العربي . لا اعني انه لايوجد مسرح عربي طبعا . كان المسرح العربي موجودا منذ القديم وانحسر . لكن هذا المسرح (مغيب) الان . اي اننا قبل ان نفرز مهمات المسرح ، ونقول هذا مسرح ثوري وذاك غير ثوري .. وهذا مسرح تنفيس وذاك مسرح (شحن) .. هذا مسرح سياسي .. وذاك مسرح تخديري .. يجب ايجاد مسرح جاد ، اي مسرح يجتذب الناس ليستمتعوا بالفرجة وان يحركوا احلامهم وعواطفهم مع مايجري ..هذه الظاهرة المسرحية هي الغائبة ، وهي المرجوة .

● حسان عطوان :

اخ رياض .. برايك هل غياب المسرح عائد لعدم وضوح الرؤية السياسية والاجتماعية له أولا . .وعلى صعيد الوطن العربي بشكل عام ..

● رياض عصمت :

على الصعيد السياسي اقول نعم .. السلطة السياسية العربية عموما .. لاتولي ثقتها للمثقفين .. خصوصا عندما يكونون على صلة مباشرة بالناس .. وهي لاتفرق بين (الاعلام) وبين (الثقافة) . اي انها تطالب المسرحي بان يقوم بدور التابع لا المبدع هذا ما يفسح المجال لبروز حركة مسرح ضار ومخرب عن طريق الفرق التجارية ، حيث تجد فراغا مهيئا لها في الحركة المسرحية ، بل ربما قوى تدعمها وتشجعها اضافة الى عدم وعي الجمهور الفني .

رياض عصمت : أعيد تقصير المسرح العربي عن أداء وظيفته الاجتماعية وبلورة مفهوم مسرح عربي إلى دور المؤسسات المخرب

● حسن عويتي :

السؤال الاساسي هو .. هل هناك حركة مسرحيه ؟!! هل هناك ظاهرة فنية اسمها المسرح ؟! لها تقاليدها وصلتها بالجمهور .. وبعد ذلك نقول ما هي مهماتها ؟! عندما يكون المسرح غير جماهيري .. وغريبا عن الناس .. اذا كيف تريد أن نطرح عليه مهمات ؟!! وهي مهمات اكبر بكثير من واقعها الموضوعي.. لذلك - اسمح لي - أقول السؤال المطروح غير صحيح ..

● حسان عطوان :

اسمح لي اجاوبك .. عندما يكون المسرح العربي الان (غائبا أو مغيبا) او غير قادر على الالتصاق بالجمهور .. هذا لاينفي أن نطرح السؤال العريض ماهي المهمات الثورية الملقاة على المسرح العربي الذي يمكن ان يوجد .. او المسرح الذي نبتغيه .. اذا اتفقنا انه ليس هناك مسرح عربي الان . .لكن هذا لايمنع ان نوجد مسرحا عربيا تلقي عليه مهمات ثورية .. هل نبقى نضع في وجوهنا وعيوننا (شكل المسرح العربي بواقعه الحالي) ونقول - خلاص لا فائدة مسرحنا ضائع .. الخ .. لا .. برايي علينا ان نطرح صيغة مسرح عربي تقدمي ثوري اولا ومباشرة نطرح عليه مهماته

حسن عويتي : بدون نص وطني لايمكن أن يكون هناك مسرح وطني

الثورية في قلب الواقع (الاجتماعي والاقتصادي والسياسي ..) .. المسرح هو اداة ثورية ايضا ..

● رياض عصمت :

انا رايي ان نطرح سؤالا اخر (لماذا المسرح العربي غائب او مغيب) ؟

● ابراهيم جرادي :

المسرح العربي موجود .. بغض النظر عن فعاليته .. ولكن نحوز .. على رجال المسرح ان يضعوا امامهم مهاما .. هذا ممكن .. وهذا ناتج من ظروف الامة العربية .. هذا نفسه يطرح سؤالا اخر (الاقتراب) او (الجمهور) .. يبدو أن هناك في سوريا مسرحا يطرح (مسألة الاقتراب) من الناس وهو بالاساس يتوجه الى الجمهور ويتكلم من مواقع الناس .. والاقتراب من الناس يعني شد الناس الى المسرح ..

● حسان عطوان :

حسنا .. طالما انكم تريدون ان تحددوا المسالة اكثر .. فلنبدأ بمسالة (المسرح والجمهور) .. ولنبدأ بالمسرح السوري بواقعه منذ الستينات حتى الان ولنبدأ بالمسرح القومي .. ماذا قدم للجمهور هل كان يلبي حاجات اجتماعية وسياسية وثقافية ؟!! أم انه بقي عاجزا رغم كل هذه المتغيرات



التي حصلت في الساحة العربية ..

● حسن عويتي :

لاحديث عن المسرح دون ان نتحدث عن الجمهور .. المسرح السوري في الستينات بدأ (بقرار) كمؤسسة .. ثقافية.. الناس الذين ابتداوا في المسرح القومي بداوا من منطلق مثالي .. اي .. حاولوا ايجاد تقاليد لفن مسرحي ببلد (المسرح غريب عنه) هم لم يضعوا في حسابهم (الجمهور العريض) ..لم يطرحوا .. كيف يمكننا ان نصل لهؤلاء الناس بتقديري من هنا بدأ الخلل .. وهذه البداية الخاطئة جرت وراءها اسلوبا خاطئا وتوجها خاطئا.. المسرح القومي .. من تسميته تعني انه مسرح وطني يدرس ويعالج مشاكل الناس الاجتماعية - والانسانية والاقتصادية ، فاذا لم نعالج في المسرح مشاكل الناس هذا يعني انني لا اتعامل مع هؤلاء الناس ..

هم من البداية ابتعدوا عن (النص المحلي) لماذا ؟!! .. حتى اذا لم يوجد نص محلي . .ماهو الشيء القريب منه .. انه النص العربي .. لتشابه الظروف الاقتصادية والاجتماعية في الاقطار العربية .. لماذا لم يقدموا نصا عربيا ؟! ويشجعوا الكاتب المحلي ..

بدون نص وطني لايمكن أن يكون هناك مسرح وطني .. مسرح (ابسن) أو (تشيخوف) او - دوستويفسكي - او - لوركا - كلها لايمكن ان تخلق مسرحا وطنيا. والمسرح القومي المفروض ان يكون مسرحا وطنيا .. فقط عن طريق النص المحلي نجد هذا المعادل.

● يوسف حنا :

هذا هو الموضوع الاساسي .. ماذا يمكن للمسرح ان يقدم عملا يصل للجمهور ؟ !! لكي نعمل مسرحا للجمهور يجب اولا ان ندرس الجمهور .. كيف يستقبل الجمهور ؟ !! ماذا يحب .. هذا الجمهور هو جمهور عمره ونخرسة بني هلال .. لا اريد ان اتحدث مع طلاب الجامعة والمثقفين اريد أن أتوجه للقاعدة العريضة .

نريد جمهورا يصعد على المسرح ويرى فيه اجوبة على تساؤلاته . لكن ارى ان جمهورنا ليس لديه الاستعداد للذهاب الى المسرح .. حتى انه يمكن ان نصف هذا الجمهور بالتكبر احيانا .

● حسان عطوان :

وهنا اسال .. هل استطاع المسرح السوري ان يقدم موضوعات تمس صميم هذا الجمهور ؟!! حين نطالبه بان يداوم على المسرح وحبه ؟!! انا اعتقد ان جمهورنا كان يلاحظ أن ما يقدم له مسرحيات اجنبية .. هذه المسرحيات ليست لها علاقة بالبنية الاجتماعية العربية . لذلك فهي غريبة عنه وبالتالي لن يأتي هذا الجمهور ..

● يوسف حنا :

انا لم اضع حقا على الجمهور ..كل الحق على المسرح . لاننا لم نقم بدراسة الجمهور .

● حسن عويتي

هناك قضيه اخرى وهي .. هل الجمهور يتقبل فن المسرح بالطريقة التي نقدمها له ؟ !

هل انطلقنا من تقاليد وتراث وضمير جمهورنا ؟ !! ابدا .. لقد جئنا بطرائق واساليب فنية وقمنا بعملية قسر للجمهور كي يتقبل الصيغ الفنية التي نقدمها له . .يجب أن نبحث عن صيغ فنية تلائم الجمهور كما قال يوسف - الحكواتي - خيال الظل - يجب ان نطور هذه الصيغ ليتعامل مع ضمير جمهورنا لا اقول هذه الصيغة المثلى ولكن كمثال .. في البداية لا مانع من نجرب .. التجربة المسرحية الجادة التي تكونت منذ عشرين عاما وحتى الآن كان من الواجب عليها ان تكون قد حسمت الموضوع . او وضعت المخطط لمسرح جاد جماهيري.. مع الاسف لم يحصل هذا .. يوم نقول مسرح المقاومة لم يعد ينفع يجب ان نأتي بمسرح - برخت - وتعرب وتكسر الجدار الرابع .. يوم تقول دعونا نسيس المسرح هذه مجموعة من التجارب ولكن يجب أن لا نجرب بالجمهور .. ولذلك دراسة كيفية التواصل مع الجمهور له اهمية كبيرة ..

● رياض عصمت :

بالتأكيد ، عندما ينحسر الجمهور عن المسرح فليس الذنب ذنب الجمهور وانما ذنب المسرح ، ولكن الجمهور ليس كتلة متجانسة . لذا يجب على كل مسرح ان يعرف لمن يتوجه .

عندما يكون لدي فرقة عمالية يجب ان اعرف جمهوري ، وهو امر يختلف تماما عندما يكون لدي فرقة تجريبية ..وتختلف بالتالي كل الصيغ والعلاقات.. مشكلة المسرح كما يبدو لي هي حرص القائمين عليه في حصره باتجاه واحد . كان هناك نزعة للاتجاه العالمي ..وتراجعوا .. ليقوموا بتجربة اخرى تعليمية نابعة من غير جمهورنا .. وهي التي جعلت جمهورنا يملمن المسرح .. بعد ذلك تعددت الاتجاهات - سياسي - ترفيهي - . ودائما كانت هناك نزعة للتنظير والتنظير والدعاية وحتى الى اللغط .

انا اقول لا يوجد مسرح دون فعل مسرحي اي دون علاقة بين لمن يتوجه هذا المسرح وبين جمهوره الفعل المسرحي فعل جماعي . المؤسسات هي التي كانت تحدد الاتجاه وبما استقل اصواتنا ضائعة كالصدى .. ولكننا نقول لهم ارفعوا ايديكم عن المسرح ليكون المسرح بخير ، دعوا الفنانين يصعدون الى الخشبة ، وهم سيقررون ماذا يريدون فعله . ببساطة .. اصغر - كومبارس - بتاريخ الحركة المسرحية السورية افاد الحركة المسرحية اكثر من كل التنظيرات التي كتبت عنه . اخيرا ، اقول ، نحن بحاجة الى التجريب بقدر حاجتنا الى الجمهور ، ولا يمكن نجاهل ايا من القضيتين على حساب الاخرى لكن لا بد من التفريق بين كل جمهور ومدى ملاءمته للمسرحية المطروحة .

● ابراهيم جرادي :

يبدو اننا عدنا نجيب على تساؤل الاستاذ حسان . تحدث الزملاء على ان المسرح ظاهرة غير قومية في التاريخ العربي .. السينما فن جاء من الغرب .. هذا لا يلغي على الاطلاق ان نضع مهمات امام المسرح العربي وبهذا الشكل الموجود .

انا لا أوافق الاستاذ يوسف حنا من ان جمهورنا يأتي - ليتمتع - .. يبدو هناك مسرح ما .. او اتجاه مسرحي .. افسد ذوق الجمهور .. بما أن المسرح تجربة مستوردة لان الجمهور صفحة بيضاء نطبع عليها ما نريد .. نجاح حفلة سمر من اجل ٥ حزيران يلغي رأي الاستاذ يوسف .. الفن العظيم سواء في الادب او الشعر هو الذي يملك خصائص قومية بمعنى مطلق لا جغرافي .. اذكر انني التقيت مع المسرحي السوفيتي - او ستينوف - في محاولة لترجمة نصوص عربية .. قال : اريد نصا عربيا تفوح منه رائحة الصحراء العربية .. هذا يتطلب وجود المسرح القومي .. أما مسرح ذو خصائص قومية يبدو انه يتطلب زمنا طويلا .. يتطلب النص الناجح ..المخرج الناجح ...

المسرحي الناجح .. يتطلب حركة مسرحية .. لا توجد بالتنظير فقط ... ممكن العودة الى الفولكلور الى الحكواتي .. الى تاريخنا لاستخدامها .. ولكن بالاستفادة من تجارب المسرحيين الاجانب .. فالمسرح فن عالمي .. ومن هنا يمكن أن نطرح مهمات على المسرح العربي وهذه نفس الصيغة التي طرحها الاستاذ يوسف .. انا الاحظ ان لدينا حركة مسرحية ناشطة وصلت الى اقصى المحافظات . وهناك هواة .. في دير الزور والرقة .. من هنا اطرح عليكم تساؤلي .. ماذا في ذهن كل واحد منكم من مشاريع للمستقبل على صعيد المسرح .. كما تحدده رؤيتكم للمسرح ..

● يوسف حنا :

طيب .. - بغداد الازل - و - حفلة سمر من اجل ٥ حزيران - الم تكن ممتعة ؟ !!

● ابراهيم جرادي :

نعم ممتعة ، الاولى تعتمد على التراث العربي والفولكلور - وحفلة سمر - هي ظل لمحاولات غربية مع العلم ان المسرحيتين وجدتا تجاوبا وصدى لدى المختصين او الجمهور ..

● يوسف حنا :

اذا كل الجمهور كان مستمتعا بهاتين المسرحيتين والا لما ذهب اليهما ..

● ابراهيم جرادي :

الفن متعة - استاذ يوسف - من ارسطو وحتى ماركس الفن متعة ..

● يوسف حنا :

الفن متعة - كما تقول - ولكن لنحدد اي متعة ؟ !! .. برخت قال - المسرح متعة ولكن في تطور تاريخي معين يصبح هناك جمهور يجد متعة بالمعرفة - بهذه المرحلة يصبح مسرح المسرح .. فالمتعة كما قلت - جمهورنا لا يجد متعة بالمعرفة - او المعرفة المباشرة على الاقل .. وعلينا ان نعرف ماذا يمتع جمهورنا . .

● رياض عصمت :

اي بمعنى اخر خلق مسرح شعبي اعود فاكرر .. لا يجوز حصر ما يقدم على المسرح باطار تيار واحد لا خروج عنه .. اي يجب ان يتوجه المسرح الى اكبر عدد ممكن من الجمهور كي يكون ممتعا وشعبيا .. ولكن هذا لا يعني ان هذا هو التيار الوحيد . يمكن ان تنشأ تيارات اخرى تتوجه الى انواع اخرى من الجمهور .. حسب فئة الجمهور وبيئته وثقافته . ولكن المطلب الاساسي في المسرح هو الذي ندور حوله . لا يمكنني ان الغي المسرح الثوري الطليعي لمجرد أن الجمهور العريض لا يستسيغه ، لكني اطالب بايجاد مسرح رديف لهذا الجمهور يحقق متعته وتهيئته .

● حسن عويتي

الاستاذ يوسف تحدث عن مسرح - برخت - ولكن برخت انطلق من واقع موضوعي يعيشه .. من حركة فن مسرحي . مسرحية عمرها مئات السنين .. ولذلك كلام برخت صحيح في واقع كواقع اوروبا .. بواقع كان فيه المسرح منذ كذا مائة سنة وكذا كاتب مسرحي .. وكذا شروط انتاج ولكن حين نتحدث عن اراء برخت ونطبقها على واقعنا فاننا لا ننظر الى واقعنا .. صحيح المسرح متعة ..وصحيح كلام برخت .. ولكن بالنسبة لتجربتنا الاساسي هو كيف يمكن خلق - متلقي - جمهور - ..

● رياض عصمت :

انا لا اجد انفصالا بين - المتعة - وبين - المعرفة - في مسرحيات - بغداد الازل - وحفلة سمر - تحققت المتعة والمعرفة .

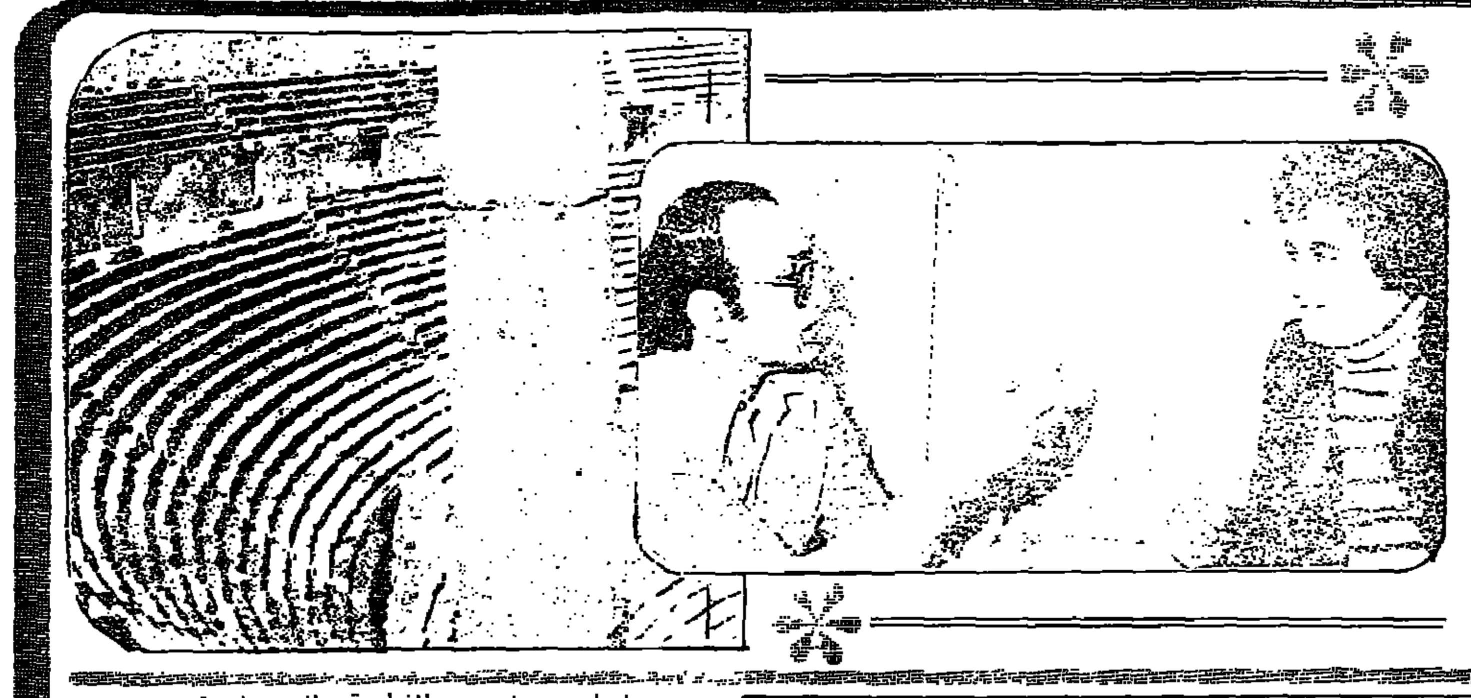
وهناك ارث ثقافي يتلقاه المخرجون وكتاب المسرح .. ولا يمكن لاي انسان ان يترك هذا الارث ويقول (سوف ابدا من البداية) (سوف ابدا من ابسط الاشياء) .. لا بد ان يستفيد من الارث العالمي ، ومن تطور التجربة الفنية ،، ولكن بوعي نقدي .

● حسان عطوان ..

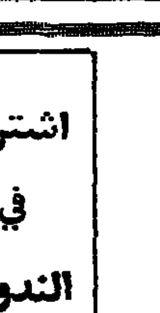
دعونا نجمل النقاش من أوله .. فنقول : ان المسرح القومي وقع بجملة اخطاء . منها عدم اعتماده على النص المحلي - كما ذكر الاخ عويتي - وعدم وجود خطة مبرمجة وممنهجة لتوجهه وسير عمله وتطوير كوادره ..وغياب الارضية الايديولوجية التي ينطلق منها .. طبعا البورجوازية الكبيرة كانت سائدة اواخر الخمسينات واوائل الستينات .. انا اعتقد ان المسرح القومي ظل يتخبط حتى عام ١٩٦٧

...وريات الطروحات ...لمسرح العربي «١»

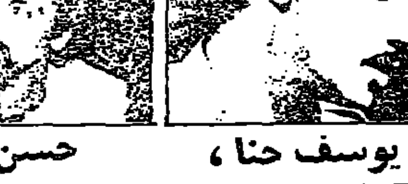
...ح والجمهور



اشترك في الندوة:







رياض عصمت ، يوسف حنا ، حسن عويتي ابراهيم جرادي .

وما بعدها قليلا بان يطرح مسرحيات لم تقدم للمشاهد موقفا ولا حفزته على اتخاذ موقف .. واستطيع أن اقول انه كان مسرح (عبث) و (الهاء) و (ترفيه) و (ترف ثقافي) .. قدم المسرح القومي مسرحيات اجنبية هذه المسرحيات . اولا لم تخرج من واقعنا العربي وبالتالي هي لا تعبر بشكل موضوعي عن واقعنا .. زواج .. ومدارس نساء والخ .. كلها . اذا لم يعط الجمهور موقفا . والمسرح في اعتقادي ينبغي ان يعطي الانسان والجمهور موقفا .. اجتماعيا نقديا .. سياسيا .. الخ

● ابراهيم جرادي ..

لقد ظلم الاستاذ حسان المسرح القومي .. عندنا مدارس في المسرح السوري .. كمسرح (سعد الله ونوس) (مسرح حسيب كيالي) .. المسرح التجاري .. الخ . الاستاذ حسين ركز على مسالة التسريات والمسرح .. (ديا غليف) قدم الباليه للمشاهد الاوربي في بدايات هذا القرن .. الان الباليه تعتبر فنا شعبيا (لوبيمف) يقدم الان تجارب جديدة ومعاصرة في المسرح السوفييتي رفضت ابتداء الامر .. واعتبرت غريبة عن المسرح السوفييتي .. الان (لوبيمف) يلقي تجاوبا في داخل الاتحاد السوفييتي . اذا المسرح هو الذي يربي الذوق العام وليس العكس .. اذا نحن نستطيع ان نستفيد من التجارب غير العربية .. اذا انتم حملتم المسرح القومي اكثر مما يحتمل .

كما نطالب المسرح السوري الان بتقنيات حديثة كما في الدول المتطورة وهذا ليس في طاقته .

● حسان عطوان

يا استاذ ابراهيم ، نحن انطلقنا من مقولة ان المسرح اذا لم يقدم موقفا ومضمونا .. سيضيع في متاهات الترفيهية الساذجة والتبسيطية والشكلية .

انا في المسرح اتمتع ، لكني اطلب من المسرح أن يمنحني موقفا ايديولوجيا او سياسيا او موقف من الحياة . المسرح السوري لم يقدم لي مثل هذه المواقف بدليل ان الجمهور حتى الان لم يعتد ان يجعل المسرح مدرسة ثقافية واجتماعية وانتقادية .. ولم يتأصل لديه حس نقدي .

● حسن عويتي

طيب .. حين نقدم موقفا في المسرح .. برايك نحل الاشكال ؟!!!

● حسان عطوان

اعتقد اننا نحل الجزء الاكبر من الاشكال .. انا اتحدث ضمن واقعنا العام الموقف والمضمون والاسلوب الذي نقدم فيه هذا الموقف هو الجزء الاهم في اشكالية المسرح عندنا .

● حسن عويتي

لا .. لا يوجد مسرح الا ويقدم موقفا لجمهوره .. وحين نتحدث عن الجمهور المسرحي لا اعني الجمهور المتعلم فقط او فئة متميزة اقتصاديا .. الخ .. لا .. الجمهور هو كل الفئات .

● حسان عطوان :

لا .. لنحدد الموضوع اكثر .. جمهور هو الذي يشكل ٩٠٪ من العمال والفلاحين والطلبة والموظفين .. و .. و .. الخ ، انت تتوجه طبعا لا الى النخبة .. النخبة قد تستطيع أن تستمد مواقفها من الكتب والفنون والمداولات الفكرية ، الخ ، انا اتحدث عن جمهور الـ ٩٠٪ ..

● يوسف حنا

يا سيدي انا اقدم لك (عنترة) .. انا واياك نروح للمسرح ونتمتع .

● حسان عطوان :

ولكن هل عنترة هي الاسلوب والشخصية التي يجب ان تتاكد على المسرح ان (ننبسط) هذا لا يعني اننا نحن على حق في (انبساطنا وتمتعنا) .. الم تقل قبل قليل يا استاذ يوسف كلام برخت (المتعة بالمعرفة) .. نحن متعتنا الان سطحية ومضللة (بكسر اللام) هناك متعة غريزية لا واعية وهناك متعة معرفية واعية نحن باعتقادي يجب ان نؤكد على المتعة المعرفية الواعية .. مقتلنا اننا نتمتع (بغرائزنا) فقط لا بعقولنا .. وحواسنا .. معا ، (عنترة) اذا قدمت كما هي في شخصيتها التاريخية المعتمدة على مقولات (الفردية) وحب (الانا) .. فاننا لا نكون قد قدمنا شيئا بل قدمنا نموذج البطل الفردي وكنا ضد مفهوم التاريخ الثوري الذي يركز على (البطولة الجماعية) .

● حسن عويتي :

اذا وضع منظر محلي يده على شخصية (عنترة) يكسرها كسرا .

● ابراهيم جرادي

المسرح المغربي وبعض تجارب المسرح اللبناني (جلال خوري) او غيره .. طرحوا قضايا فيها شيء من ذهنية الناس .. هذا زادهم اقترابا من الجمهور .

● حسان عطوان :

باعتقادي هم يزيدون بلبلة عقلية الناس .. لانهم يكرسون مفهوم الناس الخاطيء والمشوه للتراث .. هم لا يقدمون التراث بمواقف عصرية وثورية .. هم يكرسون العقلية السلفية والمتوارثة لدى الناس .. والمشوهة احيانا .

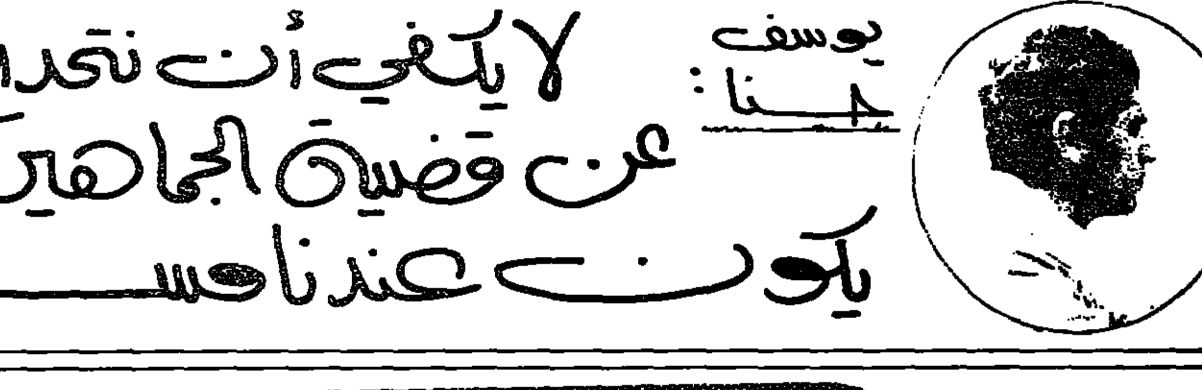
● رياض عصمت

انا اعتقد ان احدى المشاكل ان المسرحيات العمالية قدمت الى جمهور بورجوازي وبشكل لا يناسب هذا الجمهور ، كما قدمت مسرحيات عبثية وذهنية خالصة الى جمهور بروليتاري . هناك سوء توجه وسوء توقيت ، لان عليك ان تعرف الجمهور الذي تخاطبه . دائما كان هنالك نوع من سوء فهم الجمهور ، لان المسرح اساسا هو متفرج وممثل . ناقشنا حتى الان كثيرا نقطة (الجمهور) وتكونه ، واستنباط المشاكل منه ، كيف نتواصل معه ، ولكن مسالة صنع المسرح مسالة هامة ايضا .

انا لا افهم كيف ان مسرحا يدعي انه يتوجه الى فلاحين ، والفلاحون لا يذهبون الى المسرح . اولا يجب ان نعلم الفلاحين كيف يجب ان يذهبوا الى المسرح ، بل كيف يصنعوه ، وليس ان اقدم لهم من الخارج .. كيف نفهم نحن مشاكلهم .. يجب ان اساعدهم على ان يعملوا هم مسرحا .. بقليل من الرعاية ، خذوا هذا النادي ومارسوا فعلا مسرحيا ، لا أن ياتي ناس من المدينة ويصبون تجربتهم . وتعقيبا على كلام الاخ ابراهيم .. المسرح الوطني ليس مجرد نص واكسسوارات وديكورات ضخمة . المسرح الوطني هو تجمع لفنانين مخلصين نعرف انه يمكن تقديم مسرح بدون نص او ارتجال ويكون ممتعا ويقدم معرفة . ممكن القيام بكل هذه المهمات وبدون تقنيات مستوردة ، لكن يجب ان يمارس هؤلاء الناس الفعل المسرحي . وهذا لا يمكن ان يحدث دون اتاحة الظروف الملائمة .

● حسان عطوان

انا افهم ان اي مسرحية هي في الاساس تخاطب فئة من الناس معينة .. لها مواصفاتها وسماتها واهدافها .. الكلام الذي طرحه الاخ يوسف ، ينبغي ان نفهم الجمهور ونحلل ماذا يريد ، حسنا .. جمهورنا اذا افترضنا انه (جاهل) يعاني كثيرا من الاخطاء .. حسنا انت ككاتب ينبغي ان تاخذ في اعتبارك هذا الجمهور الذي تريد ان تتوجه اليه . المسرح عندنا لم يتوجه الى هذا الجمهور اساسا منذ البداية .. انطلق من مسرحيات اجنبية ومن





مواقف خاطئة .. طيب . المسرح البورجوازي همه ان يميع كل قضايا الناس .. حتى انه يزعم ان الجمهور جاهل جهلا مطبقا ..

لا .. انا اقول : ان الجمهور غير جاهل اطلاقا .. كما انه ليس جميعه مثقفا ثقافة عالية المستوى .. الجمهور يمتلك حسا بسيطا .

● يوسف حنا

جمهورنا ساذج ..

● حسان عطوان

ساذج !!! .. انت قادر ان تثوره وتحرضه ... هذه مهمات المسرح الثوري ان يدرس الجمهور ويحلل مشاكله وبنص بسيط ببساطة ليست على حساب القضية الفنية ، ولكن يمكن ان نطرح مسرحية بسيطة ، نابعة من الجمهور ، وقادرة على ان تثوره وتحرضه وهذه مهمات اي عمل فني (مسرح ، شعر ، رسم .. الخ) .. المسرح السوري وضع في ذهنه ان الجمهور جاهل . الجمهور متخلف (ساذج) . ومن مسرح مثالي .. من هنا نوجه الاتهام للمسرح القومي بان جعل الفرصة مواتية لظهور المسرح التجاري .. وزحفه . (وسلبطته) على الجمهور .

● رياض عصمت

العكس تماما في رايي ، المسرح القومي اتى الى الجمهور من اعلى انا اتحدث عن المسرح القومي الان . طبعا وليس في بداياته .

● حسان عطوان :

خذ البدايات يا استاذ رياض ..

● رياض عصمت

البدايات لا بد منها . انا اتحدث عن تقصيره الان ، فهو يتوجه لجمهور يعرف اكثر منه .

● يوسف حنا :

المسرح البورجوازي .. له موقف .. وموقف تحريضي ..

● حسان عطوان :

تحريضي !!! كيف !!!

● يوسف حنا :

اقول لك .. هناك مسرحية (زواج فجاري) .. حين عرضها تقول (بالسلام) ثورية بورجوازية ١٠٠٪ وتحريضية .

● حسان عطوان :

ثورية تحريضية باي اتجاه يا اخ يوسف ؟!

● يوسف حنا :

باتجاه الفردية ، وامكانيات الفرد ومواهب الفرد ، كشيء متقدم ومتطور عن وحل القيم الارستقراطي للمجتمع !!

● حسان عطوان :

طيب ، هل تكريس الفردية يخدم النظرية الثورية المعول عليها في المسرح ..

● يوسف حنا :

كان يخدم النظرية الثورية البورجوازية ..

● حسان عطوان :

كيف ذلك - يا اخ يوسف - هو يخدم طبقة بورجوازية .. وهذه الطبقة عندنا بوضعها وشروطها التاريخية عندنا وهي الوليد الشرعي (للعشائرية الاقطاعية) .. فكيف تقول .. ثورية ..

● يوسف حنا :

المسرح البورجوازي يخدم الطبقة البورجوازية ويؤثر جدا بالطبقة الشعبية .. هو يؤثر ولكن نحن لم نستطع ان نؤثر .. كان ممكنا ان نؤثر عندنا .

● حسن عويتي :

شعارات (الحرية) و (العدالة) و (المساواة) (حركت كل الجماهير الفقيرة في فرنسا ، ورفعت الطبقة البورجوازية للسلطة .. ومع ذلك فهي ثورية .

● حسان عطوان :

عجيب !! عندنا في سورية كانت الطبقة البورجوازية الكبيرة المالكة ، لكي اكون واضحا اكثر هذه الطبقة قبل الثورة هي التي كانت سائدة .. كان عندنا طبقة ملاك (مصانع) و (متاجر كبيرة) و ... و .. الخ .

فالمسرح - كما ارى - كان موجها في بداياته للطبقة (البورجوازية الكبيرة المالكة) ، والطبقة المثقفة المرفهة وهم سليلو البورجوازية المالكة . ظل المسرح متوجها لهؤلاء ..

● حسن عويتي :

يعني .. هالعرز (صعب) .. نستطيع ان نقول كان عندنا (شبه طبقة) .. (شبه طبقة عاملة) .. (شبه طبقة بورجوازية) : و ..

● رياض عصمت :

يا اخي هذه الاسر لا تذهب الى المسرح .. دعونا واضحين .. المسرح في بداياته كان يتوجه الى رواد المسرح .. اي الى الذين يقرؤون ويكتبون ويعرفون ماذا يعني المسرح .. هذا طبيعي في البداية .. الاستمرار فيه خطأ .

● يوسف حنا :

لا يكفي ان نتحدث عن قضية الجماهير كي يكون عندنا مسرح .. يجب ان ينبع المسرح من الجماهير هذا صحيح ..

● رياض عصمت :

انا افضل كبديل عن المسرح الجوال - الذي يقدم للريف مسرحيات - ان تكون في الريف كذا فرقة فلاحية !!

● حسان عطوان :

كيف يا استاذ رياض .. ان توجد فرقة فلاحية .. هذه مرحلة متقدمة ..

● رياض عصمت :

صدقني ليست مرحلة متقدمة . يمكن ان تقوم فرقة بدون اكسسوارات ولا ديكور واحيانا بدون نص . العرس مسرح .. المأتم مسرح . المهم أن غير الفنانين الشباب فهم لقدسية المسرح التقليدي ، ومحاولة محاكاته . هذا هو التجريب كما افهمه .

● حسان عطوان :

اسمحوا لي أن اعمق الموضوع بمنحى اخر .. ارى ان الجماهير في كثير من مفاهيمها واحاسيسها حتى الفطرية والبسيطة قد تجاوزت كثيرا من الطروحات الفكرية وحتى المسرحية .. خذ اي رجل شارع عادي .. تجده قادرا على ان يلخص لك اعقد فكرة طرحها المسرح او طرحها بعض المفكرين او الشعراء يلخصها بكلمات بسيطة .. الانسان العادي يمتلك حسا فطريا وصحيحا نابع من تجربته الحضارية ومن معاشته الحارة للواقع .. ياتي احيانا الكتاب فيميعون القضية .. من هنا ياتي عجز مسرحنا عن النفاذ الى صميم الناس .. نحن نريد ان نغني تجربة الانسان عبر المسرح .. نغني حسه الفطري والبسيط ونعمق هذا الحس كي يزداد وعيا . من هنا يجب ان يكون المسرح على سوية الجمهور وليس العكس .. تجربة فرحان بلبل ومعايشته للواقع العمالي والفلاحي كما استطاع التأثير .. فرحان بلبل اثر ..

● رياض عصمت :

فرحان بلبل نموذج جيد للنقاش لان فرقه اصبحت مسرحا عماليا من خلال تفاعله مع بيئة العمال ووجوده مع فرقة قوامها عمال . لقد خرج بنصوص عماليه .. وتوجه الى جمهور عمالي .. وهو في نفس الوقت يجرب اعني ان فرحان بلبل الامس قطعا ليس فرحان بلبل اليوم .

● يوسف حنا :

انا لا اتصور ان مسرحا يريد ان يؤثر بالعمال ، وهو يعرض لهم على المسرح صورة خاطئة مبالغا فيها (مروشة) عن الواقع العمالي . العمال حين ينظرون للمسرحية الا يكتشفون ان هذا خطأ ..

● حسن عويتي :

المسرح العمالي هو مسرح ملتزم بمعنى انه يتوجه الى طبقة معينة .. فاذا كان المسرح العمالي كذلك فليس بالضرورة ان يكون المسرح العمالي مرآة عاكسة فقط .. المفروض احيانا ان يكون مرآة مضخمة بمعنى (ان له وظيفة تحريضية) .. وكما قال الزميل حسان احيانا الجمهور يكون متجاوزا المقولة التي نروى له .. لانه قد استوعبها .. عندما تتحدث عن هم عمالي .. طيب !! العامل هو اكثر انسان يحس بالمشكلة .. الهام هو كيفية معالجة المشكلة وبالتالي كيف تتعامل مع هذا العامل .. لنفترض انك تريد تنويره ..

● رياض عصمت :

تضخيم الايجابي اقل ثورية من تصوير السلبي . على الجمهور ان يرى الواقع كما هو ، بل ربما من خلال مرآة مقعرة تشوه الاشياء .. وربما تضخم العيوب - اذا شئنا ان نستعير جملة (مايا كوفسكي) الشهيرة - هذا اكثر ثورية من ان يرى الواقع احسن مما هو التفاؤل على المسرح معناه ان يخرج الجمهور مرتاح الضمير ، راضيا بانه لقي الحل الناجع للمشكلة المطروحة .

● حسن عويتي :

هناك مسالة هامة جدا .. مسالة ايهام العامل بشروط موضوعية غير قائمة وبالتالي .. بانه قادر على التبديل مع انه عاجز عن الفعل .. انا من واجبي ان اقول له : تحرك انت ! عندما تكون شروط الثورة موجودة ..

● حسان عطوان :

نود ان ننتقل الى نقطة اخرى في المسالة .. تحدثنا عن المسرح القومي ، وعن المسرح العمالي .. نرجو ان نسلط الضوء على تجربة المسرح التجاري .. ومن البداية اسمحوا لي ان اقول ان حديثنا ياخذ طابعا موضوعيا ولا نقصد حين نتحدث عن تجربة المسرح الخاص او التجاري ان نغمط من حق هذا او ذاك ولا ان نفتئت على الحقيقة .. ارجو ان نحدد ملامح المسرح التجاري والى اي فئات الشعب يتوجه ؟!!! وماهي حسناته وماهي عيوبه ؟!! واؤكد على الجانب الموضوعي في التقويم ..

● حسن عويتي :

يجب ان نميز بين (المسرح التجاري) و (المسرح الخاص) .. لكي لا يكون هناك سوء فهم .. ما المقصود من طرحك سؤال (المسرح التجاري) .. ماهو المسرح التجاري ؟!!

● حسان عطوان :

المسرح التجاري هو المسرح الذي يهتم بموضوع (الشباك) . يهتم بقضايا غير اساسية في المجتمع ويعالجها على المسرح .. هي قضايا سطحية للالهاء والمتعة الرخيصة .. ويتوجه الى جمهور غير ناضج وسوي .. المهم ان يربح .. ولا يقدم رؤية اجتماعية ثورية ..

● حسن عويتي :

حتى المسرح الجاد يهتم بالشباك .. التهمة الحقيقية للمسرح التجاري .. هو ان يعالج القضايا بسطحية وبرؤية فكرية غير واضحة ، ويتناول غير واقعي ، وتنفيس الناس .. في الفترة التي ينعدم فيها تقديم مسرح جيد ، بشكل طبيعي الناس تتوجه الى الجهة التي تقدم لها المتعة الحسية .. وكما قلت عنها رخيصة وانا اوافقك على هذا ولكن بتصوري ان معالجة هذا الموضوع يجب أن تتسم بحذر .

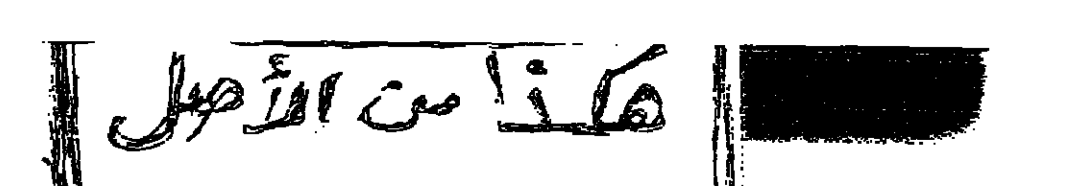
● حسان عطوان :

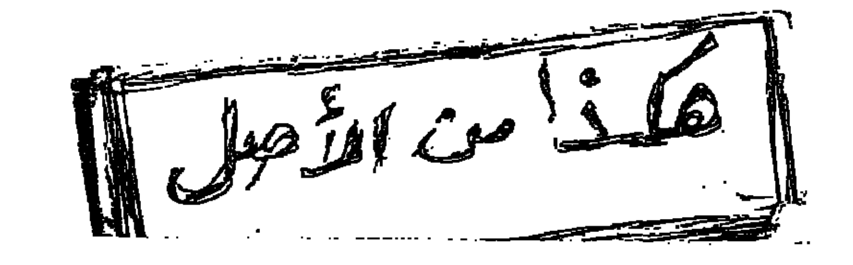
لماذا الحذر ؟!!! .

● رياض عصمت :

يجب التمييز بين مجموعة فنانين جمعوا انفسهم لتقديم نشاط مسرحي ، وهذا شيء مشروع وجيد وايجابي ويا حبذا تكثر الفرق التي تقدم مسرحا ياتي اليه الناس ويحبونه .. وبين مجموعة ناس يحاولون باسم المسرح القيام بمشروع تجاري ، والكسب بطرق مبتذلة غير مشروعة ضد كل ذوق او ضمير . ليست المشكلة شباك التذاكر . كل مسرح يطلب أن يكون شباك التذاكر رابحا ، المهم الا يربح على حساب الفن . الصراخ ممكن يصبح فنا مسرحيا . الشعر كذلك .. الارتجال يمكن ان يصبح فنا .. الضحك .. السيرك كلها يمكن ان تكون فنونا مسرحية ، ولكن بشرط . هناك (فن او لا فن) . مشكلتنا مع المسرح التجاري انه يجد ارضا خصبة لينتشر لعدم وجود وعي مسرحي وحركة مسرحية مزدهرة هناك تسيب في التخطيط المسرحي .

لذلك يجد ارضا خصبة ليخرب فيها ، ويزرع بذورا خاطئة .. ويفسد من ذوق الجمهور بسهولة ما يحاول المسرح الجاد ان يبنيه بعشرات السنين .





جماهيرنا الغاضبة في ادلب واللاذقية
تعلن سخطها وإدانتها للنظام الساداتي العميل

ادلب – اللاذقية – سانا – اكدت جماهير محافظتي ادلب واللاذقية الثائرة استنكارها لاتفاقية الذل والخيانة التي وقعها حاكم مصر انور السادات مع العدو الصهيوني وذلك عبر اضخم مسيرة جماهيرية شهدتها المحافظة .

لقد زحفت جماهير ادلب الثائرة عن بكرة ابيها ومنذ الصباح الباكر الى المدينة من قرى ومناطق المحافظة حيث تجمعت في ساحة التنبي .

وقد انطلقت المسيرة يتقدمها المسؤولون في الحزب والدولة وقادة الجبهة الوطنية التقدمية وقيادات المنظمات الشعبية ورجال الدين واعضاء مجلس الشعب وجماهيرغفيرة من الاخوة المواطنين .

وقد تصدرت المسيرة صورة كبيرة للسيد الرئيس حافظ الاسد على جانبيها علم الثورة والوطن وهي تهتف بحياة القائد البطل حافظ الاسد وتحمل الاف اللافتات التي تستنكر معاهدة الذل والعار .

وبعد ان اخترقت المسيرة شوارع وساحات ادلب عبر ثلاثة محاور التقت في ساحة هنانو التي رفعت فيها الاعلام واللافتات وصور الرئيس القائد حافظ الاسد .

والقى الرفيق سعيد سعدل امين فرع طلائع البعث كلمة المنظمات اوضح فيها أن جماهيرنا بقيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد ستقف صفا واحدا لاسقاط المؤامرة مهما غلا الثمن وعزت التضحيات وستعمل كل ما باستطاعتها لاسترداد كافة الاراضي العربية المحتلة واستعادة كافة الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني بما فيها حقه في اقامة وطن قومي على ارضه المحررة.

ثم القى الرفيق محمدنجيب السيد احمد امين فرع الحزب كلمة الحزب القائد شرح فيها الظروف التي تتعرض لها الامة العربية الان اذ أن امتنا الان تمر باخطر مرحلة في تاريخ نضالها الطويل وبعد ان وقع عدو الشعب والامة حاكم مصر اتفاقية المهانة مع العدو الصهيوني ..

واضاف ان الجماهير العربية عندما تعلن غضبها واستنكارها لاتفاقية الاستسلام فانما تعلن سخطها على كل من يحاول تزييف التاريخ متامر مع الصهيونية والامبريالية الامريكية على امته ووطنه وبهذا فقد حقت عليه لعنة الامة والتاريخ .

وفي ختام المسيرة طيرت الجماهير المحتشدة برقية تحية وتقدير الى السيد الرئيس حافظ الاسد الامين العام للحزب رئيس الجمهورية والى القيادتين القومية والقطرية للحزب هذا نصها .

الجماهير الغاضبة في محافظة ادلب المناضلة والزاحفة عن بكرة ابيها تعلن ادانتها للنظام الساداتي الخائن وتستنكر توقيع حاكم مصر العميل على صك الذل والاستسلام مع العدو الصهيوني الغاصب برعاية الامبريالية الامريكية متحديا ارادة الامة العربية ومتنكرا لكل القيم النضالية الوطنية والقومية مجندا نفسه لخدمة النفوذ الصهيوني الامبريالي في المنطقة ان الجماهير المحتشدة في محافظة ادلب لتؤكد من جديد تاييدها الكامل وثقتها المطلقة بحزبها العظيم وبقائد مسيرتها الرفيق المناضل حافظ الاسد بطل الصمود والتصدي لحشد الطاقات العربية لاسقاط معاهدة الاستسلام والخيانة وتحباط المخططات الامبريالية الصهيونية المتامرة على الامة العربية وعلى قضية الشعب العربي الفلسطيني .

الرفيق البطل قائد المسيرة ان ادلب الثائرة من ادلب المناضلة تستنكر معاهدة الاستسلام والخيانة وتجدد العهد على استمرار النضال بقيادتكم الحكيمة والشجاعة مؤمنين بان ارادة امتنا العربية اقوى من المتامرين والخونة وهي قادرة على مواجهة التحديات واحباط المؤامرات واننا لواثقون بان امة تمتلك ارادة صلبة كامتنا يقودها اسد شجاع لقادرة بالتاكيد على اسقاط الاتفاقيات والمعاهدات الاستسلامية وسحق الخونة والعملاء وعهدا على متابعة النضال مهما بلغت التضحيات لتحقيق اهداف الامة العربية في الوحدة والحرية والاشتراكية .



وفي اللاذقية عبرت جماهير محافظة اللاذقية في مسيرتها الغاضبة التي استغرقت ثلاث ساعات عن ايمانها الكامل بقائد مسيرتها وحزبها حزب البعث العربي الاشتراكي ونددت بالمعاهدة الاستسلامية الخيانية التي اقدم عليها العميل السادات .

وقد القى الرفيق زكريا شريقي امين فرع الحزب كلمة اكد فيها ان معاهدة الاستسلام والعار التي وقعها حاكم مصر السادات تمثل اخطر نكسة في تاريخ الامة العربية المعاصر ولن تمر لان قوة امتنا العربية وتضامنها وتلاحمها واصالة شعبنا العربي الذي اسقط كل العملاء الذين ظهروا على مسرح التاريخ العربي وجعل منهم عبرا لان يعتبر قادر على اسقاط السادات واتفاقيته .

واكد الرفيق شريقي في كلمته تصميم حزب البعث العربي الاشتراكي بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد على النضال الدؤوب الطويل حتى تسقط الاحلاف والاتفاقيات الخيانية وينتهي الى الابد عملاء الاستعمار من المستسلمين والخونة والانهزاميين .

وبعد ذلك القى الرفيق حسن حسن رئيس اتحاد عمال محافظة اللاذقية كلمة المنظمات الشعبية قال فيها ان ما فعله السادات يشكل جريمة قومية نكراء لم يسجل التاريخ مثيلا لها .

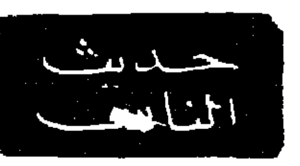
وعاهد باسم العمال الحزب والقائد الوقوف في وجه المؤامرة وتلبية الواجب الوطني والقومي .

وطيرت الجماهير في نهاية المسيرة برقية الى السيد الرئيس والقيادتين القومية والقطرية استنكرت فيها المعاهدة المؤامرة واكدت على سيرها في درب النضال بقيادة الرفيق المناضل حافظ الاسد لافشال هذه المؤامرة وتحقيق اهداف الامة العربية .

ومن جهة اخرى اصدرت النقابات المهنية ومنظمة الهلال الاحمر ومكافحة السرطان والمنظمات الشعبية بحماه بيانا امس استنكرت فيه اتفاقية الخيانة والذل التي وقعها حاكم مصر انور السادات مع العدو الصهيوني .

واوضح البيان ان المعاهدة جزء من المؤامرة التي تستهدف وجودنا القومي كما اكد أن الامة العربية كافة مطالبة بضرورة حشد كل الامكانيات لاسقاط نظام السادات العميل .

وعاهد البيان في ختامه الامة العربية على استمرار النضال خلف القيادة الحكيمة للرفيق القائد حافظ الاسد من اجل تحقيق كافة اهداف الامة العربية في النصر والتحرير .



لا تجهزوا على تجربة الكرنك

كثرت الشكايات مؤخرا على شركة الكرنك ، وتعددت اصوات العتب تشكو فقدان الثقة والصدق والدقة التي لطالما كانت السمة المميزة للتعامل الحاصل ما بين هذا القطاع من جهة والمواطن من جهة اخرى ، وغمنا بنقل معاناة المواطن هذه بامانة ودونما تدخل الى الادارة المعنية لعل وعسى ، ايمانا منا بان الحرص يجب ان يكون رائد الجميع ، وان لكل حصان كبوة . لكن الامور على ما يبدو وكما اتضح من خلال رحلة حمص الملغاة مساء الاثنين الماضي ، وما سبقها من تاخر في مواعيد انطلاق باصات الشركة وصل ببعض الاحيان حدود الساعتين تشير الى انها تسير نحو الاسوا وباتجاه التردي وهو ما لا نتمناه .

قد يكون للشركة بعض المتاعب والمصاعب الفنية تتذرع بها لكنها ليست كافية الى الحد الذي يجعل الاستهتار والاامبالاة بالمواطن ووقته مبدا معتمدا ، وليست مقبولة الى حد الاساءة وجعل هذا المواطن يعزف مكرها عن التعامل معها واللجوء الى وسائط النقل البديلة والمتوافرة لدى القطاع الخاص .

هل يعقل بان شركة كالكرنك لا تملك باصا احتياطيا واحدا تدفع به بدل الاساسي في حال التاخير وتعرض هذا الاخير لاي عطل وتوقف طارىء ما من احد يستطيع ان يصدق اليس كذلك .؟

— محمد علي بوظة

الامين العام لحزب زانو يغادر دمشق

دمشق – سانا – غادر دمشق صباح امس عائدا الى بلاده الرفيق لرغار تكير الامين العام لحزب الاتحاد الوطني الافريقي لزيمبابوي – زانو – بعد زيارة للقطر العربي السوري استغرقت خمسة ايام تلبية للدعوة من القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي التقى خلالها بعدد من الرفاق المسؤولين في قيادة الحزب تناولت بحث الاوضاع الجيدة بين الحزبين والشعبين كما تناولت كذلك الاوضاع السياسية الراهنة العربية والدولية – كما زار مدينة القنيطرة المحررة واطلع على بعض معالم النهضة والحضارة للقطر .

وقد كان في وداع الرفيق تيكير في مطار دمشق الدولي عدد من الرفاق اعضاء مكتب العلاقات الخارجية في القيادة القومية والسيد مدير مكتب حزب – زانو – بدمشق .

مهرجان خطابي يندد باتفاقية النكسة والاستسلام

دمشق – سانا – اقيم صباح امس في المعهد العالي للعلوم السياسية مهرجان خطابي كبير حضره الرفاق اعضاء قيادة فرع جامعة دمشق لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفاق المدرسون والطلبة في المعهد وجماهير غفيرة من ابناء المنطقة .

وقد بدا المهرجان بالوقوف دقيقة صمت حدادا على ارواح شهداء والامة العربية الذين بذلوا دماءهم وارواحهم من اجل الحفاظ على كرامة وسيادة الوطن والامة العربية .

وبعد ذلك القى الرفيق الدكتور الياس نجمة عميد المعهد كلمة حزب البعث العربي الاشتراكي ندد فيها باتفاقية النكسة والاستسلام التي وقعها حاكم مصر انور السادات وقال . . يعز على الامة العربية وهي في نشوة نموها القومي وتطلعها الحضاري بعد ان خاضت حرب تشرين التحريرية ان تقبل بهذا التصرف الخائن الذي اقدم عليه حاكم مصر السادات .

واشاد الرفيق نجمة بكلمته بالمبادرات النضالية الاصيلة التي قام بها الرفيق المناضل حافظ الاسد الامين العام للحزب رئيس الجمهورية لاقامة جبهة الصمود والتصدي وتوقيع ميثاق العمل القومي المشترك مع القطر العراقي الشقيق .

واختتم الرفيق نجمة كلمته مؤكدا ان الجماهير العربية عامة والشعب العربي في مصر قادر على اسقاط الخائن السادات واسقاط الاتفاقية المؤامرة وعلى مواكبة المسيرة حتى النصر .

إخضاع صناعة ذبح الطيور واعداد لحوم الدواجن للتصنيف

مندوب الثورة

أخضعت وزارة الادارة المحلية صناعة ذبح الطيور واعداد لحوم الدواجن الطازجة للتصنيف في عداد صناعات الصنف الثاني بحيث يجب ان تتوفر فيها الشروط التالية :

● ان تقام في المناطق المخصصة لها خارج مناطق التوسع السكني .

● ان يكون موقعها بالنسبة للمساكن في الاتجاه المعاكس لاتجاه الرياح المالوفة في المنطقة منعا لتلوث البيئة .

● أن تتوافر فيها مصادر المياه والكهرباء اللازمة واقنية الصرف الفنية وتكون بعيدة عن المدجنة اكثر من كيلو متر واحد .

وحدد قرار وزارة الادارة المحلية بناء المذبح عدى الاقسام الادارية بقسم استقبال الطيور الحية وقسم اخر لتصنيع الذبح وصالة نتف الريش وصالة التجويف والشوطة والتهيئة والتبريد الاولى والفرز والتعبئة . وقسم حفظ اللحوم الناتجة ويتالف من غرف مبردة درجة حرارتها من ١ – ٤ درجة مئوية . وتؤمن تخزين انتاج المذبح لمدة لاتقل عن ثلاثة ايام وقسم اخر لجمع الدم والمخلفات الناتجة عن الذبح والتخلص منها بالطرق الفنية أو تصنيعها ان امكن كما يجب أن تتوفر في المذبح التجهيزات اللازمة لطبخ الجثث وبقايا اللحوم غير الصالحة للاكل وامكانية تصنيعها للاعلاف . وان يكون بناء المذبح من الحجر أو الاسمنت وتدهن بطبقة عازلة ملساء . كما يجب تامين المياه الساخنة وتعقيم الالات والاجهزة بعد كل ذبح بحيث تطبق هذه الشروط على المذابح التي يزيد طاقة الذبح فيها عن ٥٠٠ طير يوميا .

انجاز معظم الدراسات والمخططات لمشروع باب الفرج في حلب

حلب – سانا – استعرض السيد المحافظ مع الخبراء في الوحدة الهندسية التابعة لجامعة حلب للدراسات الفنية والمخططات المعتمدة لمشروع باب الفرج الكبير بعد أن انجز معظم هذه الدراسات وهي قيد التسليم لمؤسسة الاسكان العسكرية .

كما بحث مع السيد مدير فرع مؤسسة الانشاءات العسكرية المشاريع التي تم تلزيمها للمؤسسة في المحافظة .

وقد طلب السيد المحافظ ان تقوم المؤسسة بالتزام جزء من مشاريع خطة العام الحالي وتم الاتفاق على تلزيم المؤسسة لعدد من المشاريع الانشائية – والطرقية الواردة في خطة العام الحالي .

افتتاح ٣ صالات لبيع المستهلك بدمشق اليوم

دمشق – سانا – يحتفل اليوم الخميس بمناسبة الذكرى الثانية والثلاثين لميلاد الحزب العربي الاشتراكي وتحت رعاية السيد محمد غباش وزير التموين والتجارة الداخلية بافتتاح ثلاث صالات لبيع المستهلك في مدينة دمشق .

والصالات الثلاث التي سيتم افتتاحها هي صالة النيرب – صالة تشرين وصالة المنطقة الصناعية .

دورات جديدة لمراكز التدريب المهني

دمشق – سانا – اعلنت وزارة الاشغال العامة والثروة المائية عن افتتاح دورات جديدة لمراكز التدريب المهني لقطاع التشييد والبناء في العاشر من الشهر القادم في كل من دمشق وحلب .

وتشمل الدورات على مهن التمديدات الصحية والنجارة العربية والحداده واللحام بالاضافة الى دورات عن صناعة الخبز المرقد والطحن . .

تجارة التجزئة في اللاذقية

والجديد في أعمالها

الهواتف ومستودعات التخزين: أبرز الصعوبات التي تواجهها

● واضح ان تجارة التجزئة آخذة بالتوسع والامتداد وتقديم الخدمات للمواطنين ، حتى ليكاد المرء لا يلمح بقعة في هذا القطر الا وشملتها في منحيين اثنين :

الاول :

تقديم تشكيلة سلعية جيدة تلائم حاجة واذواق المواطنين جميعا .

والثاني :

السعر المناسب الذي اتاح للمواطن ان يتخلص من سيطرة التاجر واحتكاره .

وما من شك في ان تجربة وزارة التموين في هذا المجال تعتبر من الخطوات الرائدة للقطاع العام ، حيث اثبتت التجربة المذكورة وغيرها من التجارب الناجحة ان القطاع العام نفسه هو الخلاص الوحيد للمواطن في شتى الظروف والاوقات .

● في زيارتي مؤخرا الى اللاذقية التقيت بالسيد نعيم حورية مدير فرع التجزئة هناك ، لاستوضح منه الخطوات التي قطعتها هذه الشركة في المحافظة اياها .

— قلت :

ما هو الجديد في اعمال هذه المديرية ؟

● ثمة امور عديدة يمكن ان نفصلها على النحو التالي :

— من حيث انشاء الصالات الجديدة : فقد افتتحنا في الثامن من الشهر الماضي وفي ذكرى قيام ثورة الحزب ... صالة جيدة في مدينة جبلة مزودة بعدد من الاقسام التي تحتوي جميع ما يطلبه المستهلك ابتداء من الحاجات الغذائية وانتهاء بالمواد الكمالية .

— وافتتحنا في ٢٥ الشهر الماضي : صالة شعبية في قرية جوبة برغال . وبعدها بايام افتتحنا صالة مماثلة في ناحية الربيع .

— اما على صعيد الايام القادمة فسوف نفتح في حوالي العشرين من الشهر الحالي :

صالة شعبية في قرية عين البيضا . ومركزا لبيع المستهلك في حي الجبيبات في مدينة جبلة .

وفي الشهر الخامس سنقدم لسكان ناحية الفاخورة خدماتنا من خلال صالة شعبية نفتتح هناك .

— كما وافق لنا السيد المدير العام للشركة على افتتاح صالة شعبية في ناحية كلماخو ، وصالة نموذجية في حي المشروع الاول باللاذقية ، وعلى استئجار مقر لصالة شعبية في مشروع ضاحية بسنادا من المدينة نفسها .

— ونامل حاليا ان تنتهي مخططات مجمع الاطفائية في مدينة اللاذقية حيث تباشر بعدها بالبناء الذي سيشاد على ارتفاع ستة طوابق جيدة تشمل كافة الاقسام اللازمة اضافة الى ادارة المجمع .

● وسنقوم خلال هذه الفترة بتوسيع صالة منطقة القرداحة الى ضعف المساحة .

— في مجال التوسع في المجمعات والصالات يمكنني القول بان مديرية اللاذقية قد تجاوزت خطتها عن الاشهر الحالية من السنة الجارية بعدد من المشاريع .

● من جانب اخر .

انجزنا تركيب التلكس منذ شهرين ، وسينجز تركيب الكمبيوتر بعد استكمال لوازمه الكهربائية .

ويجب ان اقول ان ما قامت به المديرية ، قد تم بناء على توجيهات السيد الوزير ومساعدة السيد المدير العام والمسؤولين في المحافظة على صعيد الحزب والدولة .

— ماذا عن خطة الفرع ؟

● نفذت بكاملها عن العام الماضي حيث استطاع الفرع ان يمد خدماته الى كافة انحاء المدينة والمناطق والنواحي تقريبا .

— وعلى صعيد العقبات ماذا يمكن ان يقال ؟

● اهم المشاكل التي نعانيها هي :

١ — مسالة الشحن والتفريغ وعدم العثور على عناصر تقوم بذلك حيث لم نتوصل الى عقد نموذجي لتامين هذه العمليات بالشكل النموذجي .

٢ — مشكلة التخزين اذ لا يوجد لدينا اي مستودع مما يؤثر على البضاعة وعلى رقم الاعمال وعلى طريقة عرض البضاعة في منافذ البيع فلا يمكن ان يكون المنفذ صالة ومستودعا في الوقت ذاته .

٣ — المشاكل الثانوية سهلة ويمكن حلها بالتعاون مع الادارة .

٤ — والذي نعاني منه بشكل اساسي هو اتساع رقعة المحافظة وريفها وعدم تمكننا خلال ذلك من مراقبة كافة مراكزنا وصالاتنا ومجمعاتنا ، لذا نرجو من المسؤولين عامة ، تزويد فرع اللاذقية باجهزة اتصال لاسلكي كيما نتمكن من مراقبة العمل بصورة جيدة ، لا سيما وان هناك اجهزة تبلغ مساحة تغطيتها خمسين كيلو مترا .

٥ — نفتقر الى خطوط واجهزة هاتفية في بعض مراكز المدينة وفي المناطق والنواحي . ومن البديهي ان توفر اجهزة اللاسلكي تغني عن الهواتف .

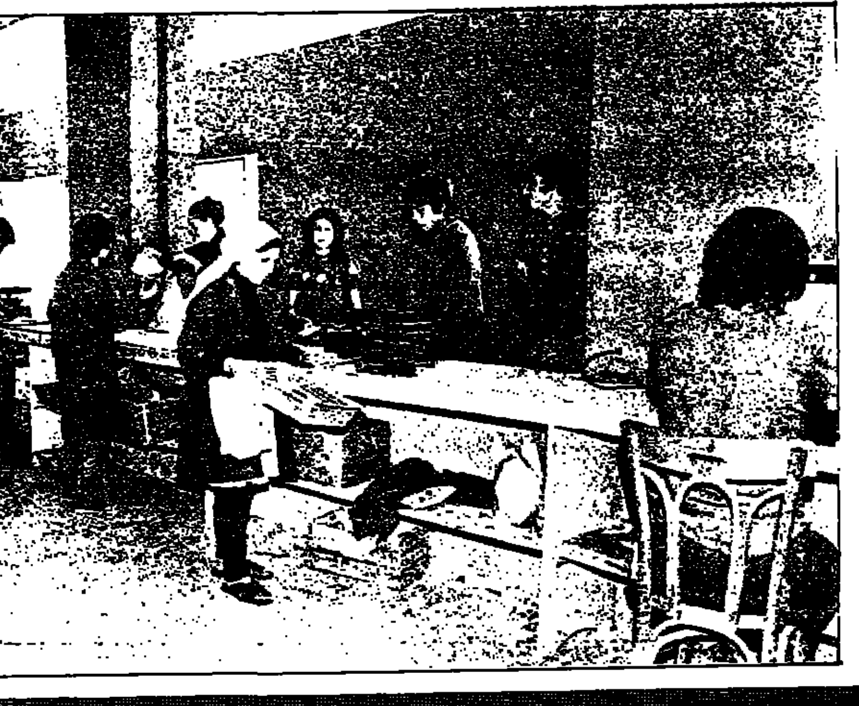
٦ — نعاني بعض الشيء من عدم تجاوب البلدية في مجال تامين مساحات ارض لبناء الصالات والمجمعات .

● ماذا حل بتطبيق نظام الحوافز؟

● طبقناه منذ اول السنة . والجداول موجودة الان في دمشق للتصديق . وبالمناسبة فان وضع العمال جيد وهم على مستوى المسؤولية وان تفاوتت النسبة بين الصالات ومراكز البيع .

وفي مجال خطتنا حققنا رقم الاعمال وبفائض ايضا خلال شهري كانون الثاني وشباط الماضيين، واقبال المواطنين جيد عموما على صالاتنا ومجمعاتنا ومراكزنا .

● جلال

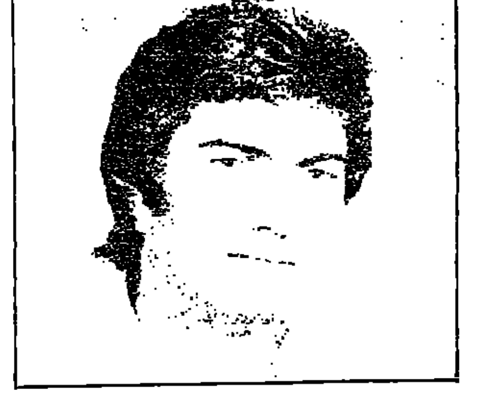




لقاءات سريعة

حول واقع وهموم المعهد الطبي المتوسط بحلب







تحدثنا في عدد مضى ، عن المعهد المتوسط الهندسي ، القينا فيه الضوء على واقع المعهد . واليوم سنسلط الاضواء على المعهد المتوسط الطبي لنتعرف على واقعه والمشاكل التي يعاني منها المعهد

الدكتور عبود زيادة مدير المعهد المتوسط الطبي وحدثنا بكل صراحة عن واقع المعهد ومشاكله بقوله : رغم مرور ثماني سنوات على تاسيس المعهد ، لازلنا نواجه صعوبات كبيرة لتامين المدرسين والمحاضرين نظرا لعدم وجود سوى اربع مدرسين ضمن الملاك للاختصاصات الثلاثة الموجودة بالمعهد — تحليل — تخدير — اشعة — مما نضطر معه للاعتماد على محاضرين من خارج الملاك وكثيرا ما نضطر لتغييرهم خلال العام الدراسي اما بسبب عدم كفاءتهم التدريس او لاسباب تركهم العمل وهذا الوضع يسبب اضطرابا كبيرا في التدريس ويقلل الفائدة المرجوة للطلاب علما باننا تقدمنا اكثر من مرة الى وزارة التعليم العالي للموافقة على اصدار اعلان عن مسابقة لمدرسين للمعهد الطبي تلافي هذا النقص ، ودون أن نلقى جوابا رغم مراجعاتنا الشفوية بهذا الخصوص علما بان الشواغر والاعتمادات متوفرة لذلك . كما اننا تقدمنا باقتراح للسيد وزير التعليم العالي الموافقة على التعاقد مع اطباء ومدرسين اختصاصيين للتدريس بالمعهد نظرا لحاجة الطلاب لخبرة هؤلاء الاختصاصيين وخاصة لقسمي التخدير والاشعة ليستفيد الطالب اكبر قدر ممكن من امكانياتهم نظرا لان المعلومات التي يقدمها الاختصاصي اكثر بكثير من حامل الاجازة الجامعية واملنا كبير في ان يلقى طلبنا هذا الموافقة من السيد الدكتور وزير التعليم العالي ، كما ان عدم وجود كتب ثابتة ومقررة للمعهد يوقعنا في كثير من الارتباكات بسبب اعتمادنا على محاضرين كما ذكرنا سابقا وان تغيير المحاضر يسبب بالتالي تغييرا في الاملية وهذا ما يكون له غالبا انطباعه السيء على الطلاب خاصة وان تامين الاملية ياخذ وقتا لا يستهان به .

● ماذا عن الدراسة العلمية والنظرية في المعهد ؟ ..

— المعهد المتوسط الطبي منذ تاسيسه وحتى تاريخه يعتمد على مبنى كلية الطب سواء بالنسبة للمدرجات اي للمخابر او لغرف الاداريين والكلية حاليا تضيق ذرعا بعدد طلابها وتشكو من نقص في عدد المدرجات وقاعات التدريس لديها وان وجودنا في هذا البناء يزيد من الضغط عليها في هذه الناحية ناهيك على اننا ننتظر فراغ مخابر الكلية لنستفيد منها وان كل تغيير في برامجها يضطرنا بالتالي لتغيير برامجنا والاتصال مجددا مع المدرسين والمحاضرين لابلاغهم هذا التغيير والذي كثيرا ما يتضارب مع مصالحهم مما يضطرهم في اكثر الاحيان الى ترك التدريس ، اضافة الى أن التدريس في المعهد يتعطل نهائيا خلال الامتحانات الفصلية في كلية الطب سواء التدريس النظري أو العملي نظرا لحاجتهم لكافة القاعات والمخابر بالكلية لاجراء امتحاناتهم ، واملنا كبير في انهاء هذه المشاكل حين استلام البناء الخاص بالمعهد خلال العام القادم او الذي يليه . وهنا سنواجهنا مشكلة تجهيز المخابر على ضوء الاعتمادات القليلة المرصدة لهذه الغاية .

● ماذا عن نظام الامتحانات في المعهد ؟ ..

— أن الامتحانات بالمعهد المتوسط الطبي هي امتحانات فصلية اي أن هناك امتحانات الفصل الاول والتي تبدا في الشهر الثالث من السنة ، والامتحانات النهائية التي تجري في الشهر السابع من العام الدراسي . اضافة لنظام المذاكرات التي يؤخذ معدلها في كل عام ويضاف الى علامة الامتحان وتقسم على مثلين اي ان قيمة المذاكرة تساوي قيمة الامتحان وكثير من الطلاب من يمتنع عن تقديم الامتحان حتى يضمن لنفسه علامة جيدة في المذاكرة ، لذا فانني ارى تعديل النظام واعطاء المذاكرة نصف قيمة الامتحان بحيث يكون الطالب معتمدا على علامة الامتحان اضافة لعلامة المذاكرة . كما انه يوجد ثغرة كبيرة بنظام امتحانات المعهد وهي ان الطالب الذي ياخذ علامة دون المعدل في مادة عمليه تؤدي الى رسوبه ولو كان حائزا على معدل عام ممتاز وقد يسبب ذلك الى رسوب عدد كبيرمن الطلاب في المعهد نتيجة لذلك ولو كانوا حاصلين على معدل يتجاوز الثمانين وقد تم الاقتراح الى وزارة التعليم العالي لتعديل النظام الحالي للامتحانات والسماح للطالب الذي يرسب في مادة عملي اما بالنجاح او بحملها للعام القادم ..

● ونلتقي باللجنة الادارية للمعهد .. لتتعرف على هموم ومشاكل الطلبة في المعهد ...

● فؤاد عمر شديدي : قسم التصوير الشعاعي ..

— ان المعاهد المتوسطة جاءت تطبيقا لقانون الاستيعاب فلم يبق طالب يحمل الشهادةالثانوية خارج الجامعات والمعاهد . أن اهم مشكلة تكمن في عدم وجود منهاجمحدد ومخصص يدرس بالمعهد وحتى عدم وجود كتب دراسيه او نوط جامعية ونحن كطلاب فرع التصوير الشعاعي نعاني من مشكلة اساسية وهامة الا وهي عدم وجود نوط للمواد التي ندرسها دون استثناء حيث نقضي طيلة المحاضرة مشغولين بتدوين ما يمليه المدرس . ونعاني ايضا من عدم تعاون المسؤولين في المشافي مع طلاب المعهد باستثناء مشفى الكندي .

● مصطفى بيراوي : فرع التخدير :

— هموم الطلبة كثيرة في المعهد اهمها :

١ — عدم وجود مبنى خاص بالمعهد .

٢ — عدم تنظيم المنهاج بشكل جيد فاكثر من مرة نتحول منقاعة الى قاعة وننتهي بالمخبر لناخذ المحاضرة النظرية على الواقف .

٣ — اعتبار الغياب عن المحاضرة — نظري او عملي — غياب يوم كامل ..

● جمال الكاتب :

— الاستيعاب الجامعي فكرة جيدة ، وفكرة انشاء هذه المعاهد هي طريقة جديدة للوصول الى الحياة العملية بسرعة ولتخريج الكوادر الفنية بمدة قصيرة . المنهاج الدراسي كاف ووافٍ الا أن هناك بعض المواد التي عفا عليها الزمن وسبقها ركاب العلم بمسافات شاسعة .

● سلوى جرجو :

هناك هموم ومشاكل كثيرة يعاني منها جميع الطلبة في المعهد واهم هذه الهموم هي مشكلة البرنامج المكثف والدوام المتواصل من الثامنة صباحا وحتى السادسة مساء ، علما ان هناك ساعات عديدة من الفراغ بين محاضرة واخرى .

● محمد عزت المفتي : رئيس اللجنة الادارية في المعهد الطبي المتوسط :

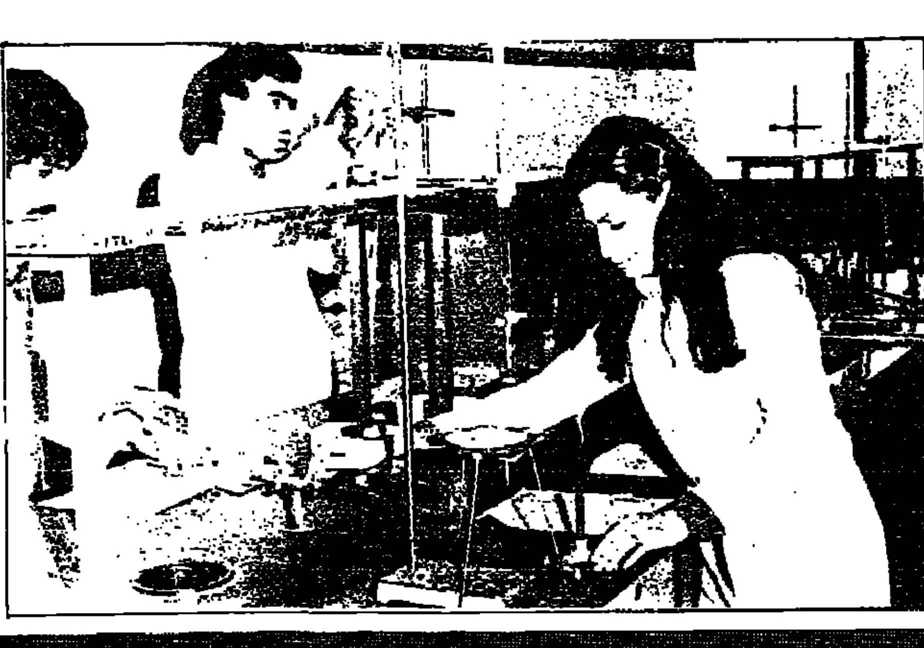
المناهج المقررة بشكل عام لاباس بها ، فهي منظورة علميا قدر الامكان ، أما عن المشاكل التي يعاني منها الطلبة في المعهد فاهمها مشكلة النوط الجامعية ومؤسسة الامالي الجامعية.

والمشكلة الثانية مشكلة الدوام النظري وخاصة للطلبة الراسبين في صفهم ، غياب حصة واحدة نظري تسجل غياب يوم كامل كما نعاني من مشكلة المخابر ، فلو دخلنا اي مخبر لرأينا كل عشرة طلاب واقفين على طاولة واحدة يقومون بتجربة واحدة ..

● وفي مخبر الجراثيم التقينا بالدكتور محمد وليد مجوز الذي حدثنا عن هذا القسم بقوله :

— اعتقد انقسم الجراثيم مناهم الاقسامفيالمعهد لان هذا القسم يدرب الطلاب على كيفية كشف الامراض ومعالجتها في صفها عدا ذلك فان مهام هذا القسم كلها تقوم على اساس عملي مرفق بمواضيع نظرية لتكون عند الطالب القاعدة اللازمة في كيفية ممارسة العمل المخبري في مخابر التحاليل الطبية .

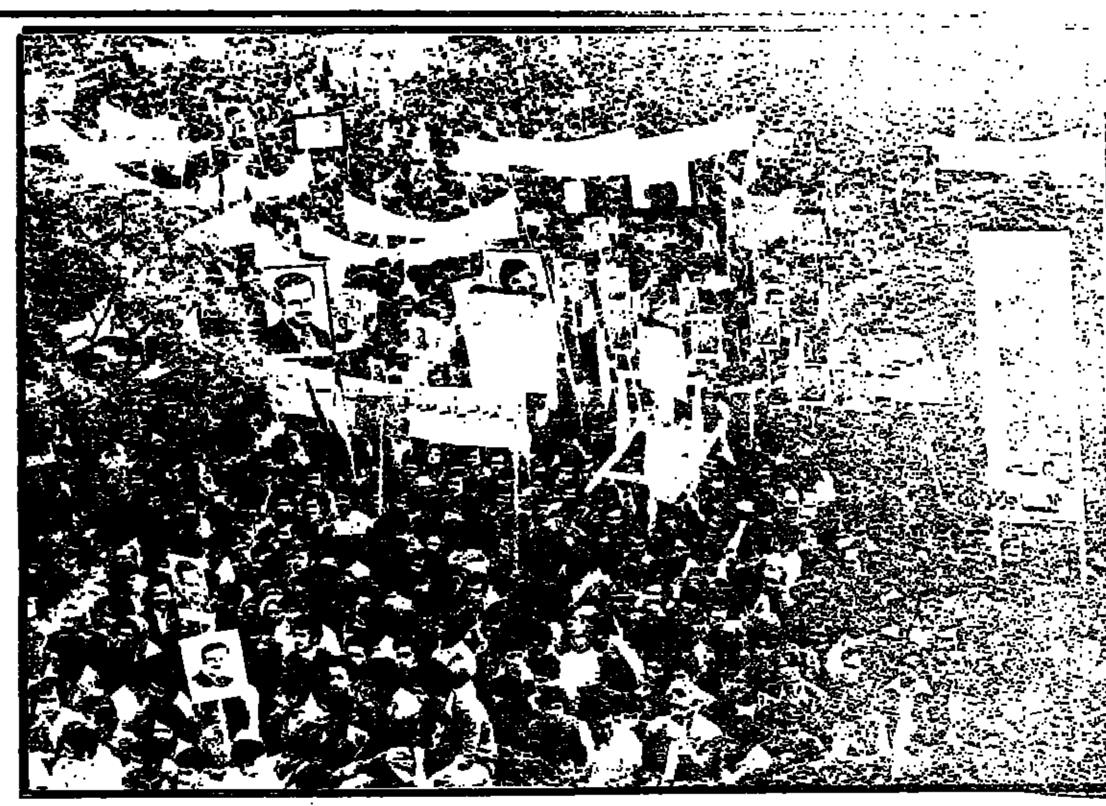
ومن المشاكل التي يعاني منها هذا القسم قلة المحاضرات والجلسات العملية ، وقلة الاجهزة المخبرية المتطورة وهناك نقص في المواد الاولية اللازمة للعمل المخبري .



● تحقيق : احمد فردوسي

● تصوير : وهبي وراق

هكذا من الأصل







جماهير محافظتي اللاذقية وادلب تجسد إرادة الأمة التزاماً بالأهداف القومية وإصراراً على إسقاط المؤامرة











اعلانات

طلب عروض رقم ١٧-٩-٧

نظراً للسرعة الكلية

تعلن الشركة العامة للصناعات المعدنية بردى بدمشق عن حاجتها لاستدراج عروض لكمية :

٥ طن بودرة بلاستيك لتلبيس رفوف البرادات

١ - وفق المواصفات والشروط التالية :

المواصفات الفنية :

5 Tons of plastic powder For coating refigerators shelves

حسب قائمة المواصفات الفنية المرفقة

٢ - التغليف : اكياس ورق كرفت عدة اطباق وفي داخله كيس بوليثين

٣ - الشروط الخاصة :

أ - شروط التسليم : س + ف اللاذقية

ب - مدة التسليم : شهر من تاريخ فتح الاعتماد

جـ - طريقة الدفع بموجب اعتماد مستندي وتفضل التسهيلات الائتمانية

د - التأمينات الاولية : خمسة بالمئة من قيمة العرض بموجب شيك مصدق او كفالة مصرفية معززة على نفقة العارض ووفق النظام المصرفي السوري وعن طريق المصرف التجاري السوري فرع رقم ٦ بدمشق

هـ - التأمينات النهائية عشرة بالمئة من قيمة العقد بموجب شيك او كفالة مصرفية معززة على نفقة المورد ووفق النظام المصرفي وعن طريق المصرف التجاري السوري رقم ٦ بدمشق صالحة حتى نهاية مدة التوريد او الضمان حسب الحال متضمنة كافة المواصفات الفنية المتعاقد عليها ومدة التسليم .

و - غرامات التاخير : واحد بالالف من كل يوم تاخير

ز - مدة ارتباط العارضين بعروضهم تسعون يوما من تاريخ انتهاء فترة العروض .

ح - النماذج الزامية وبكمية صالحة للاختبار على ان تسلم لديوان الشركة حتما قبل اسبوع من انتهاء فترة العروض وذلك بالنسبة للعارضين للمرة الاولى ويكتفي من الاخرين بالنص صراحة من العرض الفني ان المواصفات هي مطابقة تماما للتوريد السابقة

ع - الشروط العامة :

وفق احكام نظام العقود الصادر بالمرسوم التنظيمي رقم ١٩٥ تاريخ ٢٥-٧-١٩٧٤ والذي يمكن الاطلاع عليه لدى الدائرة التجارية في الشركة

فعلى الراغبين تقديم عروضهم ضمن ثلاث مغلفات مختومة

الاول : يحتوي على الوثائق المشعرة بتوافر الشروط المنصوص بها في المادة العاشرة من نظام العقود الصادر بالمرسوم التنظيمي رقم ١٩٥ تاريخ ٢٥-٧-١٩٧٤ بالاضافة للتأمينات الاولية المطلوبة .

الثاني - ويحتوي على العرض الفني والمواصفات التفصيلية

الثالث - ويحتوي على العرض المالي التجاري من جدول الاسعار الافرادية والاجمالية علما بان الاسعار المقدمة هي اسعار نهائية غير خاضعة للكسر او الممارسة وتوضع المغلفات الثلاث ضمن مغلف رابع مختوم معنون باسم الشركة ويكتب عليه موضوع طلب العروض ورقمه ١٧-٧٩ والتاريخ المحدد لانتهاء فترة تقديم العروض اما مباشرة الى ديوان الشركة الكائنة في القدم سينة الصغرى او ترسل اليها بالبريد المضمون لصندوق بريدها (ص.ب : ٢٤٧٧) دمشق سورية على ان تصل اليها وتسجل في ديوانها في كلا الحالتين قبل نهاية الدوام الرسمي من يوم الخميس تاريخ ١٠-٥-١٩٧٩ ويرفض حتماً كل عرض يقدم بعد هذا الموعد او يقدم بطريقة تخالف شروط هذا الاعلان ويلصق على كل عرض محلي طابع بقيمة ٢٢٠ ق.س .

المدير العام

فاروق الزعبي

SPECIFICATIONS HIGH PRESSURE LOW DENSITY POLYETHYLENE PLASTIC POWDER FOR METAL-COATING BY FUISIZEDBED SYSTEM

— Specific gravity	0,92 kg/1
— Melt index	23
— breaking strength	100, kg/cm2
— Field strength	19 kg/cm2
— Elongation resistance	300%
— Particle size	1300 — 1400 kg/cm2
— Shere hardness D	45
— Softening point	80 oC
— Melting point	107 oC
.. Particle size	90% under 300 MY

- ٣٦١٠ -

اعلان عن وظيفة شاغرة

تعلن دائرة الموانيء البحرية ميناء زايد عن حاجتها لشغل الوظيفة التالية :

مدير الورشة :

تقع الوظيفة في الحلقة والدرجة الخاصة براتب يتراوح بين - ٧٠٠٠ - ١٠٠٠٠ - درهما ويشترط في المتقدم لهذه الوظيفة .

١ - الحصول على درجة البكالوريوس في الهندسة الميكانيكية من احدى الجامعات المعترف بها .

٢ - خبرة عملية في مجال الاشراف على صيانة المعدات الثقيلة ومحركات الديزل والبنزين والآليات والرافعات مدتها - ٢٠ - عشرون عاما.

٣ - أجادة اللغة الانجليزية اجادة تامة (قراءة وكتابة - ومحادثة)

شروط عامة

- يكون التعيين بموجب نظام التعاقد الخارجي ويمنح المتعاقد معه مسكن غير مؤثث وبدل اثاث بحد أقصى - ٣٠٠٠٠ - ثلاثون الف درهما للمتزوج - ٢٥٠٠٠ - خمسة وعشرون الف درهما للاعزب .

- يمنح المتعاقد معه تذكرة سفر بالدرجة الاولى له ولزوجته وثلاثة من اولاده حتى سن الثامنة عشر وذلك عند بداية ونهاية التعاقد وعند القيام بالاجازة السنوية .

- يحدد الراتب طبقا للمؤهلات العلمية والخبرات العملية ويكون التعاقد مع من يقع عليه الاختيار لمدة - ٢ - سنتين بعد اجتياز فترة تجربة مدتها - ٣ - ثلاثة اشهر .

- أن يكون المتقدم لائقا صحيا وحسن السيرة والسلوك .

- تعطى الاولوية في التعيين لابناء دولة الامارات العربية المتحدة ثم لابناء الدول العربية الشقيقة

تقدم الطلبات مصحوبة بصورة مصدقة عن المؤهلات العلمية والخبرات العملية باسم سعادة وكيل دائرة الموانيء البحرية - دولة الامارات العربية المتحدة - ابوظبي ص ب - ٤٢٢ - وذلك في موعد اقصاه شهر من تاريخ نشر الاعلان وسوف تستبعد الطلبات التي ترد بعد الميعاد المحدد .

يتقدم العاملون في الدولة عن طريق وزاراتهم

اعلان رقم - ١٨ - ٧٩

تعلن الشركة الطبية العربية تاميكو عن رغبتها باستدراج عروض لشراء جرار زراعي صغير يقص الحشائش والمروج تتوفر فيه الشروط التالية:

١ - المحرك ١٢ - ١٤ حصان .

٢ - يعمل على البنزين .

٣ - مزود بقصاصة اعشاب للمروج والممرات .

٤ - ويفضل الجرار المزود بقطع لاعمال اخرى كسكة حرث مثلا وغيرها

تقدم العروض مرفقة بتأمينات اولية حسب الاصول مقدارها ٥٪ الى ديوان الشركة في المديرية التجارية - عفيف - الجسر الابيض - بناء خالد المصيمي ص ب ٩٧٦ - هاتف ٢٨٩٦٥

التامينات النهائية ١٠٪ من قيمة الاحالة .

تطبيق احكام المرسوم ١٩٥ - ٧٤ على هذا الطلب .

تقبل العروض حتى غاية الدوام الرسمي من يوم السبت الواقع في ٢١ - ٤ - ١٩٧٩ .

٢٨٥٥

المدير العام

اعــلان

صادر عن مديرية السجل العقاري بدمشق .

ادعى علي بن حامد الطبجي فقدان سندات التمليك العائدة لحصته من العقارات / ٤٣٦ و ٤٧٦ و ٤٨٦ و ١٢٧٩ و ١٢٧٧ و ١٢٩٥ و ١٢٤٨ و ١٤٩٠ و ١٥١٢ و ١٥٥٦ و ١٦٦٧ و ٢٢٦٣ / الدوير قضاء وطلب اعطائه سندات تمليك بدلا عن ضائع فللمعترض مراجعة الطرق القانونية خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة الرسمية .

مدير السجل العقاري بدمشق

- ٢٨٧٦ -

اعلان مناقصة

تعلن بلدية معر شورين عن اجراء مناقصة بالظرف المختوم لتنفيذ مشروع تعبيد وترفيت شارع في بلدة معر شورين وذلك في مقر مديرية الاسكان والمرافق بادلب في تمام الساعة الثانية عشر من يوم الخميس الواقع في ٢٦-٤-١٩٧٩ وتقبل الطلبات لغاية يوم الاربعاء الواقع في ٢٥-٤-١٩٧٩ .

- قيمة الكشف التقديري : ٤٩١٠٨٠ ل.س .

- مدة العمل : ٦٠ يوم .

- التامينات الاولية : ٥٪ من قيمة العرض .

- التامينات النهائية : ١٠٪

غرامة التاخير : ١٠٪ واحد بالالف عن كل يوم تاخير .

تقدم العروض مرفقة بجميع الاوراق الثبوتية اللازمة ويمكن مراجعة المديرية او البلدية خلال اوقات الدوام الرسمي للاطلاع على دفتر الشروط .

في ٣-٣-١٩٧٩

العقيد ابراهيم برهان

رئيس بلدية معر شورين

- ٢٨٨٩ -

اعــلان

تعلن شركة اليرموك لانتاج المكرونة والشعيرية بدرعا عن اجراء مناقصة بالظرف المختوم لشراء ٧٠٠٠ بكرة لزيق قياس : ٥ سم/٦٦ م نسوج تيزا لتلصيق العلب الكرتونية .

فمن بود الاشتراك تقديم العرض في الظرف المختوم الى ديوان الشركة او ارساله بواسطة البريد ص.ب ٢٥ خلال مدة اقصاها ١٥ يوما من تاريخ الاعــلان .

درعا في ٢١-٣-١٩٧٩

المدير العام حسن الصفدي

- ٢٨٧٠ -

اعــلان الى المتخلفين عن تسديد الدفعة النقدية الاولى لمساكن الفئة - ب - ثلاث غرف بدمشق

لاحقا لاعلاننا رقم ٨٤ - ٣٥ - ٢ تاريخ ١٨-٣-١٩٧٩ والخاص بالمتخلفين عن الدفع المكتتبين في قانون الادخار من اجل السكن للحصول على مساكن في دمشق من الفئة - ب - ثلاث غرف .

ورغبة من وزارة الاسكان والمرافق في تحقيق العدالة في الحصول على المسكن وبعد مراجعات كثيرة من الاخوة المتخلفين عن الدفع للوزارة ومؤسسة الاسكان ومن اجل افساح المجال للمرة الاخيرة للتسديد من قبل المتخلفين ذوي الطلبات المقبولة .

تعلن وزارة الاسكان والمرافق مايلي :

اولا : يمكن للمتخلفين عن التسديد ان يسددوا الدفعة النقدية الاولى يوم السبت الواقع في ٦ - ٤-١٩٧٩ .

ثانيا : يتم التسديد في المصرف العقاري فرع الصالحية بين الساعة الخامسة والسابعة مساء من اليومين المذكورين

ثالثا : كل طلب من الطلبات المذكورة لايسدد الدفعة النقدية في الموعد المذكور يعتبر لاغيا حتما .

وزير الاسكان والمرافق

محرم طيارة

تعلن الجمعية التعاونية لنقل الركاب في بلدة كفررام عن بيع الميكروباص فيات ١٩ راكب موديل ٩٧٥ بالمزاودة العلنية بالكراج المجاور لساحة العباسيين بدمشق الساعة الواحدة ظهرا من يوم الجمعة الموافق في ٢٧-٤-١٩٧٩ .

الجمعية التعاونية لنقل الركاب .

جرجس خوري


■ العماد طلاس يستقبل وزير الدفاع الدانمركي ■


■ من حفل تكريم المناضلات الفلسطينيات الذي اقامته مدارس ابناء الشهداء ■

● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ●

برقية تهنئة للرئيس

تتمة ما نشر على ص -١-

وعن مباركته للخطوات الوحدوية بين سورية والعراق التي اعادت الثقة الى نفس كل عربي من المقترين العرب في المهجر .

في رسالة جوابية

تتمة ما نشر على ص -١-

في المنطقة لا يقوم الا بالانسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة واستعادة الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني بما فيها حقه في العودة واقامة دولته المستقلة فوق ارضه ووطنه واضافت الرسالة ان فيتنام الاشتراكية حزبا وحكومة وشعبا تشارك الشعب العربي والقوى التقدمية العالمية ادانتهم الحازمة لهذه المعاهدة الاستسلامية المنفردة .

واردفت المذكرة انه استجابة لمذكرة القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي فقد ادلى الناطق الرسمي لوزارة الخارجية الفيتنامية بتصريح اعلن فيه معارضة الحكومة الفيتنامية الشديدة لهذه الاتفاقية للاسباب الواردة في رسالة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفيتنامي كما افادت المذكرة ان وسائل الاعلام الفيتنامية وعلى نطاق واسع تقوم بشرح الاخطار الناجمة عن توقيع اتفاقية الاستسلام . .

كما افادت الرسالة ان الجبهة الوطنية المتحدة ولجنة التضامن الافرو - اسيوي اقامتا بتاريخ ٢-٤-١٩٧٩ مهرجانا خطابيا في هانوي حضره عدد من القادة الكبار في الحزب الشيوعي الفيتنامي وقادة المنظمات الشعبية في فيتنام وقياديي منظمة التضامن الافرو - اسيوي ولجنة التضامن مع البلدان الاجنبية في فيتنام تاكيدا للشعب العربي ووقوفه ضد مؤامرات الامبريالية والصهيونية والمعاهدة الاستسلامية التي وقعها حاكم مصر مع العدو الاسرائيلي .

وفي ختام المقابلة طلب الرفيق الدكتور صياغ باسم قيادة الحزب من السيد سفير جمهورية فيتنام الاشتراكية نقل التحيات والشكر للجنة المركزية للحزب الشيوعي الفيتنامي

مهرجان خطابي

تتمة ما نشر على ص -١-

القيادتين القومية والقطرية والسادة اعضاء القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية والوزراء ورؤساء واعضاء المكاتب التنفيذية للمنظمات الشعبية . :

مسيرتان جماهيريتان

تتمة ما نشر على ص -١-

والصهيونية لاحتواء الوطن العربي والمنطقة لتحقيق اهدافها الاستعمارية والعنصرية وضرب اهداف الامة العربية وقضاياها العادلة .

طلاس يستقبل

تتمة ما نشر على ص -١-

وحضر المقابلة السيد ارثورنينغ بينرسون - السفير الدانمركي بدمشق كما حضرها السيد اللواء عدنان طيارة رئيس الوفد العربي السوري في لجنة الهدنة .

تطبيق الاجراءات

تتمة ما نشر على ص -١-

وكانت التقديرات تتجه نحو اختيار فندق البحيرة مقرا للجامعة الا ان المعلومات افادت بان الفندق سيخصص لسكن موظفي الجامعة في المرحلة الاولى وان عمليات الحجز ستتوقف فيه في موعد اقصاه السابع عشر من هذا الشهر ليكون جاهزا لاستقبال الموظفين .

ونقلت الوكالة عن مصادر مطلعة ان قصر المؤتمرات الذي يقع على بعد مائة متر من فندق البحيرة ويقابل المقر الجديد المقترح للجامعة العربية سيخصص لمؤتمرات الجامعة واجتماعاتها .

وكان قرار نقل مقر الجامعة من القاهرة الى تونس قد اتخذ في اجتماع وزراء الخارجية والاقتصاد العرب الذي عقد في بغداد مؤخرا .

وفي نيويورك نقل السيد صلاح عمر العلي ممثل العراق الدائم لدى الامم المتحدة رغبة الاقطار العربية المشاركة في مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب الذي اختتم السبت الماضي ان تقوم الامم المتحدة بنقل مكاتبها من مصر الى اي قطر عربي اخر .

ونقلت - واع - عن السفير العراقي في رسالة وجهها ليلة امس الى الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة قوله .. ان رغبة الاقطار العربية هذه تتمشى مع القرارات التي صادقت عليها في مؤتمر بغداد الاخير والتي تضمنت الطلب من الامم المتحدة نقل مكاتبها من مصر .

ودعت الرسالة أن تقوم الامم المتحدة بنشر مقررات مؤتمر بغداد الاخير كوثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ومجلس الامن الدوليين .

وفي بغداد اعلن الدكتور - فخري قدوري - الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية أن تعليمات صدرت الى جميع البنوك العربية خارج مصر والتي توجد فيها حسابات المجلس بعدم تنفيذ اوامر اوتعليمات من اي شخص او جهة بالسحب او التحويل من تلك الحسابات الا باسمه.

وندد الدكتور قدوري في تصريح للوكالة امس بتطويق رجال مخابرات النظام الساداتي لمقر المجلس ومنعهم نقل مستنداته ووثائقه وتجميد ارصدته في بنوك القاهرة .

وقال . .ان هذه الارصدة والمستندات هي ملك الاقطار العربية الاعضاء في المجلس ومن حقه نقلها الى اي مكان يشاء .

وذكر أن نظام السادات مدين لميزانية المجلس بمبلغ مليون وربع المليون دولار عن حصصه المتراكمة في ميزانية المجلس لمدة سنوات

وأكد الامين العام للمجلس ان التعليمات التي صدرت لنقل الموظفين الى المقر الجديد في عمان كانت تطبيقا لقرارات مجلس الوحدة الاقتصادية العربية في دورته الاستثنائية التي عقدها ببغداد الاسبوع الماضي والتي نصت على تعويض من يستقيل من العاملين في المجلس تعويضا كاملا وفقا لاحكام النظام المعمول به في المجلس .

وفي الكويت قال السفير الكويتي لدى القاهرة السيد سليمان ماجد الشاهين انه يتم الان بحث اوضاع المصالح والاستثمارات الكويتية في مصر بعد تنفيذ قرارات مقاطعة النظام المصري .

واضاف السفير الكويتي في حديث نشرته صحيفة القبس الكويتية امس أن البحث يشمل مستقبل شركات الاستثمار والبنوك المشتركة والمصانع والفنادق والعقارات والمؤسسات الكويتية الموجودة في مصر .

وقال السفير الشاهين الذي استدعي الى الكويت تنفيذا لقرارات مؤتمر بغداد ان كل اجراء مصري يمس بالمصالح الكويتية في مصر لا بد ان يقابله اجراء كويتي بالنسبة للمصالح المصرية في الكويت .

ونقلت - واع - عن السيد حمود النصف وزير الاشغال الكويتي قوله ان اللجنة التي اقر تشكيلها مجلس الوزراء تضم ممثلين عن وزارات الخارجية والدولة للشؤون القانونية والادارية والمواصلات .

واضاف الوزير الكويتي ان قرارات المقاطعة السياسية والاقتصادية الصادرة عن مؤتمر بغداد جاءت واضحة وستشمل كل شركة او مؤسسة مصرية سواء كانت حكومية او اهلية اذا ثبت انها تتعامل مع العدو ..

وفي عدن اشاد مجلس الوزراء في جمهورية اليمن الديمقراطية بنتائج مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب لتنفيذه قرارات قمة بغداد .

دعوة مجلس الشعب

- تتمة ما نشر على ص ١ -

الاثنين الواقع في التاسع من نيسان ١٩٧٩ حيث سيتم في هذه الدورة مناقشة الوضع السياسي والاستماع الى بيان من السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية .

النظام المصري

تتمة ما نشر على ص -١-

بهدم أحد المخابيء في بداية حملة ينفذها النظام المصري لانهاء أي أثر من اثار الحرب مع الكيان الصهيوني مغتصب التراب الفلسطيني .

ومن جهة ثانية بدأت الشرطة بتولي عمليات الامن تمهيدا لاجلاء الجيش المصري عن سيناء ..

وقالت الوكالة .. ان القوات المسلحة ستسلم ماوصفته بالفائض من منشآتها ومعسكراتها للسلطات المدنية والغيت جميع التصاريح التي كانت تمنح للدخول الى سيناء ..

كمال الدين حسين

تتمة ما نشر على ص -١-

لبذيعه على الناس في الاذاعة وقد كان ذلك السبب في ادعائه بعد ذلك انه هو الذي اعلن الثورة .

وأوضح قائلا لقد بلغ كذب السادات وزوره الى حد انه نسب الثورة الى نفسه بينما قمنا نحن بالثورة وسرقها منا السادات انه لم يسرقها منا وحدنا بل سرقها من الشعب ايضا ولكنه في النهاية لن يستطيع ان يسرقها من التاريخ .

وحول رأيه في معاهدة الخيانة قال كمال الدين حسين لقد اعلنت رايي صراحة في هذا الموضوع في المذكرة التي ارسلتها للسادات مع زملائي في المجلس وهم حسين الشافعي وعبد اللطيف البغدادي وزكريا محي الدين وقالوا له فيها ان المعاهدة ليست فقط اضعاف للدول العربية ولكنها اضعاف لمصر نفسها لانها تحقق حلم الاستعمار القديم في عزل مصر عن الامة العربية وسلخ جندها القومي كما انها تحقق السلام للعدو المغتصب .

واضاف أن العدو الصهيوني اغتصب الارض عام ١٩٤٨ وفي عام ١٩٧٨ حصل على الاعتراف من السادات وهذا غاية مايتمناه العدو .

صوت الثورة

- تتمة ما نشر على ص ١ -

محاصرة السادات ويبدأوا تنفيذها فعلا .

ينبغي ان يعملوا وفي الخط الموازي تماما ، وفي اعلى درجة من القوة العربية المنظمة ، والعمل العربي المشترك ، للتصدي الى الدور الامريكي والمخططات الصهيونية، ولاي تفكير او سلوك يمكن ان يخدم هذا الخط التآمري ونتيجة هذا لا بد من ان يتحمل الخائن نتائج خيانته ، وتتحول (الخطوط الساخنة) ما بين العدو والخونة ، الى اتون يضع الشعب فيه الذين خانوا قضاياه وفرطوا بحقوقه الوطنية والقومية

صحيفة القدس

- تتمة ما نشر على ص ١ -

اصدقائه في اسرائيل واضافت الصحيفة من حق بيغن ان يغتبط لانه اول مسؤول صهيوني يزور القاهرة قلعة النضال العربي ورائدة العالم الثالث وحركات التحرر العالمي في ايامها الخوالي .

أعدموا بوتو

- تتمة ما نشر على ص ١ -

ولقد اكسبته تلك الصفات مكانة خاصة في قلوب الشعب العربي وفي كل الاوساط المحبة للحق والعدل والسلام مما جعل فقده اكبر وقعا واشد ايلاما .

وفي الامم المتحدة شجب الدكتور كورت فالدهايم تنفيذ حكم الاعدام بحق رئيس الحكومة الباكستانية السابق ذو الفقار علي بوتو على الرغم من النداءات التي وجهت من جميع انحاء العالم تطلب العفو عنه .

كما كان لاعدام ذو الفقار علي بوتو اثر سيء في مختلف انحاء العالم واستقبلته الدول والراي العام بالحزن والاستياء لعدم استجابة ضياء الحق الى نداءات العفو التي وجهها العالم اليه . .

حفل تكريمي

وزيرة الثقافة والارشاد القومي وعدد من المدعوات والعاملات في المدرسة .

وبعد ان القيت كلمات الترحيب بالمناضلات الفلسطينيات تحدثت الرفيقات المناضلات المحررات فاكدن في كلماتهن اصرارهن على متابعة النضال حتى النصر واكدن ان جبهة الصمود والتصدي بقيادة سورية والرئيس حافظ الاسد هي الرد العملي على التآمر والمتآمرين .وبعد ان قدمت الفرقة الفنية لمدرسة بنات الشهداء بعض الاناشيد والفقرات الفنية قدمت الحاجة سامية المدرس الهدايا للمناضلات المحررات ثم قام الحضور بجولة اطلاعية لاقسام المدرسة .

القوى الوطنية

- تتمة ما نشر على ص ١ -

واكدت ان توجيه ضربات عسكرية ضد اهداف النظام المصري في الخارج من شأنه ان يعرقل توجيه ضربات مؤثرة ناجحة في الداخل .

وقالت الصحيفة ان بعض المصادر تؤكد ان الاوساط الوطنية المصرية المعنية بهذا الشكل من النضال السياسي قد شرعت فعلا بتدريب مجموعات من الشباب الوطني المصري على القيام باعمال فدائية عسكرية من نمط خاص .

الا ان الصحيفة ذكرت بان القوى الوطنية والتقدمية المصرية وخاصة حزب التجمع التقدمي الوحدوي مازال ترى ان الاولوية في هذه المرحلة للنضال السياسي .

ونسبت الصحيفة الى جهات مطلعة ان الظروف في مصر ماتزال غير مهياة لخوض نضال جماهيري مسلح غير ان تنفيذ عمليات ثورية من شانه ان يساعد على بلورة مثل هذا المناخ .

عرفات يدعو لضرب

تتمة ما نشر على ص -١-

التهديدات الاميركية والصهيونية الموجهة ضدها .

وذكرت - واع - ان السيد عرفات تطرق في حديثه لمجلة الف - باء العراقية الذي نشر امس الى معاهدة الخيانة التي وقعها ابو رغال - انور السادات - مع مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو الصهيوني برعاية الامبريالية الامريكية .

وقال ان السادات خان مصر وخان الامة العربية وخان الشعب الفلسطيني واشار الى الاجماع العربي الذي تحقق في مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب والقرارات التي اتخذها المؤتمر بعزل نظام السادات عربيا ودوليا .

واكد أن كل دولة عربية تشذ عن هذا الاجماع او تتراجع عنه سنعتبرها خائنة وسنتعامل معها على هذا الاساس .

التهديدات الاسرائيلية

- تتمة ما نشر على ص ١ -

اسرائيلي بمساعدة الولايات المتحدة ردا على مقررات مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب ضد نظام السادات والكيان العنصري الصهيوني .

وكان رئيس اركان حرب العدو الجنرال رافائيل ايتان قد اكد هذا التوقع باعلانه ظهر امس ان الجيش الاسرائيلي على اهبة الاستعداد تحسبا لامكان اندلاع حرب في الجبهة الشرقية .

السادات يعد

- تتمة ما نشر على ص ١ -

النظام المصري خلال هذه الزيارة وفي مقدمتها اقامة اتصال مباشر بينه وبين السادات من الان فصاعدا حيث سيكون بامكانه الاتصال به متى شاء كما سيكون بامكان السادات الاتصال مع بيغن مباشرة متى شاء .

واشار بيغن الى الاتفاقات الاخرى المتعلقة بانسحاب الصهاينة من العريش في ٢٦ من الشهر القادم وقيامه في اليوم التالي بزيارة العريش هو والسادات وقال انه في ذلك اليوم سيعلن بموافقة الطرفين عن افتتاح ممر جوي بين اسرائيل ومصر وفتح الحدود امام حركة التنقل بصورة حرة ومتبادلة .

وبالنسبة لموضوع تزويد كيانه بالنفط المصري اكد بيغن ان حاكم مصر سيامر بتصدير النفط الى اسرائيل في اليوم التالي مباشرة لتسليم حقول النفط الموجودة في سيناء

واعلن ان تبادل وثائق ابرام معاهدة الصلح المنفرد بين النظام المصري واسرائيل سيجري في الاسبوع القادم وذلك في محطة الانذار المبكر الامريكية في سيناء .

واضاف الارهابي بيغن يقول انه اتفق مع السادات ايضا على اجراء تعديل معين في خط العريش راس محمد الذي ستنسحب اليه اسرائيل في المرحلة الاولى وذلك في منطقة مستوطنة موارو سيناي الصهيونية والعريش .

واعترف بيغن في التقرير الذي قدمه عن زيارته انه لم يجد في استقباله في المطار وعلى الطريق من المطار الى قصر القاهرة احدا .

كشف وثائق عن

تتمة ما نشر على ص -١-

فقد ذكرت - أ ف ب - ان صحيفة بيان ديجان الايرانية قد ذكرت في عددها امس ان الخزانة الحديدية التي تحتوي على ملفات القوات الجوية الايرانية قد فتحت امس بامر من القائد الحالي للقوات الجوية الايرانية وعثر بداخلها على وثائق هامة تتضمن العلاقات بين المخابرات الشاهنشاهية والامريكية والاسرائيلية المذكورة



رياضة الفكر — خدمات ومواعيد

اعداد : عمر نزول

اذاعة

٩٫٣٠ صباحا - مهنة بين رجلين
١٠٫٠٠ - الامم المتحدة في اسبوع
١٠٫١٥ - تسجيلاتنا القديمة
١٢٫٤٥ - آفلام واعدة
١٫٢٠ - اغنيات في ذاكرتي
٣٫٠٠ - صندوق الدنيا
٤٫٣٠ - رسالة بغداد الثقافية والفنية
٥٫٣٠ - رحلة على الورق
٨٫١٥ - عالم الاقتصاد
٩٫٤٥ - مساء في حانهم
١٠٫٣٠ - ما طلبه العرب
١٢٫٠٠ - ندوة العر

تلفزيون

٤٫٣٠ - الافتتاح والقرآن الكريم
٤٫٤٥ - البرامج التعليمية
٥٫٤٥ - فرقة الطيران - للاطفال
٦٫١٠ - أفلام كارتون
٦٫٢٠ - برنامج حول الغد
٧٫٠٠ - جريدة التلفزيون
٧٫٢٠ - مايطلبه الجمهور
٨٫٣٠ - الاخبار الرئيسية
٩٫٠٠ - من الالف الى الياء
٩٫٣٥ - فيلم السهرة العربي او مسرحية مختارة
١١٫٤٥ - برنامج غدا نلتقي

الصيدليات المناوبة

من الساعه ٧٫٣٠ مساء - ١١ ليلا

الحجاز : شارع الجامعة ٢٢٥٠٤٢ - الرزاز : صالحية الجسر الابيض - النشواتي : مأذنة الشحم ١١٠٦٤٣ - الحربة : ميدان سكة باب مصلى - حانات نصاع ٤٤٠٣٠٥ - المزرعة : ساحة السبندر ٥٥٩٠٤٢ - النصار الجديدة : مهاجرين طلعت شورى جادة ٤ - مهاجرين امكة قرب الشرطة العسكرية - المقي : المزة ٦٦٢٩٧٨ - حمص : المخيم .

الصيدليات المناوبة
من الساعة ١١ ليلا - ٩ صباحا
الشرق : خلف القصر العدلي ١١٠٨٥٢ - الكواكبي : كورنيش الميدان موقف القابونة ٨٨٣٠١٠

الكلمة الضائعة

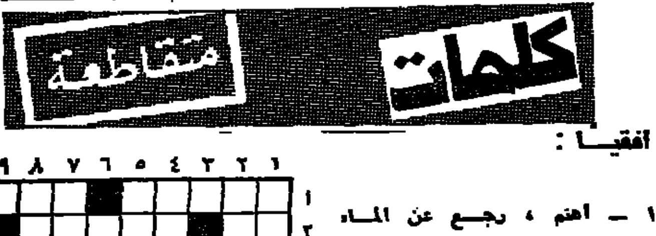
ى	ع	ت	ل	م	ل	ا	ى	ل	ا
ف	ح	د	س	م	ه	ر	ل	ج	ل
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ع	م	ج	م	ر	ر	س	ن	ج	ن
ح	ب	ي	ب	ا	ي	ب	ج	ت	ب
ح	م	ا	ر	ب	د	ح	و	ي	ر

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات - اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة :

مشاكل — حبيب — سراب — يشير — حمار
الى الملتقى — يسبح — مجنون — باركه — حياتية
سنجق — يتجول — مسمار — اسلاك — في البر
باخرة — بريد — مجمع — اكبر — درابزون
منبر .

الحل السابق : سهولة ..

الكلمة : من أربعة أحرف .. أمن ..



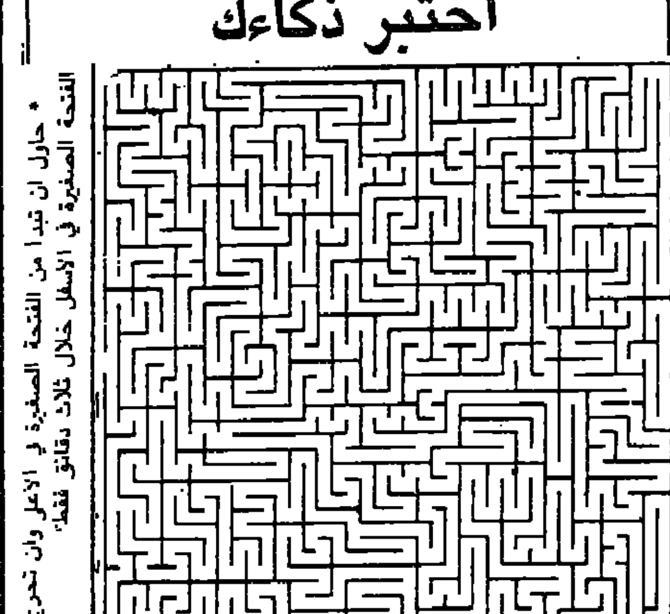
افقيا :

١ - اهتم ، رجع عن الماء ٢ - جمع ، اعوان ٣ - ضد ذكي ، عضوض ٤ - تهبط ، مداه ٥ - يلجا - مجزومة - ، لهف - مبعثرة - ٦ - مواضع الاطواق من الثياب ٧ - ييس ، فوض ٨ - النظر بجانب العين مع غضب هز ٩ - ندى ، الموصى اليه .

عموديا :

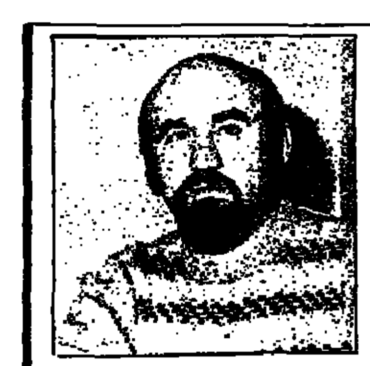
١ - المطلوب ، جدها في شطب ٢ - رفع ، الوافر ٣ - يتكاثر ٤ - صعب ، حرفان متشابهان ٥ - اداة نصب ، قليل ٦ - جدها في المضروص ، عقل ، للاستفهام ٧ - جاهرة ٨ - سبل ، يمقت ٩ - آحاد سياق الحديث ، جبل - معثرة .

اختبر ذكاءك



هكذا من الأصل

هكذا من الأصل



رفيق أتاسي

وهل كنا نتوقع غير ذلك ؟

لقد كانت النوايا واضحة منذ البداية وان حاول بعض ((المعتدلين)) التغاضي عما كان يجري وفضلوا انتظار ما هو آت ..

اتضحت نوايا السادات الاستسلامية وخطه الخياني بعيد وفاة عبد الناصر بشهور قليلة .. منذ ان صفى الاتجاه الناصري في مصر العربية بحجة القضاء على ((مراكز القوى)) ، وفعل ذلك باسلوب ((دراماتيكي)) اصبح علامته المميزة في كل خطواته اللاحقة حين امر باحراق ملفات اجهزة الامن علنا في الساحات العامة وامام العدسات التلفزيونية مبشرا الشعب العربي في القطر المصري بعهد جديد من الحرية (!) والمساواة (!) وسيادة القانون !!!

ورافق تلك العملية اطلاق المجال امام الابواق الرجعية اليمينية المتعفنة ، التي اعتادت ان تقتات من موائد الاستعمار والملكية والتي حرمتها ثورة تموز من ميزاتها ومكاسبها ، لتشن حملة عجيبة ومعيبة ضد كل الانجازات التي حققتها مصر العربية في ثمانية عشر عاما ..

ثم جاء طرد الخبراء السوفييت وما رافقه من مبالغات اعلامية وصلت الى درجة مقارنته بجلاء الانكليز وعودة الاستقلال مرة اخرى !!

وحتى حرب تشرين التي ارادها العرب حرب تحرير لم تكن في مخيلة السادات سوى حرب تحريك وجزءا من خطة كيسنجرية بعيدة المرامي والاهداف ، فكانت ثغرة الدفرسوار ومحادثات الكيلو ١٠١ واللقاءات المصرية - الاسرائيلية المتعددة والمتلاحقة باشراف وبركة الولايات المتحدة ، والتي نتجت عنها اتفاقيتا سيناء الاولى والثانية ..

وبلغ السيل الزبى في زيارة العار الى القدس ، وما تلاها من زيارات متبادلة ومباحثات مستمرة وخلافات مفتعلة لذر الرماد في العيون.. الى ان كانت النهاية القصوى في كامب ديفيد ..

ومع ذلك كله كان بعض ((العرب)) ينادي بالتريث والانتظار ، ويبني تفاؤله على ما تسربه اجهزة الاعلام الغربية من الابتعاد ((الشكلي)) بين موقف الساداتيين والصهاينة ، في محاولة لتمييع اي موقف عربي موحد واي مقاومة عربية عملية ضد مخططات الاستسلام والخيانة ..

ثم .. ثم فعلها السادات ووقع صك الوصمة في البيت الابيض ، والقى خطابا اسقط منه سهوا (!!) كل ما يتعلق بفلسطين والفلسطينيين بينما اصر صديقه بيغن في كلمته على التمسك بالقدس والمستوطنات دون ان يرف للسادات جفن او تبدو عليه ذرة من حياء .

والانكى من ذلك ان صحيفة ((الاهرام)) القاهرية نشرت في صبيحة اليوم التالي للتوقيع وبمانشيتات عريضة في صفحتها الاولى ما كان مفروضا ان يرد في كلمة السادات حول فلسطين ، بينما كانت جميع وكالات الانباء تنقل العكس وبينما كانت سفارة مصر في واشنطن تعتذر لهذا السهو !!

نعم ... لقد فعلها السادات !

وهل كنا نتوقع غير ذلك ؟

فهذا ((المخلوق)) الذي وصل الى رئاسة مصر العربية في ظروف مجهولة وغير طبيعية .. بدأ يتصرف منذ ايامه الاولى وكأنه ملك او امبراطور او شاه ، سواء بغليونه وعصا الماريشالية البريطانيين ، او في ارتدائه افخر الملابس واقتنائه افخم القصور ، او في توزيعه المغانم على الاقرباء والاعوان والمقربين ، وفتح أسواق مصر العربية امام رؤوس الاموال والبضائع الاستهلاكية .. بينما شعب مصر يرزح تحت اقسى ظروف الفقر والقهر والامية والتخلف ..

هذا ((الكائن)) الذي اصبح اكثر الرجال شعبية في الولايات المتحدة - على حد تعبير الصحافة الامريكية - وصاحب اجمل ((انف)) في العالم ، والحائز على نصف جائزة نوبل للسلام بالمشاركة مع ارهابي ذي تاريخ حافل ، ورجل العام في اختيار مجلة ((التايم)) .. ليس سوى خائن رخيص باع بلاده وشعبه ووطنه من اجل عقدة الظهور والعظمة ، وهو لم يكن يطمع باكثر من دور مهرج صغير في مسرحية تافهة ..

لقد انتهت الكوميديا - المأساة ، وتبين الخط الابيض من الخط الاسود ، ولم يعد بامكان بعض ((العرب)) المداورة والمخاتلة .. فالقضية الان مصيرية وواضحة : اما ان تكون مع السادات وبالتالي مع الصهيونية والامبريالية ، واما ان تكون مع الحرية والكرامة والسلام العادل والدائم .. وهذا هو مرة اخرى الحد الادنى المطلوب من اي اجتماع عربي على اي مستوى يكون ..

سمر الصباح

جنان جارودي السعيد

اهلا بك يا مركب الورق الابيض ، شراعاك يخفقان كجناحي فراشة .. ويجريان على الجدول الرقراق .

كنت تدل على الطيور التائهة على بيوتها الناطرة ، فقص علي ايها المركب المهاجر حكايات مرورك من ارض الى ارض .. ودلني كم سحابة في طريقك اظلتك ، وكم نسمة عابثتك ؟.

يا مركب الورق ، ضمني الى قافلتك العظيمة ، انا وانت ، وسحابة ونسمة ، وجدول . والف سلام يا مركب عليهم .. بعد ما كان منهم ما كان ..

■ خاص بالثورة :

تقيم رابطة القصاع لاتحاد شبيبة الثورة مهرجانها السينمائي الاول في مقرها حيث تعرض مجموعة من الافلام الوثائقية القصيرة والروائية الطويلة ثم تعمل على تحليلها ومناقشتها ..

وقد تم عرض فيلم ((الاتجاه المعاكس)) لمروان حداد بغياب المخرج رغم دعوته (!!) مما ادى الى الغاء المناقشة بعد العرض ، كما سيعرض ((السيد التقدمي)) لنبيل المالح اليوم .



مهرجان خطابي في المعهد العالي للعلوم السياسية

● خاص بالثورة :

● اقام المعهد العالي للعلوم السياسية ظهر امس مهرجانا خطابيا لفضح المؤامرة الساداتية ، وتوقيع الصلح المنفرد مع العدو الصهيوني لتامين المصالح الامبريالية والامركية في المنطقة العربية . وقد بدأ المهرجان بالوقوف دقيقة صمت حدادا على ارواح الشهداء . ثم القى الطالب حبيب محمود كلمة اللجنة الادارية لطلاب المعهد فعاهدت جماهير الطلبة القائد حافظ الاسد وحزب البعث العربي الاشتراكي في التصدي للمؤامرة الاستسلامية واسقاط السادات ومبادرته الخيانية ..

والقى الدكتور محمد آكرم الاحمر كلمة الهيئة التدريسية ، فكشف اخطار المؤامرة التي تدبر من قبل الولايات المتحدة الامركية والصهيونية العالمية لتصفيه القضية الفلسطينية والسيطرة على الوطن العربي ، وباسم الحزب القى الرفيق الدكتور الياس نجمة عميد المعهد امين شعبة الحزب كلمة تحدث فيها عن حرب تشرين التحريرية التي قادها المناضل القائد حافظ الاسد وحزب البعث العربي الاشتراكي والتي حطمت غرور العدو الصهيوني ، وكيف تآمرت امريكا والصهيونية العالمية والعميل السادات على اسقاط نتائج حرب تشرين التحريريه ، واضاف ان القطر العربي السوري بقيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد ، وباللقاء السوري - العراقي الوحدوي وجبهة الصمود والتحدي ومقررات مؤتمر قمة بغداد كفيلة باسقاط السادات واتفاقيته الخيانية ..

● معرض دولي للكتاب

يفتتح في الجامعة المستنصرية السبت المقبل المعرض الدولي الثاني للكتاب .

ويشارك في المعرض الذي يقام تحت شعار - انتاج الفكري العربي والعالمي في خدمة التنمية القومية - عدد كبير من الناشرين العرب والاجانب الى جانب الناشرين العراقيين ودور الكتب العراقية والمؤسسات الثقافية في القطر ويضم المعرض مجموعة من الكتب العلمية والادبية والثقافية والاجتماعية ومراجع في الموضوعات العامة ..

● الارض بتتكلم عربي

في المرحلة الاولى ، لاستلام هذا العصابي كرسي الحكم ، اندفع وبسرعة فائقة الى تغيير مسؤولي الثقافة ، والتربية والمناهج وكانت هذه المسؤولية ومنها ، تتميز بالنزوع نحو مفهوم القومية العربية وتربية الناشئة من ابناء شعبنا العربي في مصر ، على اسسها وتعاليمها ، والتاكيد على ان مصر عربية ، قبل اي انتماء آخر ، عربية الارض والتاريخ والانسان

ومنذ ان عمد السادات الى تغييرهم كشف نواياه الفرعونية ، ونزوعه نحو اقليميته المريضة ، وعين في نفس المناصب ،اشخاصا اتصفوا بانغلاقهم الفكري ، ويمينيتهم المكشوفة علنا ، وطفق هؤلاء ، ينتزعون من اذهان الناشئة ، كل ما استطاع الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ان ينميه ويربيه ويؤكده وفي المراحل الاخيرة ، في الفترة القريبة الماضية ، اشار السادات لهؤلاء ، ان يغيروا خريطة مصر ويغيروا خريطة العالم العربي ، ويضعوا اسم اسرائيل وحدودها في خريطته الساداتية المزعومة ..

فهل مصر مصرية فرعونية ؟ ام مصرية عربية ؟

ان التاريخ العربي القديم منه والحديث ، والمعاصر - اذا استثنينا مرحلة السادات - يؤكد ان مصر ، هي مصرنا العربية ، لا مصره التي يحاول ان يبدلها ويغير معالمها ، هي مصر العرب ، باحاسيسها ، واعصابها وامانيها ، بلحزانها وهمومها ، بافراحها وانتصاراتها ،وان ظهور طفرة عميلة في تاريخها ، لا يلغي عروبتها ، وعروبة ابنائها بالتاكيد ، وان كان شعب مصر لم يلغ بعد مقولة السادات ويسقطه ، فهو الهدوء بالتاكيد ، الهدوء الذي يسبق العاصفة ! .

● بلال خير بك

الفنانون التشكيليون يساهمون في تجميل حمص

● حمص - لمراسل الثورة :

يعقد محافظ حمص السيد محمود قدور اجتماعا مع نقابة الفنون التشكيلية بحمص يطلب فيه وضع دراسات فنية جمالية لتنفيذها من قبل اصحاب المحلات المشرفة على ساحة الشهداء الجاري تنفيذها حاليا والبالغة مساحتها (٤) الاف متر مربع بعد أن تم هدم بعض العقارات لتوسيعها .

وصرح السيد المحافظ ان اجراءات فنية اخرى سيتم اتخاذها من اجل تجميل المنطقة المحيطة بهذه الساحة .

وقال ان مجمعا حكوميا كبيرا سيتم بناؤه على ارض مركز المدينة المطلة على الساحة وتجري حاليا الدراسات الفنية الخاصة بذلك .

ابيجان : عاصمة الذهب الاخضر !

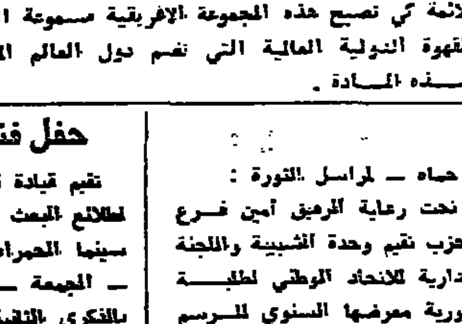
المنظمة الدولية الافريقية للبلدان المصدرة للقهوة اتخذت عام ١٩٧٧ قرارا بنقل مقرها من باريس الى بلد افريقي تقرر اخيرا (في ٢٣ اذار الماضي) ان يكون ابيجان عاصمة ساحل العاج الذي اصبح ينتج اكثر من (٣٠٠٠٠٠ طن) من القهوة في العام واصبح المصدر الاول للقهوة في القارة الافريقية . والمنظمة المذكورة تضم ٢١ بلدا اي جميع بلدان افريقية المنتجة للذهب الاخضر ما عدا غينيا .. والظروف اصبحت ملائمة كي تصبح هذه المجموعة الافريقية مسموعة الكلمة داخل منظمة القهوة الدولية العالمية التي تضم دول العالم المنتجة والمستهلكة لهذه المادة .

حماه - لمراسل الثورة :

تحت رعاية الرفيق أمين فرع الحزب تقيم وحدة الشبيبة واللجنة الادارية للاتحاد الوطني لطلبة سورية معرضها السنوي للرسم والمجسمات والاعمال اليدوية الاخرى من صنع ورسم طالبات معهد دار المعلمات بحماه وذلك مساء اليوم الخميس في مقر المعهد ..

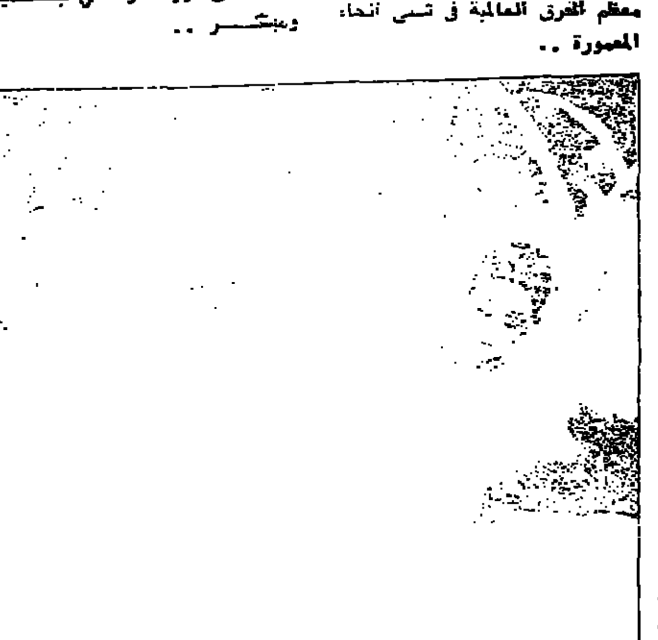
حفل فني طلائعي ..

تقيم قيادة فرع ريف دمشق لطلائع البعث حفلا فنيا على مسرح سينما الحمراء بدمشق يوم غد - الجمعة - بمناسبة الاحتفالات بالذكرى الثانية والثلاثين لتاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي. وستقدم فيه فقرات فنية يساهم فيها الرفاق الطلائعيون .



ولنزرع ابتسامة !

ت: كريب. ب



بحيرة البجع في استراليا

الباليه الشهيرة - بحيرة البجع - لتشايكوفسكي انتقلت ايضا الى استراليا بعد ان قدمتها معظم الفرق العالمية في شتى انحاء المعمورة ..

والصورة لفرقة الباليه الاسترالية تؤدي - بحيرة البجع - بتوزيع موسيقي اوركسترالي جديد ومبتكر ..

دورة تلفزيونية جديدة

● خاص بالثورة :

تبدأ في الاسبوع القادم الدورة التلفزيونية الجديدة التي تضم عددا من البرامج والمسلسلات المحلية والعربية والدولية والتي ستستمر ثلاثة اشهر ..

وسنقوم بنشر التفاصيل الكاملة للدورة حال انتهاء مديرية البرامج التلفزيونية من دراستها واقرارها.

معرض رسوم للطلائع

افتتح اول امس المعرض الفرعي الرابع لرسوم واعمال الطليعيين الذي يقيمه فرع مدينة دمشق للطلائع في وحدة البختيار بمناسبة اعياد نيسان . ويضم المعرض الذي يستمر ثلاثة ايام نماذج من اعمال الرفاق الطليعيين العلمية والفنية والتشكيلية المتنوعة . ورسومها حول العمل والانتاج .

كما يضم المعرض قسما خاصا بمجلات الحائط والمجلات المخطوطة والمصورة وقسما اخر خاصا بالصور الفوتوغرافية نفذها الطليعيون في مركز التصوير الفرعي

● - الرئيس الامريكي الاسبق لنكولن انتخب عام ١٨٦٠ والرئيس كنيدي انتخب عام ١٩٦٠ .

● - خليفة كل من الرئيسين كان يدعى جونسون : اندري ولد عام ١٨٠٨ وليندن ولد عام ١٩٠٨ .

● - بوت قاتل لنكولن ولد عام ١٨٣٩ واوزوالد قاتل كنيدي ولد عام ١٩٣٩ وكلاهما تم قتله قبل المباشرة بالمحاكمة ..

● - سكرتير لنكولن ، ويدعى كنيدي ، نصحه بعدم الذهاب الى المسرح ، وسكرتير كنيدي ويدعى لنكولن نصحه بعدم الذهاب الى دالاس .

● - بوت اطلق النار على لنكولن من قلب المسرح وهرب للاختفاء في مستودع ، اما اوزوالد فاطلق النار على كنيدي من مستودع ولجا الى مسرح !

● - استخرجت هذه المعلومات من كتاب الفه ((نيكل داتز)) (الوباجير توثي في وورلد) ونشرتها ((جون الفريك)) .

الى من يهمه الأمر

علو في الحياة وفي الممات !

ذو الفقار علي بوتو ، قتل شنقا . والموت هو الموت باي وسيلة كان . فمن هذه الناحية ليس من جديد ، وان يشنق بوتو من قبل احد ابناء وطنه ، كذلك ليس من جديد ..

الجديد قد يكون في مشاعر الناس ، من بلدان كثيرة ، التي استنفرت ، فور صدور الحكم باعدام بوتو .

على مستوى المسؤولين ، اكثر دول هذا العالم ، ارسلت رجاءات خطية تطلب الرحمة .. بلدان اخرى زادت على ذلك ، وفودا شافهت مواجهة بالرجاءات ، وربما اكثر من الرجاءات .

على مستوى اللا مبالين ، الذين لا يكترثون ان يموتوا حتى هم انفسهم ، ربما خطر لهم اكثر من تساؤل عن قيمة الحياة وقيمة الرجال .

وحتى الاطفال ، الذين لم يكتب في قصصهم شيء عن بوتو بعد ، كانت تثور انظارهم كلما تردد اسم بوتو والحكم عليه بالاعدام .

وقد يكون في حيثيات الحق ، ما يشنق له رجل مثل بوتو ، ولكن كان في الرجاءات ، التي قدمت لضياء الحق ، حيثيات اقوى ليجنب نفسه هذه الورطة . كان بامكانه ان يهدىء غضب الحق ، ان كان هناك حق ، بارضاء اصحاب تلك الرجاءات ... كان في وسعه ، ان يحتسب العفو عن بوتو عند اعدائه وعند اصدقائه على السواء .. كان من السهل ان يقول لاي متشفع في بوتو : خذه الى بلادك ودعه يعيش عندك، فانا لا اريده عندي.

ربما كانت هناك حيثيات البقاء المضاد ، الدنيا لا تتسع لبوتو وضياء الحق ، ولكن حتى هذه كان بامكان ضياء الحق ان يحتسبها لمستقبله هو ، فلعلها كانت انفع به من ان يبقى حيا بقتل بوتو .

ان نعرف بعلي بوتو ، فان شخصا اخر في هذا العصر لم يكن معروفا اكثر منه .. ان يشهر بموته ، اذا كان في الموت شهرة ، فقد اغنته شهرة حياته عن مثل هذه الشهرة .. ان يكبر الذين قتلوه بتصغير قتله ، فلا شك ان العكس هو الصحيح . اذا كان قتل بوتو انتصارا لحق ، فان هذا الحق اضعف من ان ينتصر للذين قتلوه.

رحم الله ذو الفقار علي بوتو . كانوا يقولون : الانسان يعرف اين يولد ، ولكنه لا يعرف اين يموت . بموت بوتو علينا ان نقول : ان الانسان يعرف كيف يولد ولكنه لا يعرف كيف يموت .

● يوسف المحمود

الثورة يومية سياسية تصدر في دمشق مؤسسة الوحدة للصحافة